الكواكب

دار الاثنين

العدد ٥٦٧ ١٢ يونيه ١٩٦٢ ٤٠ مليما

مع هذا العدد: هدية





فكرة !

قال لى المستر كينوك منتج شركة مترجولدوين ماير الذى كان يشرف على انتاج فيلم القاهرة ان عيب الفنان المصرى أنه يتصور ان الفنان الكبير هو الذى لايحترم المواعيد ! فان أحد الممثلين المصريين دهش لما لامه المنتج لانه حضر الى الاستوديو بعد ربع ساعة من الموعد المحدد !

فالفنان فى بلادنا يخلط بين الفن والبوهيمية .. ويتصور ان الفنان الاصيل هو الذى لايحترم المواعيد ، ويدوس على الانظمة والتقاليد .

وقد كان هذا مقبولا فى عصر البهلوانات .. ولكن الفن أصبح اليوم صناعة وعلما واقتصادا .. وأصبحت الدقائق الضائعة تتكلف ألوف الجنيهات .

فان العمل الفنى اليوم لا يعتمد على فرد . انه يقوم على أكتاف مئات من الفنانين والفنيين والخبراء والعمال . ولهذا يجب ان يحرص الفنان على الدقائق ، ويتخلص من مركب النقص الذى يصور له ان الرجل الكبير هو الذى يحضر بعد الموعد المحدد بنصف ساعة !

ويجب ان يتطور الفنان مع الدنيا ! لا يكفى ان يلبس آخر بنطلون من باريس وآخر قميص من لندن وآخر رابطة عنق من نيويورك ! فان الموضة ليست موضة الكرفتات والبنطلونات ! ان هناك موضة أخرى يجب ان يتابعها الفنان العربى .. انها الكتاب الجديد الذى قرأه الفنانون فى باريس والبحث السينمائى الذى يدرسه الفنانون فى لندن !

فلا مكان فى العصر الجديد لاصحاب الرءوس الفارغة ! فان بنطلونات أوروبا لن تعيش .. ان تجارب المفكرين والخبراء هى التى تطيل عمر الفنان !

على أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● فاطمة رشدى عاقبت أحد ممثلى فرقتها بخصم عدد من القروش منه ، ثم فصله .. لانه اندمج فى دوره أكثر من اللازم .. كان دوره فى رواية « الصحراء » ـ التى تقدمها فاطمة رشدى فى هذه الايام ـ يقضى بأن يظهر وهو يقضم « تفاحة » .. ومن باب الاقتصاد أشارت فاطمة على الممثل ان يتظاهر فقط بأكلها .. ولكن مذاق التفاحة كان أقوى من ارادة الممثل ، فأكلها .. محتجا بأنه اندمج فى دوره .. وكان خصم ثمن التفاحة ثم .. الفصل .. جزاء له .. وعبرة لامثاله .

***



● **امينة رزق داهمتها نوبة مرض شديد ألزمتها الفراش .. انقطعت بذلك عن العمل فى فرقة رمسيس .. واسندت جميع ادوارها الى خالتها الراقصة أمينة محمد .. أمينة محمد ، قامت بدور امينة رزق على خير وجه .. مما اثبت انها ممثلة كبيرة الى جانب كونها راقصة ..**

***

● منيرة المهدية فصلت أكثر من واحد من ممثلات ، وممثلى فرقتها .. ثار بعض محبى الفن على هذا الفصل .. وجمعوا تبرعات للمفصولين بلغت عشرة جنيهات .. بعثوا بها الى عمر سرى نقيب الممثلين ليسلمها الى مستحقيها .



● **جورج ابيض .. تعرض لهجوم عنيف من صحيفة «المقطم» .. اتهمته الصحيفة بانه يحارب يوسف وهبى ، محاولة منه للقضاء عليه .. وانه بهذا يستحق ان تعلن عليه الحرب .**

***

● سمحة البغدادى . وجه جديد ، اكتشفتها بديعة مصابنى .. وتنبأت لها بمكانة كبيرة فى عالم الغناء .. بدأت سمحة تعمل فى صالة بديعة .. غنت أغنية جديدة من تأليف أحمد رامى ، مطلعها « الصب تفضحه عيونه »

***



● **أحمد رامى . ترجم احدى المسرحيات من الفرنسية الى العربية ، بناء على طلب يوسف وهبى .. ولكن يوسف عاد ، وطلب من رامى ان يترجم هذه الترجمة العربية الى الفرنسية .. حتى يقارن بين الفرنسية المترجمة .. والفرنسية الاصلية !**

***

● يقال ان الحكومة تفكر فى تكوين « فرقة تمثيلية حكومية » .. ويقال ان يوسف وهبى قد بذل أقصى مساعيه لعرقلة قيام هذه الفرقة .. ونتيجة لهذا يحمل كثير من الممثلين على يوسف وهبى .. وقد رفعوا شكوى الى الحكومة ، موقعة من أكثر من مائة بينهم جورج أبيض ، يطالبون فيها بانشاء « الفرقة الحكومية » . أو تقرير اعانة لهم .. من بين الموقعين أعضاء من فرقة رمسيس ..

***

● **حاول انطون يزبك الحصول على امتيازات للمؤلف بتأكيد حقه فى اختيار من تسند اليهم الادوار من الممثلات ، والممثلين .. وحق المؤلف فى اخذ رايه فى اخراج الرواية .. لقد حاول تنفيذ هذا مع يوسف وهبى اخيرا ، وهو يخرج روايته « العواصف » .. رفض يوسف الاخذ بآراء « انطون » باعتباره مؤلف المسرحية .. ولما اصر انطون على موقفه . عدل يوسف عن تقديم هذه الرواية !**

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى



د . ثروت عكاشة دعا السينمائيين الى ندوة لمناقشة اقتراحاتهم ص ٦ ...



عبد الحليم حافظ ، وسعاد حسنى . . كل الشائعات تؤكد زواجهما .. ص ١٣

كلمة الاسبوع

التويست يحتضر !!

الرقصة المجنونة التى كانت تؤدى بحركات محمومة . والتى كان يتلوى راقصوها وكأنهم اصيبوا فجاة باعراض الزائدة الدودية مهددة بالزوال

وقد بلغ من جنون العالم بالتويست ان صدرت فى أمريكا مجلتان تحملان اسمها ... وان اصبح المغنى والعازف جونى هاليداى .. أكبر انصارها فى شهور قلائل مليونيرا ...

وقد حدث ان سال احد الصحفيين الفنى المعروف بول أنكا فى حفل ساهر هل تحب التويست فلما أجاب انها رقصة ماجنة وانه يفضل عليها الروك أندرول تلقى فى اليوم التالى الى صورة من صوره ممزقة ومعها خطابات استهجان من أعضاء ناديه..

واصبحت مسالة الميول الروك أندروليه والميول التويستية مثل المسالة الاهلوية والمسالة الزمالكوية ... بالضبط !!

ورغم كل هذا فالتويست فى خطر ... فقد ظهرت فى هارلم حى نيويورك الزنجى رقصة جديدة اسمها « الهولى جولى » .

ثم ظهرت بعدها رقصة « الماديسون » وكلتا الرقصتين تعتمد على رقص الرجل وحده والمرأة وحدها .. فهذا الرقص المنفرد هو آخر موضة

حقا ان الفن فى محنة .. والا لما ترك العالم القضايا الفنية كلها ، وانصرف الى أتفه القضايا قضية الرقص !!

بلا تويست بلا ماديسون ... بلا عفريت أزرق!!

« رئيس التحرير »



نجيب الريحانى . . الفنان الذى خلده فنه .. قصة حياته بالرسوم .. ص ٤٩ .

يوسف السباعى .. تعتصره الالام من اجل ابنه اسماعيل المريض فى لندن ص ١٠



صورة الغلاف
للنجمة مريم فخر الدين
تصوير منير فريد



السيد كمال الدين حسين ، الامين العام للمؤتمر ، يتسلم من ماجدة صورة من الشكوى التى أرسلت اليها من بعض المدرسين

تجتاز بلادنا اليوم مرحلة حاسمة فى تاريخها ، مرحلة التبلور الثورى فى ظل الميثاق الذى أعلنه السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، يوم افتتاح المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ، ومنذ اليوم الاول لاعلان الميثاق وممثلو القوى الشعبية فى كل القطاعات ، وعلى ملأمن العالم أجمع يبدون آراءهم وتعليقاتهم على الميثاق والرئيس يناقشهم فى حب وثقة وايمان .

ولقد كان قطاع الفن من بين القطاعات التى دخلت المؤتمر باكثر من ممثل ، ووقفت الفنانة ماجدة ((عفاف الصباحى)) عضو المؤتمر عن نقابة المهن التمثيلية تلقى كلمتها وتتحدث عن الدور الحاسم الذى ينتظر ان يلعبه الفن ، ورسالته البناءة فى تحديد ملامح المجتمع الاشتراكى العربى المتحرر ... قالت ماجدة :



ماجدة أمام المنصة تلقى كلمة الفن ، واعضاء المؤتمر ينصتون فى اهتمام ...

ماجدة تتكلم باسم الفن في المؤتمر الوطني

سيادة الرئيس .. السادة أعضاء المؤتمر

يشرفني بالنيابة عن نفسي وعن زملائي الفنانين أن نؤكد جميعا لسيادتكم ايماننا العميق بما حواه الميثاق التاريخي ، الذي أرسى الخطوط العريضة لمستقبل شعبنا الذي عاش يأمل في الوصول بكفاحه الى أهدافه لتحقيق العدالة من كل الوجوه

وأحب أن أؤكد انه في سبيل التطبيق والتنفيذ يجب أن يقوم تنظيم سياسي ، يتولاه في القمة رجال الثورة الذين خرجوا من صفوف شعبنا ، وحملوا الامانة ، وآمنوا بمبادىء ثورتنا الكبرى ، وأفنوا زهرة شبابهم في سبيل تحقيق أهدافنا . ولا يمكن مطلقا أن نعفيهم من هذه الصدارة ، ومن هذا الجهد مهما كان مضنيا ، فقد ثبت تاريخيا أن صاحب الفكرة هو أقدر على تنفيذها .. وبعد ذلك يتم التخطيط السياسي الشعبي لخلق قيادات شعبية مؤمنة مخلصة وفيه لمبادئها الاشتراكية داخل اطار الميثاق .

واني نيابة عن أهل الفن أومن بأن خلق القيادة الشعبية في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها شعبنا ، هي الضمان الوحيد للسير في طريق بناء مجتمعنا الجديد الذي أرسيت دعائمه

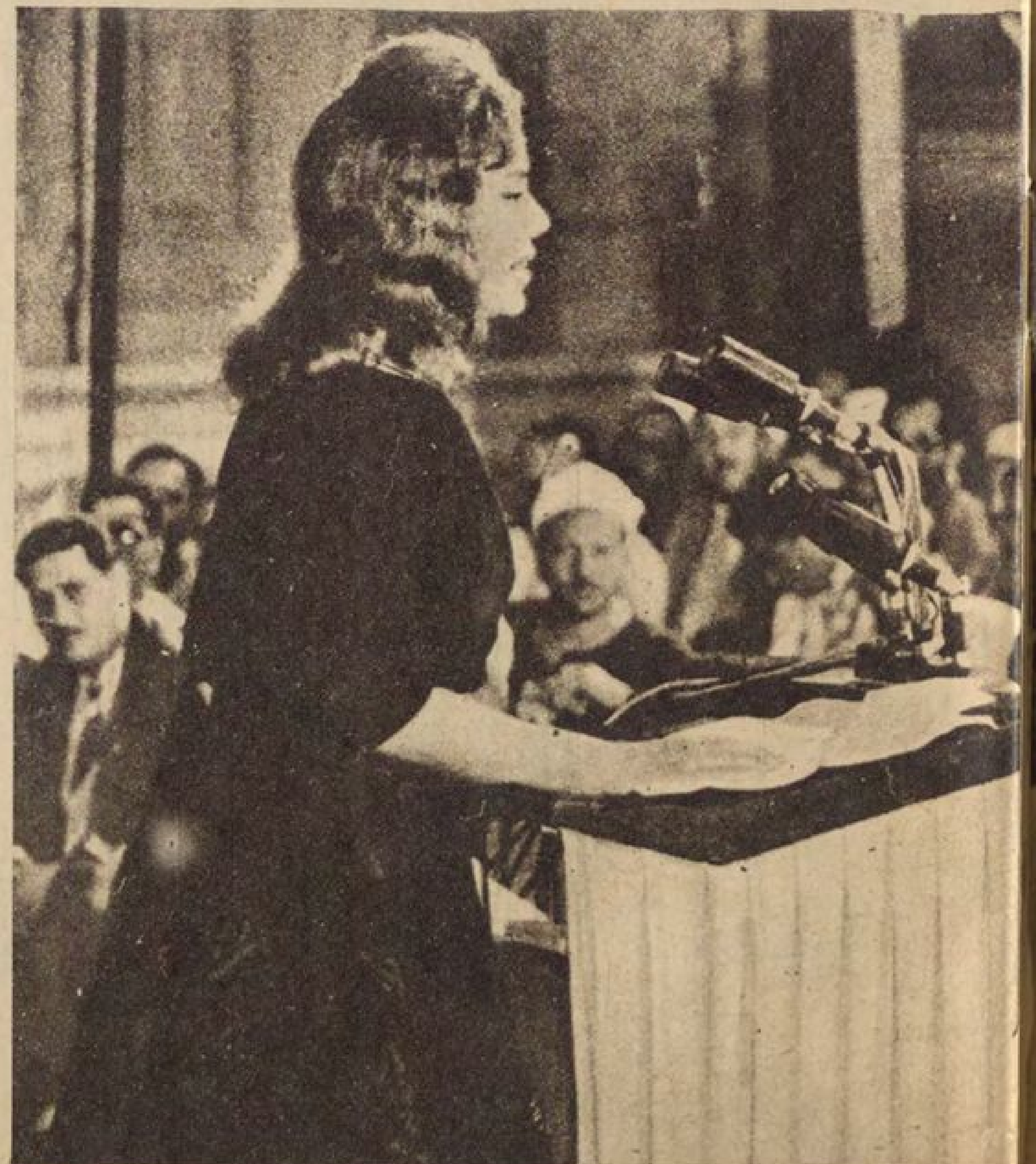
ويجب أن ننظر الى القيادة في قطاع الفن باعتبارها أخطر جزء من القيادة الفكرية للامة

وهذه القيادة الفكرية في عالم الفن مسئولة عن مسايرة تحقيق كل فكرة وردت في الميثاق . وهذه المسئولية تحتم الالتفات الى الفن كرسالة سامية تعمل جاهدة على ازالة الرواسب التي ورثها مجتمعنا من العهود الماضية ، وتؤكد أن رسالة الفن هي رسالة السلام والمحبة .

ان الفن هو صورة شعبنا وثورته . وهو مرآة تفكيرنا ووجداننا تعاونا كاملا مع اجهزة الدولة الاجهزة الشعبية وعلى رأسها الجهاز السياسي المزمع تشكيله والذي اقترح أن يكون بعض أعضائه بطريق الاختيار حتى نتمكن من مواجهة ما يعترض طريقنا بالاسلوب الثوري الحازم ، وحتى يصبح هذا الجهاز اداة التوجيه السياسي الاشتراكي ، وذلك في كافة القطاعات حكومية كانت او أهلية ..

سيادة الرئيس ..

سبق أن أكرمت الفن في عيد العلم سنة ٦٠ ، وقلت في هذه المناسبة .. ان الفن في حقيقة أمره مظهر حي للحرية ، والفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه ..



وانطلاقنا نحو المستقبل . ولذلك يجب أن يحمي مجتمعنا الجديد الفن بكل وسيلة ممكنة . وهذه الحماية للفن هي في الواقع حماية للمجتمع الاشتراكي الجديد

وانني كما أطلب حماية الفن ، أطالب أيضا بأن يقوم الفن برسالته في مسايرة ثورتنا الاشتراكية ، وذلك بأن يصبح مسئولا مسئولية كاملة عن توعية الشعب في مختلف الاتجاهات

سيادة الرئيس .. اخواني

انه من واجبنا نحن أعضاء المؤتمر أن نتدارس الوسائل الفعالة لاشراك الشعب جميعه في تحقيق أهداف الميثاق لتكون أمتنا خير أمة أخرجت للناس ، ونحقق رغبة الرئيس الى مشاركة الشعب وتحمله مسئولية بناء المجتمع الجديد .. واني كفنانة سأتدارس مع زملائي الفنانين وغيرهم ، الوسائل التي تجعل من الشعب مسئولا مع قادته .. أمام التاريخ لتحقيق ما جاء بالميثاق ، وذلك بنشر الوعي الاشتراكي عن طريق الفن متعاونا

ولذلك ..

فانني عاتبة على السيد الرئيس بكل صراحة ، عاتبة لان مشروع الميثاق ، هو وثيقة انسانية تاريخية خطيرة ، لم يتناول رسالة الفن ، أو يضعه في الصورة التي تكشف أهميته في بناء المجتمع ، وضرورة تفاعله مع أمتنا على نطاق أوسع في المرحلة القادمة من مستقبلنا

أنتم ياسيادة الرئيس أعلم بالدور الذي يقوم به الفن في تطوير مجتمعنا الجديد ، ومشاركته في كل معركة يخوضها الشعب من أجل حريته ، ومن أجل بناء كيانه

سيادة الرئيس .. حضرات الاعضاء

انني حين أتكلم عن الفن ، لا أراه وسيلة من وسائل الترفيه ، ولكنني أراه أساسا من أسس الحضارة التي يقاس بها تقدم الشعوب

وفقنا الله لخدمة الوطن ، ويحيا الشعب . ●

الفنانون يناقشون وزير الثقافة فى قانون

تنظيم السينما

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ، بدأ فى الاسبوع الماضى عهدا جديدا مع السينمائيين لصالح صناعة السينما .. مد يده مصافحا مؤيدا كل مطالب السينمائيين . استمع الى شكاواهم،واقتراحاتهم، وتبنى أفكارهم ، ومشاريعهم .. ونستطيع أن نؤكد أن السينما فى الموسم القادم ، مع هذه المشاركة الفعلية من السيد الوزير ، ستقفز خطوات واسعة نحو الاستقرار والنظام والتقدم ...

تحقيق يكتبه : **جميل الباجورى**



الدكتور ثروت عكاشة ، والى يمينه نجيب محفوظ يتابعان المناقشات باهتمام

فى الاسبوع الماضى وجه الدكتور ثروت عكاشه الدعوة للسينمائيين من مختلف القطاعات للاجتماع به لمناقشة « مشروع قانون التنظيم السينمائى » وتقديم اقتراحاتهم وارائهم قبل صدوره فى صورته النهائية ، وقد تم الاجتماع فى قاعة « مسرح الجيب بنادى السيارات » وحضره جميع المسئولين فى مؤسسة دعم السينما ، وكثيرون من السينمائيين منهم ماجدة ، ولبنى عبد العزيز ، وصبحى فرحات ، وعز الدين ذو الفقار ، ورمسيس نجيب ، وجمال الليثى ، وحسين صدقى ، وفريد شوقى ، وعماد حمدى ، واحمد مظهر ، وحسين رياض ، وجان خورى ، وجريجورى جريجوى ، وعدنان ديرعطانى ، وصلاح ذو الفقار

بدأ الوزير الاجتماع بكلمة طيبة، مطمئنة ، وقال ان الصالح العام – فى ضوء الميثاق – يستلزم أن تكون هناك مشاركة فكرية بين الجهاز الحكومى المشرف على صناعة السينما والقطاع الذى يعمل فى ميدان السينما ، وانه شخصيا يمد يده لكل جديد فى صالح الصناعة .

وكانت مؤسسة السينما قد انتهت منذ فترة من وضع مواد « مشروع قانون تنظيم صناعة السينما » اخذته من اقتراحات السينمائيين ومن مجهوداتها الخاصة، وكانت بصدد اصداره فى الوقت القريب .. الا ان المؤسسة تلقت منذ فترة مذكرة من غرفة صناعة السينما بملاحظات موزعى ومنتجى الافلام السينمائية على نصوص المشروع .

مذكرة الموزعين والمنتجين

والمذكرة لم ترض عن « مشروع تنظيم السينما » فى صورته الاخيرة ... وترى المذكرة فى المشروع انه يحول السينما الى روتين تهيمن عليه مؤسسة دعم السينما ، وان مؤسسة دعم السينما التى كانت أهدافها تقتصر على النهوض بالصناعة عن طريق الدعم المالى والتوجيه والارشاد واقتراح القوانين ، تحولت الى مؤسسة عامة تتبعها شركة مصر للتمثيل والسينما ذات النشاط السينمائى التجارى المنافس الذى يتمثل فى عمليات انتاج الافلام وتوزيعها وادارة الاستوديوهات واستغلالها وأصبح الامر على هذه الصورة مغايرا لما استهدفه واضعو المشروع الذين لم يدر بخلدهم يوما أن تشرف مؤسسة ذات نشاط تجارى على اعمال منافسيها ممن يمارسون نفس النشاط

.. وأعربت المذكرة عن أملها فى استعادة السينمائيين لثقة الحكومة ، ونفى تهمة التهريب عنهم ، ولا مانع لدى السينمائيين من قبول رقابة عادلة عليهم ..

وجاء بعد ذلك فى المذكرة اقتراحات حول بعض المواد ، ونوقشت بصراحة فى الاجتماع ، ثم ختمت المذكرة بضرورة تضمن اى مشروع يراد منه تنظيم صناعة السينما تلك التى اثرت على ايرادات الافلام وقدرة ايجاد علاج لها

واستعرضت المذكرة أهم اسباب انخفاض ايرادات الافلام العربية فى الداخل والخارج ..

فى الداخل

منافسة الافلام الاجنبية للافلام العربية ..

ومشكلة دور العرض .

وارتفاع ضريبة الملاهى .

والمنافسة التى تلقاها السينما من التليفزيون حاليا .

فى الخارج

سوق الفيلم العربى محدودة بطبيعتها ، وقد كان للظروف السياسية وللظروف الاقتصادية لدى بعض الدول تأثير مباشر على ايراد الفيلم العربى فضلا عن أن السوق ضيقة بطبيعتها فقد انكمشت حاليا اذ توقف تصدير الافلام العربية الى أكثر من بلد

أسباب أخرى

واستطردت المذكرة تقول :

« انه بجانب انخفاض ايرادات الفيلم العربى فى الخارج والداخل فان مصروفات انتاجه زادت للاسباب الاتية :

ا – ارتفاع أسعار الخامات – الفيلم الخام ، الالات والمعدات ، الخامات الاخرى المستخدمة فى الديكور .

ب – الضرائب والرسوم الجمركية المرتفعة

ج – ارتفاع أجور الفنانين والفنيين عن ذى قبل ارتفاعا يزيد على ضعف الاجور منذ خمس سنوات .

« من اجل هذا كله انعدم التوازن بين ايرادات الفيلم المتناقصة ومصروفاته المتزايدة ومن أجل هذا كله أصبح جوهريا حماية هذه الصناعة التى تهددها الاخطار من كل جانب ، ومعاونتها معاونة فعالة ..

انتاج لبنانى ومغربى

وتطرق المذكرة وجهة نظر اخرى



يوسف جوهر ، وعز الدين ذو الفقار ، وفريد شوقى، ومن خلفهم جمال الليثى ، وحسين صدقى يستمعون الى آراء الوزير ...



فى ضرورة معاونة الفيلم العربى فتقول :

ان الفيلم المصرى كسفير لنا فى ارجاء الوطن العربى ولايمكن نكران الدور الذى يقوم به فى دعم روابط الوحدة بين البلاد العربية ، يتعرض لخطر منافسه وان كانت تمشى الهوينى حاليا الا انه من الواجب أن نحسب حسابها ونعد للامر عدته منذ الان ، فقد بدأت محاولات فردية فى بيروت منذ عامين لانتاج أفلام عربية لبنانية ، بدأت بفيلم واحد فى العام قبل الماضى ثم بفيلمين فى العام الماضى ، ومشروعات العام الحالى تعد العدة لانتاج أكثر من اربعة أفلام ، ويوم تنشىء لبنان ستوديوهات كبيرة ، وتبدأ نشاطها على نطاق واسع فان ظروف المنافسة لن تكون متكافئة على الاطلاق .

كما تردد فى الانباء الاخيرة أن المغرب تعتزم انشاء مدينه للسينما بمعونة الشركات الامريكية وبرأس مال ضخم لانتاج أفلام عالمية وعربية

واختتمت مذكرة غرفة صناعة السينما بالمطالبة بضرورة اعادة النظر فى مشروع قانون تنظيم السينما .

واطلع الوزير بنفسه على المذكرة وبعد دراسة شاملة واعية ، دعا الى هذا الاجتماع حتى تتلاقى وجهات النظر لوضع الصيغة النهائية للمشروع بما يرضى العاملين فى ميدان السينما

المناقشات

وكانت المادة ٩ من قانون التنظيم محل مناقشات طويلة ، وهذه المادة تقول :

« على منشأة الانتاج الحصول على ترخيص من مؤسسة دعم السينما قبل انتاج كل فيلم ويشترط لمنح هذا الترخيص ما يأتى :

١ ـ أن تتوافر لديها ٢٥٪ من ميزانية انتاج الفيلم بخلاف سلفة الموزع .

٢ ـ أن يودع هذا المبلغ أو يفتح له اعتماد فى أحد البنوك ولا يجوز سحب أى جزء منه الا لغرض انتاج الفيلم .

٣ ـ أن يكون الموزع متضامنا مع المنتج بالنسبة الى جميع الالتزامات المترتبه على انتاج الفيلم

٤ ـ أن تتقدم منشأة الانتاج الى مؤسسة دعم السينما بميزانية الفيلم مبينة بها قيمة رأس المال المخصص للانتاج وقيمة سلفة الموزع او اى سلفة أخرى معتمدة من الموزع ..

وقد دارت مناقشات طويلة حول



حسين رياض يدلى برأيه، والى جواره جلس حسين صدقى ، واحمد كامل مرسى ، ومن خلفهم جلس احمد بدرخان ...

* فيلم واحد ، فى الوقت الواحد .. لكل فنى أو فنان !



ماجـدة كانت أكثر المتحمسات لالغاء الضرائب،



جانب من الاجتماع يظهر فيه حسن رمزى ولبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب وجان خورى وصبحى فرحات ...

هذه النصوص . وكان اجماع الحاضرين على أن النص رقم واحد الذى يشترط توافر ٢٥٪ منميزانية انتاج الفيلم لدى المنتج ، شرط غير عملى وغير مقبول . وقد جاء فىالمذكرة التى رفعت باسمهم الى الوزير أن المتتبع لتاريخ التطور السينمائى فى بلادنا يجد أن السينما لم تتطور منذ عام ١٩٥٢ وما بعدها الا لان طبقة المنتجين التجار قد انسحبت منالميدان بصورة تكاد تكون جماعية بعد أن كونت ثروات ضخمة فى سنوات الحرب وما تلاها من أعوام ، ودون أن تقدم للصناعة الا انتاجا تجاريا رخيصا من النواحى الفنية ، وبدأت طبقة جديدة تقتحم ميدان الانتاج السينمائى هى طبقة الفنانين والفنيين التى أقدمت على الانتاج برأس مال نقدى يسير ، ولكن هذه الطبقةقدمت للسينما خبرتها وفهمها الفنى الاصيل وجزء من راس المال غير النقدى يتمثل فى مقابل أجورهم من عملهم الفنى ويكفى أن نشير الى حقيقة ثابتة فحواها أن ٨٥٪ على الاقل منالمشتغلين بالانتاج السينمائى حاليا هم فنانون وفنيون يقبلون على الانتاج السينمائى دون أن يحقق لهم عشر ما كان يحققه من ربح لمن سبقهم من المنتجينالهاربين من الميدان بل على النقيض فان الانتاج السينمائى فى الغالب لا يحقق الا خسارة فى السنوات الاخيرة .. مثل هذه الطبقة من منتجى السينما فى بلادنا ليست طبقة رأسمالية بمعنى الكلمة ، بل هم مثل نظائرهم فى جميع أنحاء العالم ، وبوجه خاص فى أمريكا وايطاليا ، يقدمون على الانتاج السينمائى باعتباره عملا يعتمد أولا وقبل كل شىء على العنصر الفنى ويجدون فى أنحاء العالم البنوك التى تمول مشروعاتهم دون أن يملكوا من راس المال شيئا .. والذى لاشك فيه أن للمجهود البشرىُ قيمته النفسية فى أى مشروع ، ومن أجل هذا كانت حصة المجهود البشرى فى اى مشروع اقتصادى لا تقل عن ٥٠٪ من الارباح واذا كان من الطبيعى نتيجة لذلكالذى تقدم ، أننا سنضع العراقيل فى وجه الطبقة العظمى من المنتجين « الفنانين والفنيين » التى تقدم الجزء الاكبر من الانتاج النظيف فانه سيغدو حتما أننا سنمنعهم تماما من مزاولةالانتاج اذا صدر القانون شاملا للنص الذى يلزم المنتج بتوفير ٢٥٪ من ميزانية الانتاج نقدا وتجميدا للاسباب الاتية:

١ ـ عدم توافر هذا القدر منالمال سائلا لدى المنتج دفعة واحدة لتشابك العمليات الانتاجية وتداخلها فقد يبدأ المنتج بجزء يسير ، ثم تتوافر اثناءالانتاجدفعات أخرى منايرادات أفلامه القديمة التى تحققت فى فترة الانتاج ، والتى ترد اليه من الموزع شهريا .

٢ ـ ان طبيعة تداخل العمليات الانتاجية توجب ـ تبعا لهذا النص ـ توافر ٢٥٪ نقدا من ميزانيات الافلام التى ينتجها المنتج « فردا كان أم شركة » طوال الموسم السينمائى دفعة واحدة فاذا كانت مشروعات المنتج للموسم الواحد هى انتاج ثلاثة أفلام ميزانيتها حوالى « ٨٠ ألف جنيه » كان معنى هذا أننا نحتم على المنتج أن يوفر نقدا « عشرين ألف جنيه » وهذا أمر يعتبر فى حكم المستحيل .

٣ ـ أن معظم المنتجين الحاليينمن طبقة الفنانين والفنيين يقدمون كرأس مال لمشروعاتهم الانتاجية حصصا بعضها نقدى ، والبعض الاخر ،وهو المهم تتمثل فى خدماتهم ، وأجورهم، وخبراتهم .

من هو المنتج ؟

وفى هذه النقطة أثار حسن رمزى موضوعا هاما قال :

ـ « لقد آن الاوان لتحديد مهمة المنتج .. وتحديد الصفات التى يجب أن تتوافر فيه .. **فالمنتج هو الرجل** ذو الخبرة التامة فى العملالسينمائى فى جميع نواحيه ومراحله من ألف **الفيلم الى يائه .. وليس هو ابدا** الذى معه الفلوس .. وليس هو المول .. ان المنتج بمعناه الكبير هو ممثل لراس المال ، قد يكون موظفا بمرتب .. وقد يكون له أجر عن كل فيلم أو نسبة مئوية من الدخل أو من الارباح ، وهذه هى وظيفة المنتج فى جميع أنحاء العالم ، وفى بعض الحالات النادرة قد يكون المنتج هو نفسه الممول مثل شارلى شابلنمثلا، ومثل فريدالاطرش أوماجدة عندنا ، وقد يكون المنتج شريكا .. واضيف الى ذلك أن المنتج ليس هو « مدير الانتاج » ان مدير الانتاج هذا أحد مساعدى المنتج فى بعض النواحى الادارية .

وساق حسن رمزى مثالا لذلك فقال :

ـ لقد قرر ستوديو مصر أن ينتج ١٢ فيلما ، وعين عبد الحميد زكى مديرا للانتاج . هل ستوديو مصر هو الذى سينتج ؟ ابدا !.. الاستوديو ليس الا ممولا .. ويجب على ستوديو مصر فورا أن يلجأ الى بعض منتجينا ذوىالخبرات، ويوفر لكلمنهم الاموال ويترك له حرية التصرف ووضع الميزانية للفيلم وعليه هو أن يختار « الاستاف » الذى سيعمل معه ، ويحدد مدة العمل ، ويلتزم بتنفيذ ما يراه على أن يتقاضى أجرا عن هذا العمل أو نسبة مئوية من الدخل أو الارباح ، هذا هو الطريق الصحيح لكى ينتج ستوديو مصر ، أما اذا فكر ستوديو مصر فىأنه ينتج بنفسه

اعتمادا على مدير انتاج أو على أعضاء مجلس ادارته فقط فمن المؤكد أن الخسارة ستلحقه

وهنا يقفز سؤال .. هل يقبل جمال الليثي أو حلمي رفله أو رمسيس نجيب أو غيرهم من منتجينا المعروفين قبول مثل هذا العمل .. وبمرتب .. انه مجرد سؤال ؟

تضامن المنتج والموزع

ويقول النص « بضرورة أن يكون الموزع متضامنا مع المنتج بالنسبة الى جميع الالتزامات المترتبة على انتاج الفيلم . »

وتفسير ذلك أن المنتج الحالي يعتمد في انتاجه على المؤجلات ، مؤجلات في أجور الفنانين، والاستوديو والفيلم الخام وغير ذلك ، الى ما بعد العرض، وقد تكون الخسارة فتضيع الحقوق على أصحابها وتكثر قضايا «الشيكات من غير رصيد ، وخلافه » ، واشتراط القانون مثل هذا النص فيه ضمانات كافية للجميع وتنظيم للعملية .

وقد اعترض على هذا النص بعض الموزعين والمنتجين منهم شركة دولار «توزيع» ، ودينار فيلم « توزيع وانتاج » ، وفريد الاطرش « توزيع وانتاج »، وشركة الشرق «توزيع» ، والمنتجون جمال الليثي ، وفريد شوقي ، والسينمائيون المتحدون ، وعباس حلمي ، وحلمي رفلة ، وأفلام بركات .

تفسير الاعتراض

وقد جاء في المذكرة تفسير وجهة النظر في الاعتراض .. جاء في المذكرة

« نعتقد ان هذا النص أساسه فهم خاطيء لاصول صناعة السينما باعتبارها فنا أولا وقبل أن تكون تجارة وصناعة للسبب التالي :

– من المسلم به ، أن العقد المبرم بين الموزع والمنتج في شأن توزيع الفيلم السينمائي هو في حقيقة أمره عقدان ، لكل منهما طبيعته المتميزة ، والعقد الاول عقد قرض ، والعقد الثاني عقد وكالة بالعمولة ، فالموزع يقوم بدور البنك الذي يمول العملية التجارية على صورة قرض بدون فائدة لا تتجاوز نسبة معينة من التكاليف النهائية ، وهو يقوم في الوقت ذاته بتوزيع الفيلم السينمائي نيابة عن المنتج ولحسابه ، لقاء عمولة متعارف عليها ، تغطي تكاليف عملية التوزيع ومصاريف مكتبية . وتقابل ما يبذله من جهد في التعاقد على توزيع الفيلم، وتسويقه ، وتنفيذ العقود وتنظيم العروض الخ . والعملية في هذا النطاق عملية تجارية فيها كل مخاطر العمل التجاري ، وليس من المقبول والمستساغ بعد ذلك أن نضيف الى هذه المخاطر المحدودة ، مخاطر جديدة غير محدودة فتشترط تضامن الموزع مع المنتج بالنسبة الى جميع الالتزامات المترتبة على انتاج الفيلم، وتكون كمن يلزم « البنك العقاري » الذي يقدم لصاحب البناء قرضا لا يزيد على نسبة معينة من التكاليف « الثلث عادة » بضمان جميع التزامات صاحب العمارة، والمسألة لا تقف عند هذا الحد ،فان النتيجة الطبيعية لهذا النص لو بقي توقف النشاط السينمائي بصورة كلية أو جزئية على التفصيل التالي :

١ – ان موزعي الافلام لن يقدموا على مثل هذه المخاطرة التي تتجاوز كل حد متعارف عليه ..

٢ – أو أن الذين يقبلون على مثل هذه المغامرة منهم سيرفعون من عمولة التوزيع بنسبة ما سيتحملون من مخاطر اضافية وتكون النتيجة خسارة محققة للمنتج ، وحتى لو قبل الموزع ضمان التزامات الفيلم مقابل زيادة عمولته فلن نجد المنتج الذي يقبل هذا الوضع .

٣ – لو وجد الموزع الذي يقبل ضمان كافة التزامات الفيلم ووجد المنتج الذي يرتضي زيادة نسبة العمولة فان عملية الانتاج ذاتها ستخضع لرقابة صارمة من الموزع « لضمان أمواله » لن تسير على وجه مرض وسيستحكم الخلاف بين الموزع والمنتج في الجزئيات ، والتفاصيل وهي عديدة متشعبة ، ويدخل أنفه في كل صغيرة وكبيرة بحيث يصبح تسيير المركب بربانين ينظر كل منهما للموقف من زاوية مختلفة .

٤ – وقد تنصرف مؤسسات التوزيع الى الانتاج لحسابها الخاص تجنبا لمخاطر الضمان الشامل لالتزامات المنتج ، ويترتب على ذلك اهمال عملية التوزيع لعدم التفرغ والتخصص ونقص حجم الانتاج ، الامر الذي سيترتب عليه حتما وجود أزمة تعطل بين هذا العدد الكبير من المشتغلين بصناعة السينما من موزعين ومنتجين وفنيين وفنانين وعمال الاستوديوهات، ودور العرض ، هؤلاء الذين يصل عددهم الى مائة ألف يعول كل منهم أسرة .

٥ – وفي كلا الصورتين الاخيرتين فاننا سنعود بالسينما القهقرى وسنجرد الانتاج السينمائي من كل طابع فني اذ سيتحول حتما الى عملية تجارية رأسماليه صرفة ، وذلك لان الانتاج السينمائي كما قلنا عمل تجاري صرف ولكنه فن أولا وقبل كل شيء .

ما الحل ؟

وقد استمع السيد الوزير، واعضاء المؤسسة الى هذه الاعتراضات ،وطالب بالحل الذي يرضي الجميع ، ولكنهم بعد مناقشات طويلة تكلم فيها صبحي فرحات ، وجمال الليثي ، وعز الدين ذو الفقار وغيرهم ، لم يتوصلوا الى حل هذه النقطة ..

وقال حسن رمزي :

– اذا طبقنا هذا النص فاننا سنخلق الموزع الرأسمالي المستغل، واذا لم نطبقه فاننا سنعيش في نفس الاوضاع وسيكون بيننا المنتج ، الدخيل ، والموزع الدخيل ..

ولم ينته المجتمعون الى حل لهذه المشكله ..

التوزيع الخارجي

وانتقل النقاش بعد ذلك الى نص المادة ١٢ وهي الخاصة بالتوزيع الخارجي وتقول

« يشترط الحصول على موافقة مؤسسة دعم السينما قبل الارتباط بعقود التوزيع الخارجي للافلام المنتجة محليا ، وفي حالة حصول المؤسسة على عرض بقيمة تزيد عن قيمة العرض الوارد بعقود التوزيع المبينة في الفقرة السابقة فيكون العرض الازيد هو الواجب التنفيذ ويؤول الى المؤسسة الفرق بين العرضين ، ولا يكون التعاقد على البيع « التوزيع » في الخارج الا بسعر قطعي ، ويجوز لوزير الثقافة والارشاد القومي في حالات الضرورة الاستثناء من ذلك »

اعتراض

وقد اعترض جميع السينمائيين على هذه المادة ، وكان اعتراضهم على أن هذه المادة ستؤول حتما وبطريقة غير مباشرة الى اضعاف ثقة عملائهم في الخارج في قدرة التوزيع على ابرام العقود وتنفيذها بالاسعار والشروط التي يتفق عليها طالما أن هناك هيئة أخرى لها حق الرفض والتعاقد مع أي عميل آخر بشروط أخرى ،وزعزعة ثقة عملاء الخارج في الموزع سوف تؤدي تدريجيا الى انصراف العملاء عن

الوزير يقول .

• طلباتكم المعقولة مجابة

• سأستمع إلى كل شكوى

• لنتعاون من أجل صالح السينما

التفاوض مع الموزع ، اكتفاء بالالتجاء مباشرة الى المؤسسة وذلك لقطع خط الرجعة على أي عميل منافس قد يستفيد من شروطه وعروضه الاولى على الموزع، وبذلك تنخفض أسعار الافلام ولا يفيد من هذا الخفض الا عملاء الخارج ، وسوف يؤدي ذلك الى انتزاع أهم اختصاصات الموزع وهي قدرته على التفاوض والتعاقد وتوزيع الفيلم في الخارج مما يدعو حتما الى وقف نشاطه في التوزيع وبالتالي توقف نشاط منتجي الافلام .

تهريب

ووقف بدرخان وقال ان هذه المادة وضعت أساسا للحد من محاولة التهريب ، وأنه يعجب . كيف يرفض أي منتج مبلغا من المال تأتي به المؤسسة لفيلمه يكون أعلى من المبلغ الذي يأتي به له الموزع .

وتعرض له حسن رمزي فقال :

– أنه من الامور التي يحرص عليها المشتغلون بصناعة السينما ، استعادة الثقة الحكومية والقضاء على الشائعات التي تتهم بعض المشتغلين في التوزيع بالتهريب، وأنكم بهذه المادة قد نسيتم تماما العلاقات التي تربط بين الموزعين هنا وفي الخارج ، والمجاملات المتبادلة وليس من أجل مبلغ ٢٠٠ جنيه زيادة ستحصل لي عليها المؤسسة ، معناها أن افقد عميلا عاش معي فترة طويلة، لابد أن تكون هذه الامور محل تقدير، .. مثلا أنا كان عندي فيلم اسمه « المرأة المجهولة » ، هذا الفيلم كان ناجحا وكان يطلب بثمن غال في كثير من البلاد ، وجاءني عميل في شمال افريقيا وطلب الفيلم ،ولم أمانع ولكني اشترطت عليه لكي يأخذ فيلم «المرأة المجهولة» أن يشتري معه فيلم « مصطفى كامل » وهو فيلم قديم لم أستطع توزيعه في الخارج ،ورضى العميل من أجل خاطري ومن أجل خاطر « المرأة المجهولة » ، حقا انني تركت مبلغ ٥٠٠ جنيه في « المرأة المجهولة » من أجل بيع فيلم « مصطفى كامل» مثلا ب ١٥٠٠ جنيه،ودخلت جيب صاحب فيلم « مصطفى كامل »، العملية عملية تعاون ، ورغم كل ذلك ومنعا لاي شبهات ولصالح العام اقترحنا ايجاد رقابة حكومية فعالة على صفقات الخارج ، واقتراحات عملية بشأن التوزيع الخارجي .

اقتراحات

وكان السينمائيون قد تقدموا من قبل باقتراحات حول هذه المادة .

الاقتراح الاول : أن يتقدم الموزع الى المؤسسة بعقود مبرمة مع العملاء في الخارج فاذا ما كانت العقود المقدمة بأسعار مناسبة وافقت عليها المؤسسة فورا أما اذا كانت بأسعار رأت المؤسسة أنها غير مناسبة فيؤجل البت فيها ، وفي خلال مهلة ثلاثة أسابيع على المؤسسة أن تقدم للموزع عروضا أفضل لا تقل مع الزيادة عن ٢٥٪ من قيمة الصفقة التي قدمها الموزع سواء أكانت الصفقة لفيلم واحد أو مجموعة أفلام ويشرط أن تضمن المؤسسة تنفيذ العروض التي حصلت عليها وتكون الزيادة مناصفة بين المؤسسة والموزع .

الاقتراح الثاني : تشكيل لجنة لتتولى هذه العملية اسمها «لجنة البت» نصفها من الحكوميين ونصفها من السينمائيين .

رأى المؤسسة

وقد قامت المؤسسة بدراسة هذين الاقتراحين ، وغيرهما ، وأعلن في الاجتماع أن وزارة الثقافة وافقت على أمر « لجنة البت » ، ولكنها رأت تعديلها وجعلها « لجنة تظلمات » مكونة من وكيل وزارة الثقافة ،ومدير مؤسسة دعم السينما ، ورئيس غرفة صناعة السينما ، ورئيس نقابة السينمائيين ، أو من ينوب عنهم ، لتفصل بين الموزع والمؤسسة في أي اعتراض يتقدم به الموزع ، حتى ولو كانت الزيادة التي حصلت عليها

« البقية على صفحة ٣٧ »

حكاية اسماعيل ..

يرويها بدموعه يوسف السباعى

يوسف السباعى فى لحظة
مرح مع ابنه اسماعيل
وابنته بيسة ـ الصورة
عمرها ثلاثة أعوام ...





فى الاسبوع الماضى ، وصل يوسف السباعى من لندن لمباشرة بعض الاعمال الهامة . وترك فى لندن اسرته، زوجته وابنته . وابنه الحبيب اسماعيل يرقد مستسلما فى احد المستشفيات ومن حوله الدعوات ..

فى نادى القصة ، قابلت يوسف السباعى .. وبادرته قائلا :

● ما هى حكاية ابنك اسماعيل ؟

وصمت يوسف على غير عادته ولم يرد على سؤالى على الفور . وأطرق برأسه لحظات ، ولما رفع رأسه رأيت الدموع تملأ عينيه .. ولكنه يحرمها من أن تنحدر الى خديه ..

ثم رسم ابتسامة على شفتيه وقال :

- انه فى المستشفى .. كل جسمه فى الجبس

قلت له :

- أريد حكايته بالتفصيل !

فاعتدل وبدأ يروى لى حكاية اسماعيل ..

- بدأ الامر فى أكتوبر عام ١٩٦١ بسقوطه وهو يعدو فى المدرسة ، وكسرت ساقه اليمنى من أعلى الفخذ ، وحمل الى مستشفى دار الشفا ، وأجريت على ساقه أشعة ، واتضح أن بها كسرا وأن بها أيضا مايسمى بالانجليزى « suat » ، أى تجويف فى منطقة الكسر ، وهذا التجويف هو الذى سهل عملية الكسر وشدت ساقه فى مشدة لمدة شهر ونصف ، ثم وضع فى الجبس لمدة شهر ونصف آخرين ، وعندما نزع الجبس اتضح أن ساقه قد قصرت عن الاخرى بمسافة ٣ سنتيمتر ، وكان المفروض أن يعوض هذا القصر فى بضعة أشهر ولا سيما وهو صغير فى دور النمو ، ولكن ما حدث كان العكس ، اذ زاد الفارق بين ساقيه من ٣ سنتيمتر الى ٦ سنتيمتر ، وزاد العرج فى مشيته ، واتضح انه لابد من اجراء عملية جراحية تكسر فيها العظمة التى وضعت فى التجويف وتوضع فى زاويتها الاصلية ، وأرسلت التقارير عن حالته الى لندن ووافق الدكتور « السير ريجنالد واطسن جونز » ، أستاذ جراحة العظام العالمى ، على أن يتولى علاجه ، وذهبت به الى لندن فى شهر يناير الماضى ، على وجه التحديد فى ١٧ يناير ، وقام الطبيب بفحصه فى عيادته الخاصة ، ثم قال لى انه ضد عملية التطويل بشدة ، وانه سيقوم بملء فراغ العظمة حتى لاتتعرض الساق للكسر مرة أخرى ، وانه يرى أن اسماعيل من الممكن أن يتعود هذا الفرق فى الساق ويحتمله مدى الحياة . وقد صدمتنى هذه المعارضة منه فى أمر تطويل الساق ، وكان هذا أصلا ما حضرت من أجله ، وحاولت مناقشته ولكنه أصر على رأيه ، وتركته وأنا أحس بخيبة أمل ومرارة ..

« وحاولت بعد ذلك التفاهم مع مساعده ، وأفهمته انه لابد من اجراء عملية التطويل وانني حضرت وقد وطدت نفسى على ذلك مهما طال الوقت ومهما كانت النفقات ومهما كانت المشقة التى سيعانيها اسماعيل ، ووسطته فى اقناع الطبيب ، وفى اليوم التالى أنبأنى الطبيب بأنه سيقوم باجراء العمليتين ، التطويل وملء الفراغ بحوض الساق ، وبعد بضعة أيام أجريت العمليتان ، وفتحت الساق من أعلى الفخذ وكسرت العظمة فى موضع الكسر وأعيدت الى زاويتها الاصلية ، ووضعت الساق فى الجبس أو على الاصح وضع ثلاثة أرباع جسد اسماعيل فى الجبس من أعلى الصدر حتى أسفل الساق المكسورة ونصف الساق السليمة حتى الركبة ، وشدت الساقان بما يشبه قنطرة خشبية حتى تبقى الساقان فى وضعهما كزاوية منفرجة ، وكان عليه بعد ذلك أن يبقى فى الجبس مدة ثلاثة أشهر .

ويصمت يوسف السباعى لحظات ، ثم يستطرد :

- ومرت الشهور الثلاثة بطيئة مملة ، وأيدينا على قلوبنا تدعو الله فى صبر وايمان ، وحان موعد رفع الجبس عن اسماعيل ، وكم كانت فرحتنا عندما أعلن الطبيب أن النتيجة مرضية وانه سيبدأ تمرين اسماعيل على تحريك ساقه وهو فى الفراش وبعد بضعة أيام من تدرين اسماعيل على الحركة والاستعداد للسير ، لاحظت أن الساق قد بدأت تعود الى الوضع الذى كانت عليه قبل العملية ، وأحسست بنوع من الاعياء ، ولكنى كتمت الامر فى نفسى ، وسألت مساعد الطبيب عن الامر فحاول أن يهون على الامر بأنه لا يمكن التأكد من ذلك الا بعد أن يقف اسماعيل على ساقيه ، وبعد يومين حضر الطبيب وبدأ فى قياس ساقه وفحصها ، ثم بان على وجهه القلق والضيق ثم صارحنى بالامر قائلا أن العملية قد نجحت وأن الفراغ تداعى ، ولكن الساق لم تكتسب بعد صلابتها وشبهها لى بعود الخيزران اللين الذى تثنيه فى وضع معين وما تكاد تتركه حتى يعود الى وضعه الاول وان الساق لم تكد تنطلق من الجبس حتى عادت الى وضعها الاول قبل العملية ، وانه سيبذل كل ما فى وسعه لكى يعيدها الى وضعها الطبيعى ، ولما سألته عما سيحدث بعد ذلك أخبرنى أنه سيضطر بعد كشف بالاشعة معين الى وضعه مرة أخرى فى الجبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر وبعدها من المؤكد أنها ستعود الى وضعها الطبيعى .

ومرة ثانية يصمت يوسف السباعى ، ثم يستطرد بعد لحظات :

- ومضت فترة عصيبة انتابنا فيها احساس بالخيبة والمرارة ، وأبلغت اسماعيل بالحقيقة ، بأنه سيعود الى الجبس مرة أخرى ولم يكن أمام المسكين الا الصراخ والصخب ، ووضع فى بنج كلى وأدخل الى حجرة العمليات وكنت أعتقد أن المسألة لا تعدو ان تكون وضعه فى الجبس من جديد ، ولكنها كانت عمليات أخرى أشق كثيرا من العمليات الاولى التى كان فيها القطع والكسر ، ثم شدت الساق بطريقة عنيفة لتكون زاوية قائمة مع جسده ، وأصبحت المسافة بين ساقه المكسورة الموضوعة كلها فى الجبس وبين ركبة ساقه السليمة الموضوع نصفها فى الجبس ما يقرب من متر ونصف حتى أصبح عرضه أكثر من طوله ، هل تتصور هذا الوضع ، انه أقسى من مؤلم على طفل فى مثل سن اسماعيل ، وكانت الالام له بعد ذلك شديدة ، حتى أنهم كانوا يحقنونه بالمورفين حتى يهدأ ويستريح ، حتى كدت أفقد صبرى وأطلب من الطبيب نزع الجبس واخراج ابنى من هذا السجن ، وفضلت أن أراه قصير الساق من أن أراه فى هذا العذاب لمدة ثلاثة أشهر وقد انقضى عليه وهو فى وضعه هذا ثمانية أسابيع ولم يبق على موعد رفع الجبس الا أربعة أسابيع أخرى ، ونحن فى انتظار مشيئة الله .

وسقطت الدموع التى حاول طوال حديثه عن اسماعيل أن يخفيها ، وهرولت تجرى على خديه فيلتقطها بشفتيه ويترجمها آهة دعاء من أعماق قلبه « يا رب » .

وكان لابد لى من تغيير مجرى الحديث فقلت له :

● هل انجزت اعمالا ادبية وانت هناك ؟

فابتسم فى افتعال وقال :

- هل كان من الممكن ذلك ، انى لم أكن أحس انى املك دقيقة واحدة أخلو بها الى نفسى ، وكنت أحس ان كل جهدى ووقتى مبذولان فى دفع الايام من أمام اسماعيل ، ودفع الملل عن نفسه ودفع الابتسامة الى شفتيه ، لقد خلت فى بادىء الامر أن وقتى وجهدى ضائعين ، ولكنى أحسست وأنا أرى الابتسامة تعلو شفتيه انهما لم يذهبا سدى .

● وما مصير اوبريت احسان عبد القدوس « هدية لاثنين » التى قيل انك انتهيت من كتابة الحوار لها ؟

- لقد قرأت قصة احسان .. وقرأت سيناريو كامل يوسف لها ، والمفروض فعلا ان اكتب الحوار على أساس هذا السيناريو ، ولكنى لاحظت خلافا واضحا بين القصة التى كتبها احسان والسيناريو الذى كتبه كامل يوسف .. كما لاحظت ان السيناريو لم يوضع على أساس مسرحى يسهل لى عملية كتابة الحوار دون أن أقيم بناء مسرحيا جديدا .. ووجدت أن الامر يحتاج الى لقاء بين احسان وكامل يوسف وبينى من أجل الاتفاق على الخطوط العريضة للاوبريت حتى لا يحدث خلاف بعد أن اكتب الحوار ، وفضلت أيضا ان يكون معنا فى هذا اللقاء الاستاذ محمد عبد الوهاب ، حتى يكون فى الصورة من أول خطوطها ، ولقد التقيت بالاستاذ احمد حمروش وتفاهمنا على هذا اللقاء الخماسى .

● ومتى ستعود الى لندن ؟

- لقد عدت الى القاهرة لامور هامة منها اجتماع مجلس رعاية الفنون بخصوص لجنة توزيع الجوائز التقديرية والتحضير للمؤتمر الاسيوى الافريقى المزمع عقده فى دار السلام بتنجانيقا ، وربما تكون عودتى الى لندن بعد أيام وان كان من المؤكد أنها ستكون قبل موعد رفع الجبس عن اسماعيل .

● هل استمعت الى الميثاق وانت فى لندن ؟

- مع الاسف لم استمع اليه كله ، فقد كانت بعض المحطات تحاول أن تشوش على محطات القاهرة ، ولكنى قرأته فى الصحف المصرية .

ثم يستطرد بسرعة

- الميثاق هو النور الذى يضىء معالم حياتنا المقبلة ، هو النور الذى يضىء الطريق الطويل العريض لمستقبل كله جمال ورخاء وسعادة ، هو بناء عال كل طبقاته من الخير والامان ، والرئيس عندما كتب هذا الميثاق كتبه فى صبر وعلم وتفهم .

● هل انت عضو فى المؤتمر الوطنى ؟

- نعم .. وقد تمكنت من حضور جلساته فى أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء .

واقبل عليه سكرتيره الخاص وهمس ببضع كلمات قال بعدها يوسف :

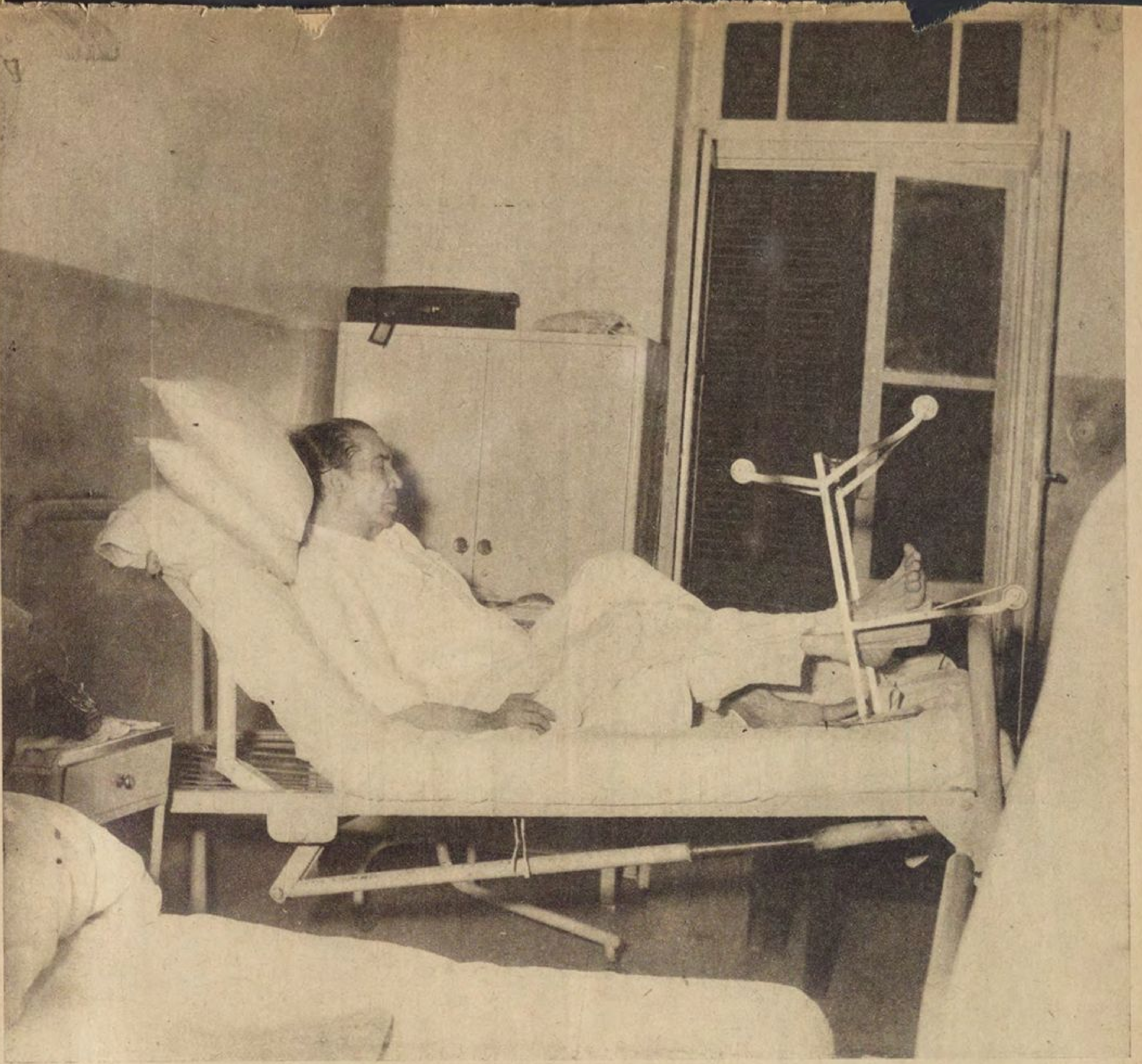
- هم فى الاستوديو دلوقت وانا رايح هناك بعد شويه .

فقلت :

● اى استوديو ستذهب اليه ؟

- استوديو مصر ، حيث ساقابل السيدة لبنى ورمسيس نجيب وفريد الاطرش وصلاح ابو سيف لأهنئهم بانتاج فيلمهم الجديد .

جميل الباجورى



يوسف وهبى ، يستسلم للنوم بعد حقنة المورفين وقد لفت الضمادات ساقه

يوسف وهبى أصيب بكسر

قبل ان يسقط فى الحمام بيوم ، قرا فى جرائد الصباح ان شابا انزلقت قدمه وهو فى الحمام ، وسقط على رأسه فشج ونقل الى المستشفى فى حالة سيئة ، واستعاذ بالله من الحمام والبانيو والصابون .. ولكن كان عليه ان يدخل الى الحمام ، وأمر مشرف منزله بعمل الترتيبات اللازمة بوضع كوتش على الارضية حتى لا تنزلق قدمه .. وانتهى من حمامه بعد نصف ساعة ، ثم ارتدى ملابسه ، وخرج يصفر سعيدا بنجاته من الانزلاق ، وكان عليه أن يهبط خمس درجات بين الحمام والممر الذى يقوده الى حجرته ، وانزلقت قدمه « وتكعبل » وسقط على الارض ، وكانت السقطة قوية جعلته يصرخ من الالم ، وهرول اليه كل مشرفى المنزل ، وحاولوا مساعدته على النهوض ، ولكنهم عجزوا لانه كان يتألم بشدة ، وبسرعة البرق كان الدكتور عبد الحى الشرقاوى اخصائى العظام فى بيته ، وأمر على الفور بنقله الى المستشفى ، وكان المستشفى هو مستشفى العجوزة ، ثم كانت اشعة ، بعدها اعلن الدكتور أن ساق يوسف وهبى كسرت من أعلى ، عند الحوض ولابد من اجراء عملية جراحية لتضميد الكسر وتجبيسه .

ولما علم يوسف وهبى بالامر بعد ان افاق من حقنة المورفين التى اعطوها له لكى يستريح من الالم ، ابتسم وقال :

— يا سلام .. اللى يخاف من العفريت يطلع له .

ونقل يوسف وهبى من الحجرة التى كان يقيم بها فى المستشفى ، الى جناح خاص استعدادا لاجراء العملية .. والتسلية الوحيدة التى يسلى بها نفسه هى التليفزيون ، اذ طلب نقل التليفزيون الى حجرته

— ادعوا ليوسف وهبى بالصحة والشفاء العاجل .

حليم و سعاد

إشاعات وحقائق حول قلبي ..

هل هناك دخان بدون نار؟! .. ان الاشـــاعات تملأ الوسط الفنى عن حب عبد الحليم حافظ ، وســعاد حسنى .. هل يمكن ان يكون ذلك دخانا بدون نار ؟! .. على كل حال هـــذه هى حكايات الحبـايب .. اللى فارق .. واللى غايب .. واللى قلبه من عذاب الحب دايب .. واللى جبروا معهم قلب المـــأذون . . .





هل تعلمون كم يوما قضـــاها عبد الحليم وسعاد حسنى بعيدًا عن القاهرة ، كم يوما حتى كتابة هــذه السطور فى صباح يوم الخميس الماضى؟ ٢٧ يوما بـدأت من يوم ١١ مـايو الماضى ، سافرا سويا مع البعثة الفنية التى ذهبت الى شعب المغرب تحييه وتسعده ، عبد الحليم ذهب ليغنى ، وسعاد ذهبت ـ كما قالوا ـ لتقدم برامج الحفلات ! وعادت البعثة ولم يعد المغنى ولا مقدمة البرامج ، وطارا ـ وبصحبتهما يوسف وهبى ومحمد شبانة ـ شقيق عبد الحليم الى اسبانيا، وبعد يومين افترق عنهما يوســـف وهبى عائدا الى القاهرة

.. وانطلقت اشاعات بعد عـــودة الفرقة الماسية وبعض أعضاء البعثة، اشاعات تهمس فى خبث علاقة الحب القوى الذى يربط بين كل من عبد الحليم وسعاد حسنى ، واشاعات تتغامز عن الزواج المنتظر بعد عودتهما .. واشاعات راحت تستعد ليـــوم الفرح بعد أن تهامست عن الفواتير التى تحملها معها سعاد من محلات الموبيليا فى اسبانيا التى تجهز العرائس

وانتقلت الهمســـــات الى مكاتب الصحفيين، فنشرت فى أكثر من مجلة وجريدة فى نفس الاسبوع

تساؤلات

الاشاعة اذن أصبحت على كل لسان .. اشاعة الزواج

.. وبدأ الناس يتساءلون .. هل عبد الحليم يحب سعاد فعـلا ، وهل هذه الاشاعات ستتبلور الى حقائق ، وهل هذه الشـــقة المكونة من عشر حجرات التى استأجرها عبد الحليم فى الزمالك ويقوم منذ أكثر من عام على تأسيسها ، هل هـــذه هى عش الزوجية؟ اذن كانت الاشاعات القديمة فيها الكثير من الحقيقة رغم الانكار المستمر الذى كان يصرح به عبدالحليم للصحفيين عندما يسالونه عن حبـــه لسعاد !

وتسـاءل الناس

وان كان لا يحبها ولا تحبه فكيف وبأى حق تقضى معـــه وبصحبته كل هذه الايام .. هل هى الزمالة والصداقة .. اذا كان ذلك فهى سذاجة منا اذا « استعقلناها »

أقوال

الاربعاء الماضى اتصـــلت بمجدى العمروسي ، المستشار القانونى لشركة صوت الفن ، ومستشار عبد الحليم الخاص ، وسألته عن أخبـــار عبد الحليم ، فقال لى أنه تلقى مكالمـــة تليفونية منه من مدريد فى يوم الاثنين وأنه ربما يصل فى صباح السبت أو الاحد ، وسألته ان كان عبد الحليم يعرف شيئا عن هذه الاشاعات التى تدور من حوله وسعاد ، فقال لى أنه لم يسأله ولم يتحدث معه فى مثـل هذا الامر ، أما هو شخصيا فيرى ان عبد الحليم ما يعملهاش .. وعلى الاقل ما يعملهاش بره مصر

أما **عبد الوهاب** فقد أطبق فمه ولم يتكلم ، وكل ما قاله :

ـ ربنا يرجعه بالسلامة .. أمامه شغل كتير

ويوسف وهبى الذى قيل أنه كان أحد شهود الزواج فى روما ، ابتسم فى هدوء وقال ان هـــذا لم يحدث لسبب بسيط جدا انه لم يســافر مع عبد الحليم وسعاد الى روما

وقلت له أن المصدر ربما قصد أن يقول مدريد ، فهل حدث الزواج فى مدريد ، فنفى حدوث ذلك ، ولمـــا سألته ان كان لاحظ غراما فى عينى عبد الحليم وسعاد فابتسم وقال : « أن نظرى اليومين دول بقى ضعيف »

القصد .. مهما كان من أمـــر الاشاعة وحقيقتها أو كذبها ، فالمؤكد أن عبد الحليم وســـعاد حسنى الان سويا فى أوربا منـــذ ٢٧ يوما ... وعند عودتهما يمكن معرفة كل شئ والمثل البلدى بيقول : « يا خبر .. النهاردة بفلوس ، بكره يبقى ببلاش»

←



بداية الاشاعة

وسأحاول أن أعود بك الى اليوم الذى انطلقت فيه اشاعة حب عبدالحليم وسعاد ، فى شتاء عام ١٩٦٠ ، وفى شهر يناير ، بدأ عبد الحليم حافظ تصوير أول انتاج له وهو فيلم « البنات والصيف » ، والبنات والصيف كان مكونا من ثلاث قصص ، القصه الثالثة منه كانت من نصيب عبدالحليم وزيزى البدراوى كانت حبيبته التى تتعالى عليه وتحب غيره ، وسعاد حسنى وكانت شقيقته التى تحبه وتشجعه على حب زيزى ، ولكنه وقع فى حب سعاد حسنى

وكان اللقاء فى شهر يناير – فى عز البرد ، وعلى بلاج الاسكندرية ، وكانت بداية الحب ، وكتم عبدالحليم حبه ، فلم يكن متاكدا من حب سعاد له . وتكررت مقابلاتهما حتى بعد عرض الفيلم فى شهر مارس ، وبدأت الاشاعات تأخذ طريقها على الالسنة ، ثم كانت الصحافة ، فبدأت تعليقات صغيرة حول اشاعة حب يجمع بين عبد الحليم وسعاد ، وفى شهر أغسطس من نفس العام وكانت الاشاعة قد اتسعت رقعتها ، كشفت « الكواكب » فى عددها رقم ٤٧٢ الصادر فى ١٦ اغسطس الاوراق ، وسأل الزميل « حسين عثمان » ، بعد أن استعرض بعض مصادر الاشاعات ، كل من عبد الحليم وسعاد ونفى عبد الحليم الاشاعة بشدة وقال بالحرف الواحد : « أنا لا أستطيع أن أرد على هذا الكلام الذى لا يستند الى أى ظل من الحقيقة ولا أسمح أن يزج باسمى فى مثل هذه الاشاعات ، وانا رجل فى حالى ، وهبت نفسى لفنى ، وأحب كل الناس وأحترمهم ، وحرام أن يزج باسم فنانة طيبة القلب مثل سعاد فى مثل هذه الاقاويل »

أما سعاد حسنى فقد قالت

– أنا أحب عبد الحليم حافظ من كل أعماقى كفنان ، ولن أسمح لمثل هذه الاقاويل بأن تعرقل سيرى فى طريقى الفنى ، وأحب أن أكون أكثر صراحة فاقول لكم أن قلبى لم يخفق بحب الا حب الفن ولا مكان لغيره فى قلبى ، أما عبد الحليم فحبى له شىء آخر ، حب صادق عميق كفنان أعتبره كأخى »

••• واعتقد الجميع أن هذه التصريحات قد قتلت الاشاعة ، ولكنها لم تكن الا فترة قصيرة حتى عادت الاشاعات أقوى من سابقاتها •• اشاعة قالت أن سعاد حسنى انتقلت من شقة أختها نجاة الصغيرة التى كانت تقيم بها الى شقة فى العجوزة وقام عبد الحليم بتأسيسها واختيار الوانها وديكوراتها بنفسه ، ثم كانت اشاعة أقوى أكدت خطبة عبد الحليم وسعاد •• ومع كل اشاعة كانت تخرج تصريحات عبد الحليم بالنفى ، وفى اليوم التالى كانت تخرج اشاعة تؤكد هذا الحب •• وظلت الاشاعات تتكلم عن هذا الحب الذى يكتمه عبد الحليم ولا يصرح به ، فى كل أحاديثه يصر على أنه وهب قلبه لفنه وأنه لن يحب الا المرأة التى سيتزوجها وهذه المرأة نادرة الوجود ، فاين هذه البطلة التى تستطيع أن تعيش مع فنان سلم قلبه لفنه ولجمهوره ، وأين سيكون مكانها من قلبه

وحدثت فترة خلخلة فى حياة عبدالحليم وسعاد ، فقد انهالت العقود السينمائيه على سعاد ، وأصبحت مجهدة ، ووقتها اصبح لا يسعفها بلقاء عبد الحليم ، وفى هذه الاثناء أثيرت اشاعات حول غراميات لسعاد مع بعض أهل الوسط الفنى ، وكانت الاشاعات تصل عبد الحليم ، فيبتسم على مضض ويقول : « هية حرة •• دى حياتها » ثم يصمت لحظات ويقول : « بس خسارة تضيع نفسها مع هذه الاشاعات •• دى فنانة كويسة ولها مستقبل كبير » • ورغم كل ذلك كانت الاشاعات تجد طريقها لتاكيد علاقة الحب بين حليم وسعاد وتحدد موعد ومكان مقابلاتهما ، وكانت سعاد لاتنكر هذه العلاقة

•• ومرض عبد الحليم حافظ مرضه الاخير الذى استدعى نقله الى لندن ، وأصيبت سعاد بانهيار عصبى خطير فنقلت بسببه الى منزل نجاة الصغيرة وهربت من مكالمات الصحفيين ، وكانت أول مكالمة تصل من لندن من عبد الحليم حافظ ، كانت لسعاد حسنى يستفسر عن صحتها ، ويومها نشرت الجرائد خبر هذه المكالمة ، وتوالت المكالمات بين القاهرة ولندن •• وعاد عبد الحليم ، ثم انتقلت سعاد من شقة نجاة الصغيرة لا الى شقتها فى العجوزة ، ولكن الى شقة جديدة فى الزمالك ، وقيل أيامها أنها من اختيار وتنسيق عبد الحليم نفسه ، ثم اختار حليم لنفسه شقة جديدة فى الزمالك وقيل يومها أن الاطباء طلبوا منه الانتقال من شقته ، لعدم كفاية الشمس بها ، ولم يكن بعد ذلك من الصعب أن ترى سعاد وعبد الحليم معا فى أكثر من مكان وسهرة ، وكانت أكثر السهرات عند سعاد حسنى ، وكانت التصريحات قد جاءت بأن الاطباء نصحوا عبد الحليم بالزواج

وبعودة عبد الحليم من لندن ، بدأت صوت الفن تستعد لانتاج فيلم الخطايا ، وكان من المؤكد والمعروف وكما قالت دعاية صوت الفن ، أن بطلة الفيلم أمام عبد الحليم هى سعاد حسنى ، وفجأة خرجت علينا الاخبار تقول ان دور البطولة النسائية قد أسند الى نادية لطفى واستبعدت عنه سعاد حسنى

وتساءل الناس – من يهمهم الامر – عن الاسباب ، لابد فى الامر شىء ، وكان الشىء الوحيد الذى يتبادر الى أذهانهم فى هذا الوقت هو أنه لا بد وأن هناك تصدعا فى العلاقة بين عبد الحليم وسعاد ، وحاول عبد الحليم أن ينفى هذا الذى تبادر الى الاذهان ، وصرح بأن هذا رأى اصحاب الفيلم لصالح الفيلم وانه ليس الا مجرد «ممثل» دفعت له الشركة أجره ليقوم بدور البطولة وليس له الامر فى أن يصر على ممثلة معينة طالما أن أصحاب الفيلم يريدون هذا التغيير

ولكن الناس – أقصد الذين يهمهم الامر – رفضوا أن يصدقوا هذا التصريح ، والتمويه من عبد الحليم ، وقالوا انه أحد الشركاء ورأيه مجاب ولو كان أصر على سعاد لنفذ أمره ، وانه لابد هناك شىء غير مصلحة الفيلم •• مثل خلاف وخفوة بين سعاد وحليم .

•• ولكن وضح بعد ذلك انه بالفعل كان هناك تصدع فى العلاقة بين عبد الحليم وسعاد ، وسعى الاصدقاء للصلح بينهما ، وقد كان واعتذرت سعاد وقبل عبد الحليم الاعتذار ووعد سعاد بفيلم أكبر فى الموسم القادم

ثم كانت هذه الحكاية التى أكدت أن عبد الحليم يحب سعاد ••

بعد عرض فيلم الخطايا ونجاحه ، حدث أن اجتمع فى منزل عبد الوهاب نفر من الاصدقاء ، منهم كامل الشناوى وكمال الطويل ومجدى العمروسى وأحمد رجب وغيرهم ، وتناقلت على السنتهم حكاية حب عبد الحليم وسعاد ، منهم من أكد هذا الحب ومنهم من عارضه ونفاه قائلا عنه انه مجرد نزوة وأن عبد الحليم لا يحب سعاد •• واتفقوا جميعا على أن يسألوا عبد الحليم بصراحة عندما يحضر ، وبعد دقائق دخل عليهم عبد الحليم ، فسأله كامل الشناوى عن ذلك •• فوجم عبد الحليم للحظات ، ثم رفع يديه الى أعلى وقال بأعلى صوته الرقيق

– ايوه •• انا بحب سعاد

ولم تكن هناك تعليقات بعد ذلك •• وصمت الجميع •• واتضحت كل الخطوط •• ووجد التفسير العريض •• ان عبد الحليم يعيش مع شقيقه محمد وابنة خالته فردوس فى شقة واحدة ، اما شقيقته عليه فتعيش مع زوجها عبد القادر الشناوى – شقيق الممثل كمال – وشقيقة اسماعيل وزوجته فى شقة اخرى فى نفس العمارة التى يسكن فيها عبد الحليم ، ومن المعروف ايضا ان محمد شبانة سيتزوج فردوس وانه كان من المقرر أن يتم زواجهما فى عيد الاضحى الماضى ، الا ان هذا الموعد تأجل ، كما تأجل غيره من قبل ، وكان السبب كما قال لى محمد شبانة انه لايمكنه أن يترك عبد الحليم قبل أن يتأكد من استقراره وشفع كلامه معى بقوله « ياسلام لو يتجوز عبد الحليم » ومن المعروف ان محمد شبانه كان سيعيش مع زوجته فى نفس الشقة التى بها عبد الحليم وأن عبد الحليم سينتقل الى الشقة الجديدة المكونة من عشر حجرات ، وتنتقل معه أخته علية لتشرف على راحته

وتساءل الناس •• هل هذه الشقة هى عش الزوجية ، كان بعدها عبد الحليم فى صمت حتى تحين الفرصة لاعلان أمر زواجه ، هل آن لهذا الاسمر الرقيق الذى أعطى الفن كل حياته وحرم نفسه حتى من نسمات الحب ، هل آن له أن يستريح على صدر طيب ويسند رأسه على « حجر » يقدره •• هل آن أن يرتبط بأقدس رباط •• الزواج •• وهل تكون سعاد هى هذا الصدر وهذا الحجر •• وهذه الزوجة ؟ ••

ان الايام وحدها هى التى ستجيب على هذا التساؤل !!

ج • ب



جاكى تلعب البولنج

انتشرت لعبة «البولنج» فى جميع أنحاء العالم بشكل غير معقول . والبولنج عبارة عن كرة ضخمة تقذف بها عددا من «القوالب» الخشبية او المصنوعة من البلاستيك التى تشبه الزجاجات . والفائز هو من يسقط الزجاجات كلها .. وتعتبر النجمة الانجليزية جاكى لين من مدمنات الرياضة الجديدة

وجاكى تزور باريس فى الوقت الحاضر . وهذه ثانى زيارة لها خلال الشهور الاخيرة .. فقد زارتها للمرة الاولى حين اشتركت فى تمثيل أحد ادوار فيلم «هل تحبين





برامز » وهـــو دور فيرى عشيقة ايف مونتان

وجاكى ولدت فى النمسا من أب انجليزى وأم روسية. واشتركت فى تمثيل الكثير من الافلام آخـــرها دور البطولة الثانيـــة فى فيلم « روبن هود » الذى أعادت السينما تصويره فى روما بالالوان

وقد انتهزت جاكى فرصة اجازة قصـــيرة فطارت الى باريس تعيش فيها ذكريات قريبة .. وتلعب البولنج ! وقد سجلت لها نشـــرة الكواكب هـــذه الصـــور الطـــريفة وهى تحـــاول الفوز !

قـــذفت « جاكى » بالكرة ، وهى فرحـــة كالاطفـــال ، وراحت تتابعهـــا . والترقب يوتر كل كيانهـــا . حتى لقد توقف جسمها فى هـــذا الوضـــع



وانسربت الكرة من الاهداف . ولكـــن جاكى غير متأكدة تماما من دقة التصويب .. ان قلبها مشـــدود الى الكـــرة ، ولكـــن الامل ليس كبيرا فى الفوز !

التليفزيون يعيد للمسرح عهده الذهبى

٦ فرق دائمة

الذين عاصروا المسرح العربى فى أيامه الذهبية ، والذين كانوا يأملون ان يعيد امجاده سيغتبطون .. ان المسرح يوشك أن يستعيد دوره القيادى ويزدهر بفضل الجهود التى يبذلها التلفزيون العربى ليقيم نهضة مسرحية ..

عمر الفكرة التى كانت تستهدف اقامة فرقة مسرحية للتليفزيون عام واحد .. ولم تلبث هذه الفكرة أن تحولت الى عمل ايجابى ، عندما استدعى الدكتور عبد القادر حاتم الفنان سيد بدير وأسند اليه مهمة خلق هذه الفرقة والاشراف عليها .. وبدأت الفكرة تنمو وتتطور وتمر بمراحل التنفيذ فى سرعة ، وانتهت الى أن يقيم التليفزيون مسرحا تعمل عليه الفرقة ، عملا مسرحيا خالصا ، على أن تنقل مسرحياتها خلال فترة العمل الى شاشة التليفزيون .. وعقد الدكتور حاتم اجتماعا لاشهر كتاب المسرحية والقصة ، لكى يطلب منهم أن يزودوا الفرقة الوليدة بانتاجهم .. وتضاعفت الجهود ، وأصبحت الفرقة الواحدة ست فرق .. وقام مسرح التليفزيون تسانده كل الامكانيات الثقافية والفنية والمادية ..

وتحدث السيد بدير عن مسرح التليفزيون فقال :

ــ لقد مر المسرح بفترة اعداد غير قصيرة ، والمسرحيات التى قدمها فى الفترة الاولى ، أخذت دورا طويلا من التجهيز والاعداد ليضمن لها مستوى رفيعا من الناحية الفنية عند تقديمها وقد وضعنا فى اعتبارنا أن المسرح هو ستوديو مسرحى للاعداد التليفزيونى وكان عرض المسرحية فترة طويلة قبل تصويرها ، يضمن لها مرحلة تدريبات طويلة ، ومدة من العرض تكفى لان يصبح الممثل ــ أو الممثلة ــ فى أى مسرحية مجيدا لدوره ، متمرنا عليه تماما

نجوم التليفزيون !

ان كل تليفزيون فى العالم له نجومه المعروفون ، الذين اكتسبوا شهرتهم عن طريق الظهور فيه .. وهم عادة لا يعملون فى السينما أو الاذاعة ، ويؤكد سيد بدير أن خلق هؤلاء النجوم للتليفزيون العربى كان الهدف الثانى من انشاء مسرح التليفزيون .. ان تمرين الممثلات والممثلين على المسرح ، وعملهم أمام الكاميرا أثناء التمثيل ، يكسبهم خبرة ويمر بهم خلال فترة التمرين اللازمة ، حتى اذا انتقلوا الى ستوديوهات التليفزيون ليقدموا تمثيلية تليفزيونية كان الامر سهلا عليهم . وكانوا على درجة كبيرة من الصلاحية والدراية والتمكن

ويمضى سيد بدير ، فى حديثه عن مسرح التليفزيون قائلا

ــ العرف المتبع ، هو أن التمثيليات التليفزيونية ، مسرحيات حولت الى تمثيليات باعداد خاص ، ولهذا يعتبر المسرح شبيها بالاستوديو الذى تخرج فيه هذه التمثيليات ، وعلى هذا الاساس اعتبرنا المسرح ستوديو مسرحيا للتليفزيون فى البداية ، واعتبرناه أيضا معهدا لتفريخ الممثلات والممثلين الصالحين للعمل فى التمثيليات التليفزيونية .. وبدأ تكوين الفرق .. ثلاث فرق كخطوة أولى ، كلها من خريجى معهد التمثيل .. وقد قدمت هذه الفرق الثلاث التى كانت تضم ٥٠ ممثلة وممثلا ، أربع مسرحيات خلال ثلاثة شهور هى : « شىء فى صدرى » و «ارض النفاق» و « العش الهادىء » و « الارض » ومن حق المسرح على ان اقول ان ممثلى الفرق الذين قاموا بالادوار فى هذه المسرحيات كانوا على درجة مشرقة من الناحية الفنية ، ونالوا الاعجاب والتقدير من كل من شاهدوهم رغم انهم كانوا يقفون على المسرح لاول مرة .»

لقد شاهد بعض مخرجى السينما هذه المسرحيات على المسرح ، وحين التقوا بالسيد بدير أبدوا اعجابهم

نور الدمرداش .. وبعض نجوم « الطريق المسدود »



وحيد عزت . ومجموعة من حملة المؤهلات العالية



دراسة ادوار مسرحية « الدنيا بتلف » يشترك فيها حمدى غيث . وسيد بدير . وزيزى مصطفى ، ونظيم شعراوى ...





مديحة حمدى ...
وست ميداليات ذهبية



زينب نصار ...
وثلاثة دبلومات فنية



نوال ابو الفتوح ..
من مدرسة الى ممثلة

بهذه الخامات الجديدة التى خلقها مسرح التليفزيون ، واكدوا صلاحية اكثرهم للشاشة السينمائية كوجوه جديدة .

وعندما انتهى الموسم الاول للفرق الثلاث ، كان حظها من النجاح كبيرا مما جعل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة يستدعى السيد بدير ويطلب منه مضاعفة عدد الفرق الى ست فرق بعد ان نجحت التجربة .

كل المواهب

كان التفكير فى البداية ، عند الشروع فى مضاعفة عدد الفرق حتى تصبح ستا ، ان يقصر دخول اختبار القبول بالفرق الجديدة ، على خريجى معهد التمثيل ، الا ان السيد بدير قد عدل عن هذه الفكرة ، واقترح فتح المجال امام كل المواهب التى تحمل مؤهلات فنية ، حتى يمكن ان يستفيد التليفزيون ومسرحه من الطاقات الفنية العديدة التى لم تدخل معهد التمثيل .. وعندما اعلن التليفزيون عن حاجته الى عناصر جديدة ، تقدم للامتحان ٨٧٠ فنانة وفنانا ، بعضهم من خريجى المعهد والبعض من طلبته والبعض الاخر يحمل مؤهلات عالية كخريجى الحقوق والاداب ، وقد اسفرت عملية تصفية هذه المواهب عن اختيار ٣٦ شابا و٢٨ فتاة ، ولكى يعيش هؤلاء الجدد فى جو المسرح ، اعاد السيد بدير تكوين الفرق لتشتمل على عناصر قديمة وجديدة فى نفس الوقت .

وتكونت الفرق الست الجديدة من ١٠٤ ممثلة وممثلا ..

بل ان النية تتجه ـ كما قال لى السيد بدير ـ الى ضم عشرة اخرين من الممثلات والممثلين ذوى الخبرة الفنية للافادة بخبراتهم الطويلة .

الفنانون الجدد

وفى ادوقة مسرح التليفزيون التقيت بعدد من الفنانين الجدد الذين انضموا حديثا الى المسرح .. **زيزى مصطفى** .. التى ظهرت كوجه جديد فى فيلم « المراهقات » ثم اختفت بعد ذلك من الشاشة ، لتظهر فى مسرحية « لعبة الحب » التى قدمها المسرح الحر ، استعان بها التليفزيون فى مسرحية « الطريق المسدود » وقد قالت لى زيزى أن هذه اكبر فرصة فنية فى حياتها ، الفرصة التى تستطيع بها ان تثبت وجودها كفنانة .. فالدور سبق ان لعبته فاتن حمامة على الشاشة ومن هنا سيكون الدور خطرا بالنسبة لكل فنانة تعيد تمثيله على المسرح ، خاصة اذا عجزت عن الوقوف بجوار فاتن فى تمثيلها للدور .

ونوال ابو الفتوح .. كانت مدرسة بالمدارس الابتدائية .. ثم هجرت التدريس لتلتحق بمسرح التليفزيون ، وقد قالت لى ان التليفزيون قد اتاح لها الفرصة لاشباع هوايتها الفنية ، وانها لم تشعر بأى أسف وهى تهجر مهنة التدريس .

وزينب نصار .. بنت الفنان المسرحى القديم احمد نصار ، وتحمل ثلاثة دبلومات من معهد التربية ومعهد التمثيل والفنون ، وقد كانت ابرز طالبات معهد البالية قبل التحاقها بالتليفزيون .. وقد قالت لى زينب ، انها عندما وقفت امام لجنة الامتحان ، قررت بينها وبين نفسها ان تمزق دبلوماتها الثلاثة اذا سقطت ، وتبدأ من جديد بدراسة التمثيل المسرحى ، وقد نجحت زينب بتفوق واصبحت واحدة من نجوم « الطريق المسدود » .

ومديحة حمدى .. لا تزال طالبة بكلية التجارة فى جامعة عين شمس .. قالت لى مديحة انها تنوى التفرغ للفن بعد حصولها على البكالوريوس .. فعلاقتها بالفن ليست جديدة ، لقد فازت بست ميداليات ذهبية من العمل فى المسرح الجامعى .

اما الدكتور عادل نور الدين .. لقد هجر الطب ليتفرغ لهواية التمثيل ، وهو يضحك ويقول انه استطاع يوما ان يقنع عددا من زملائه طلبة الطب بتكوين فرقة مسرحية ، وكادوا يشرعون فى العمل لولا ان انضم هو الى مسرح التليفزيون

ومن الفنانين الجدد الذين انضموا الى مسرح التليفزيون : مقبولة علم الدين وجمال شبل وصلاح الفيشاوى وعاطف شعبان وحسين الشربينى ووحيد عزت ورجاء سراج ومصطفى هاشم وغيرهم من الشبان والفتيات المؤهلين تأهيلا عاليا ..

وبين اعضاء فرق التليفزيون الست ، عدد من أصحاب المواهب ذوى الخبرة ، ممن اثبتوا وجودهم على المسارح وفى الاذاعة قبل العمل فى مسرح التليفزيون مثل عواطف رمضان وزوزو مصطفى والشجان وآمال زايد وجمالات زايد .

الخطة الجديدة

ومن الخطوط الواضحة بالنسبة للفرق الست للتليفزيون ، ان تتاح الفرصة لكل العاملين فيها لبلوغ الشهرة عن طريق الاستعانة بهم فى التمثيليات التليفزيونية ، حتى يمكن ان يقتصر العمل فى هذه التمثيليات عليهم ، مع الاستعانة ببعض النجوم المعروفين من الخارج

وفى نفس الوقت يعد التليفزيون مشروعا لتصوير المسرحيات التى يقدمها على افلام سينمائية ، تأخذ طريقها الى دور العرض .. ان هؤلاء النجوم سيكونون نجوما لمسرح التليفزيون ، ونجوما لتمثيلياته ، ونجوما لافلامه التى يعرضها ، وبهذا تتحقق لهم الشهرة ويتحقق للتليفزيون الهدف فى خلق نجومه وكواكبه .

مسرح جديد

ان التليفزيون يستعد الان لاقامة مسرح صيفى على الشاطىء الغربى للنيل ، فى الجهة المقابلة لمبنى التليفزيون ، بل تتجه النية الى اقامة عدة مسارح جديدة سنوية لفرق التليفزيون المسرحى ، وهناك مشروع لبناء عدد من مسارح التليفزيون لا يزال فى دور الاعداد والدراسة .. وفى الناحية المادية ، هناك تفكير فى رفع اجر ممثلى وممثلات فرق التليفزيون الست ، وربما وصل اجر الممثل المتفرغ الى ١٥٠ جنيها واكثر للموهوبين والمجيدين ، بل لن يقل أى مرتب عن ٨٠ جنيها شهريا .

ولدى التليفزيون الان ٣٠ مسرحية جديدة ، جاهزة الاعداد ، بل ان التليفزيون اشترى كل انتاج احسان عبد القدوس القصصى لتحويله الى مسرحيات ، وانتاج نجيب محفوظ ومحمد التابعى والدكتور رشاد رشدى وعبد الحليم عبد الله وباكثير وعبد الرحمن الشرقاوى وانور فتح الله وغيرهم من الكتاب المعروفين .

هذا وقد انتهى سيد بدير من الخطة التى سيسير عليها العمل فى مسرح التليفزيون فى الموسم السنوى الجديد الذى سيبدأ يوم ٣ نوفمبر وينتهى بانتهاء عام ١٩٦٣ .

حسين عثمان

منذ وقت طويل لم تتكلم تحية كاريوكا .. كانت صامتة .. وكانت فى صمتها تعرس، وتعد لمشروع فنى طيب .. وقد تكلمت تحية فى هذا الحديث .. تحدثت عن مشروعها الفنى .. وتحدثت عن الرقص عندما كان ((مدرسة)) .. وعندما يكون عبادة .. وعندما يتحول الى مغص أو اثارة .. وتحدثت عن السينما .. وعن الباليه المفترى عليه .. ان المعروف عن تحية انها صريحة .. صريحة جدا .. وهى هنا لم تتخل عن صراحتها .. حتى وهى تتحدث عن أمنياتها بالنسبة للفن .. والفنانين !!

تحية كاريوكا

تؤسس فرقة

وفايز حلاوة يخرج رواياتها



تحية كاريوكا ، وفايز حلاوة.. ربط بينهما الزواج ... ثم تربط بينهما فرقة مسرحية جديدة تكونها تحية ..ويؤلف فايز ويخرج لها المسرحيات ...

تحية كاريوكا تبدأ صفحة جديدة من حياتها .. سوف تصبح صاحبة فرقة كوميدية تحمل اسمها . لقد اشتهرت بالرقص حتى وصلت الى القمة، واشتهرت بالتمثيل حتى فازت بجائزة التمثيل الاولى عن فيلم شباب امراة .. فهل يكتب لها نفس هذا النجاح على خشبة المسرح الضاحك ؟! جائز جدا ، لان تحية ، ليست غريبة على المسرح ، فقد اشتغلت مع فرقة اسماعيل يس وخبرت أسباب النجاح.

وردا على عشرات الاسئلة قالت لى تحية :

– دى فرقة اشتراكية تعاونية ، كل أعضائها مساهمون فيها بجهدهم .. ستقدم اللون الكوميدى الذى يغسل هموم المرهقين والمكدودين وسنبدأ بعد شهرين بعد عودة الاستاذ عبدالمنعم الصاوى لانه وعدنا بمسرح دائم . وهذا هو المطلوب من وزارة الثقافة .. مجرد تدبير مسرح لناباجر معقول . ومن بعض أفراد الفرقة الذين قبلوا التعاون معى .. محسن سرحان وصلاح نظمى وأحمد شكرى ، ومن الجنس اللطيف أنا وخيرية أحمد ومحسنة توفيق ونبيلة السيد ومجموعة من خريجى وخريجات معهد الفنون المسرحية وبالنسبة للكتابة والاخراج فايز حلاوة حيكتب ويخرج ، وأحمد شكرى حيكتب ، ونبيل الالفى حيخرج .. وكل من يمد يده الى أيدينا .

● لكن .. ألم تفشل محاولة الاسهام بالمجهود فى السينما ؟

– فشلت فى السينما لان الموزعين تدخلوا فيها وقتلوها. مش لانها فكرة فاسدة . لكن الحمد لله روحنا المعنوية وتعاوننا كأسرة كفيل بانجاح المشروع.

● وهل معنى هذا انك اعتزلت الرقص الى الابد ؟

– أنا لم أعتزل الرقص بارادتى ولكن بأمر الطبيب ، فانا مريضة ، بالقلب ، لكن الحمد لله تحسنت كثيرا وانوى الا أرقص الا فى الافلام اذا احتاج الامر ..

● جميل جدا ، لكن احب ان أعرف رايك بصراحة فى علاقة الرقص الشرقى بالاثارة الجنسية . ماريك؟

– طبعا كله اثارة اليومين دول.. ماحدش بيعرف يرقص ، ولا واحدة فيهن جميعا بتفهم يعنى ايه الرقص وازاى تقفل الرقصة وان الرقص زى المزيكا قائم على الحساب .. له هارمونى. اللى بيرقصوه دلوقتى ده زار .. تشوف بصراحة أيامى وأيام سامية جمال ونعيمة عاكف وزينات علوى .. كان الرقص البلدى بعيدا عن الاثارة لانه كان مدرسة له أسس وأصول .

● معنى هذا اننا محتاجون لتطويره ؟

– تطويره أمر حتمى . احنا عندنا رقصات وطنية كثيرة مثل التحطيب والرقص البلدى .. كلها رقصات شعبية لها الطابع المحلى الصميم . ولا بد أن تتدخل الدولة .. تعمل دراسات ، تضع أسسا وحدودا .. تحوله من فن اجتهادى الى علم .. زى الباليه .

● وما رأيك فى الاتهام اللى يوجه الى الباليه بانه فن ارستقراطى لا شعبى ؟

– الباليه مش بس كلاسيك وخيالى، أبدا فيه لون شعبى نابع من وجدان الشعب واحنا بنعتبره النهارده ارستقراطى لاننا متأخرين فى الفن لكن يوم مايرتقى الفن فى بلادنا سوف يصبح الباليه جزءا أصيلا فى فنوننا. وعندنا بنات برعن فى الباليه .. بنت المرحوم صلاح ذهنى كباليرينا.. انجلترا اهتزت لها وشهدت لها . مدرسة مدام « سونيا ايفانوفا » محتاجة لبعض الرعاية .. الست دى مفيش زيها فى العالم . والجمهور عندنا ذواق لكل فن رفيع . الجمهور بيروح الفيلم الاجنبى وبيحس باللمسات الناعمة فيه . واللى بيفتروا عليه ويقولوا ان الباليه لن يجد النجاح الجماهيرى دول الناس العاجزين اللى غلبوا الجمهور معاهم .

● وما رأيك فى السينما العربية ؟

– السينما العربية فى محنة ، ولابد من تدخل الحكومة لانقاذها .

● وهل تعتقدين ان كل شىء يقع على كاهل الدولة .. وما وظيفة النقابات الفنية وغرفة السينما اذن ؟

– للاسف الشديد .. النقابات والغرفة فى واد والفنانون فى واد آخر . احنا فى فترة انتقال وده من أخطر مايمكن ولازم تحدث ثورة فى الفن حتى يأخذ الفن الطابع الجدى النظيف ويتخلص من الادعياء والدلاديل .

● سؤال آخر عن الرقص .. هل ما زلت تحبينه ؟

– بديهى . الرقص ده عبادة .. اشعار طاغور كلها بتتقال بالرقص ، أيام الفراعنة كان بيمثل جزء من الطقوس الدينية .. الرقص حياتى !

● وهواياتك ؟

– كانت من سنوات ركوب الخيل والسباحة لكن دلوقتى رجعت لهوايتى القديمة .. القراءة .

● وامنيتك ؟

– أن يحب كل فنان زملاءه وان يعيشوا جميعا فى سلام !



على شاشة الكواكب يكتبها : مجدى فهمى

بين الحب الحلال .. والحب الحق !

كان يعيش بين الناس فى نوبة من نوبات التصنع .. اما حياته فعلا فكانت هنــاك . . . فى الشــارع الخلفى ! ! . . .



سوزان هيوارد وجون جافن فى شرفة البيت الذى شهد أجمـل ذكريات حبهمـا ...

تبدأ القصة بلحظة من اللحظات التى يتدخل فيها القدر ليكتب سطرا مخالفـا لما كان متوقعا .. فقـد حدث . بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، أن كان الضابط البحرى بول ساكســون « **جون جافن** » فى طريقــه الى بلده شيكاغو . حين اضطر بسبب ظروف الطيران الى المبيت ليلة فى مدينة لنكولن ... وفى تلك الليلة تغيرت حياة بول . فقد التقى لاول مرة بمصممة الازياء الناشئة راى سميث « **ســوزان هيوارد** » . شاهدها مصادفة فى ملهى ليلى ترقص بمهـارة . ثم شاهدها مرة ثانية تدخل الفنـدق الذى اختاره للمبيت فيه. وشاءت الظروف ان تدخل الحجرة المجاورة لحجرته . ثم فجـاة وبعد دقائق سمع استغاثتها فقد حاول مستر فنر « **الكسى جيرى** » الذى وعدها بالعمل ان يعتدى عليها. وفى شهامة دق بول الباب. وانتحل صفة خطيب راى وانقذها

وكانت هذه بداية غرام خاطف قوى ربط بين القلبين الشابين . وحين جاء موعد عودة بول الى بلده عرضت عليــه راى ان تصحبه . ولكنه اعتذر. ثم عاد بدوره فرجاها ان تطير معه . ولكنها رفضت ان ترد على تليفونه . ولم ييأس بول. حجز لها تذكرة . واتصل بشقيقتها ورجاها ان تطلب اليها السفر . وحزمت راى امتعتها . واستقلت سيارتها تقودها بسرعة الى المطار ولكن البنزين نفد منها فى الطريق. فتعطلت . ووصلت الى المطار بعد اقلاع الطائرة .. وحـاولت راى الاتصال ببول فى شيكاغو ، فردت عليها الخادمة ، وعرفت راى السر **الخطير** .. عرفت ان بول متزوج

وبدا كل من البطلين يعيش حياته محاولا النســيان . التحقت راى بالعمل فى مؤســسـة مصمم الازياء الشهير داليان « **ريجنالد جاردنر** » وبدات ترقى السلم بسرعة. فأصبحت فى سنوات قلائل . المصممة الاولى ثم شريكة فى المؤسسة الكبرى . وكانت تتنزه ذات صباح فى احـد شوارع المدينة الضخمة حين لمحت فى زجاج احدى الواجهات صورته واستدارت لتجد نفسها وجها لوجه امام حبيبها .

وصدته راى . والصد هو سلاح الضعف الذى تلجأ اليه المرأة المحبة. وعندما احست انها سوف تضعف عرض عليها داليان ان تسافر الى روما . وفى العاصمـة الايطاليـة اسسا معا اول فرع لهما فى أوروبا.

ولكن القدر لم ييأس.. فقد راى بول . ان يصحب زوجتـــه ليز « **فيرا مايلز** » فى رحلة الى اوروبا. عل السفر ينسيها كثرة الشرب . وهو الامر الذى احال حياته معهـا هو وطفلاه الى جحيم . وفى احـد مطاعم ايطاليا الفاخرة . التقى بول براى مرة أخرى . التقيا على سلم المطعم وجمعهما سقوط امراة على السلم . وانحنيا معا . هو يساعد

جون جافن وســوزان هيوارد يقيــلان فيرا ما يلز من سـقطتها بسبب الخمــر ...



سوزان هيوارد خارج الحاجز الجمركي تنظر الى الطائرة التى اقلعت دونها

زوجته على النهوض وهى تحاول انقاذ سيدة سقطت .

والتقت العيون . وقالت ما لم تقله الشفاه !!

وفى روما تطورت القصة . زار بول راى فى بيتها . وروى لها قصة شقائه مع زوجته . وارغامها له على العيش الى جوارها . وقصة طفليه المعذبين .

وضعفت المراة .. ارتمت بين ذراعيه . وصارحته بحبها . وبدآ يعيشان معا قصة حب عنيف ملتهب . يتوارى من اعين الناس ليعيش فى الشارع الخلفى .

وبدأت ليز تلاحظ تغيرا فى حياة زوجها . وبدأ يبيت فى الخارج واحست الزوجة أن هناك امراة اخرى . فاستاجرت بعض رجال البوليس الخاص لمراقبته

وترك بول روما الى باريس . وسافرت راى الى حيث اسست فرعا جديدا لمؤسستها .

وفى باريس اكتشفت الزوجة سر غريمتها . حتى ابنها الصغير عرف هو ايضا السر . والتقى الولد الصغير بعشيقة ابيه يرجوها بدموعه ان تترك والده .

وواجه الولد الصغير اباه بالسر . وراح الاب يحاول جاهدا ان يشرح له الامر . ولكن الصغير لم يقتنع

وذهبت ليز للقاء راى . التقت الزوجة والعشيقة فى عرض للازياء اقامته الثانية وكانت فضيحة

وعادت ليز الى زوجها غاضبة . واحس هو بفعلتها فحاول التفاهم معها على الطلاق ولكنها اندفعت تقود السيارة بجنون ..

وارتطمت السيارة بشجرة ضخمة . وماتت الزوجة التعسة السكيرة ونقل الزوج الى المستشفى وهو فى حالة خطيرة

ورقد الطفل الصغير الى جوار ابيه . يبلل بدموعه النقية فراش مرضه . ورجاه الاب رجاء اخيرا . هو ان يدير قرص التليفون ليطلب راى .

واستجاب الطفل لرغبة ابيه . وحملت الاسلاك صوت العاشق الواهن ليقول لحبيبته ولآخر مرة اجمل الالفاظ : « انا احبك » . ومات الاب بعدها

وعاشت راى فى بيتها الريفى مع ذكرياتها الاليمة . حبست نفسها من الناس وعن الدنيا فى الحجرة التى طالما شاهدت حبهما .

وذات صباح دوت على الباب طرقات خفيفة . وأذنت راى للطارق بالدخول

كان القادم هو ابن بول الصغير تصحبه شقيقته . واقترب الصبى من المراة الحزينة . وقال لها :

— لقد فقدنا كل من كان لنا فى الحياة .. فهل تمانعين فى ان نزورك بين الوقت والاخر .

ولم تتكلم المراة فقد شلت الدموع الكلمات فى فمها . واحتضنت الصغيرين . وراحت تبكى حزنا .. وفرحة بالميراث الصغير ؟!

●

هذا هو ملخص قصة « فانى هيرست » الشهيرة ... « الشارع الخلفى » القصة التى تقدمها هوليوود اليوم للمرة الثالثة . فقد سبق ان انتجتها عام ١٩٣٢ . ثم اعادت تقديمها عام ١٩٤٦ . وهى اليوم تعيد اخراجها بالالوان .

ومخرج هذا الفيلم هو « دافيد ميللر » . المخرج الذى قدم لنا هذا الموسم الفيلم البوليسى الناجح « رداء منتصف الليل » بطولة دوريس داى وريكس هاريسون . والذى قدم لنا فى الموسم الماضى « حديث الوسادة » الكوميديا الرائعة التى جمعت بين دوريس داى وروك هدسون

ويمتاز دافيد ميللر بانه منفذ ماهر ، فهو مخرج ملم الماما كبيرا بحرفية الصناعة . ومن هنا نراه يجيد استعمال الآلات. ويجيد اختيار زوايا التصوير . وعيبه الاكبر اننا نفتقد طابعه الشخصى فى الاخراج . فهو مخرج جيد ولكنه ليس مخرجا صاحب أسلوب محدد وانا اعيب عليه انه كثيرا ما يتاثر بزملائه . فهو مثلا فى فيلم حديث الوسادة قد اعتمد اعتمادا كبيرا على محادثة تليفونية قدمها ستانلى دونان بين انجريد برجمان وكارى جرانت فى فيلم (indiscreet) وجعلها اساسا لعمله . وهو فى فيلم « رداء منتصف الليل » متأثر جدا بطريقة هيتشكوك وخاصة تنفيذه لقصة مقتل الزوجة ..

وقد اختار ميللر لفيلمه ثلاثة ابطال من مشاهير الشاشة ومن هنا كان جهده فى تحريك الابطال يسيرا اختار النجمة العظيمة سوزان هيوارد لتقوم بدور المراة الثانية فى حياة رجل أحبته فادته باعجاز. واختار جون جافن النجم الصاعد ليقوم بدور الزوج فكان موفقا فى اختياره . وقامت فيرا مايلز بدور الزوجة السكيرة خير قيام .

ومن عناصر النجاح فى الفيلم عنصر التصوير . فقد جالت عدسة المصور بين معالم نيويورك وباريس ولندن وروما وقدمت فى كل مرة لقطات جميلة . وكادرات ترتاح لها العين .

اعجبنى فى الفيلم :

● مواجهة الطفل الصغير لعشيقة ابيه ● لقطات الحب على الشاطىء والفيلا الصخرية التى عاش فيها ● حركة الكاميرا فى تقريب الابطال بسرعة الى البعد الاول للشاشة ● ملابس البطلة ● الديكور عموما ● عبارات الحوار وخاصة ما عبر عن الحب ● شخصية داليان التى قام بها ريجنالد جاردنر ● تصوير حادث السيارة ●

ولم يعجبنى فى الفيلم :

● كثرة المصادفات التى جمعت بين البطلين ● الطريقة التى كشفت بها المضيفتان عن شخصية العشيقة للطفل فهى غير مقنعة ● سماع جون جافن للحديث الذى دار فى الحجرة المجاورة وعدم سماع آلكسى جيرى لحديث جون الى سوزان ●

وبعد . فهذا فيلم يمس القلب، لانه يقدم لنا مشكلة شائعة .. مشكلة زوج ضائع بين زوجة متعبة ... وعشيقة مخلصة !!

مجدى فهمى





جيمس بيتر ، الصحفى الامريكى الذى تخصص فى الكتابة عن العمارة ... مع زوجته ... شهدا للمصريين بخفة الدم ..

عمالقة العمارة فى العالم .. يتكلمون ٢٨٨ ســـاعة !

انه حديث صحفى لموضوع واحد عمالقة العمارة فى العالم يتحدثون على شريط مسجل تسمعه فى ١٤ يوما . فى ٢٨٨ ساعة . لقد سجل هذه الاحاديث **جيمس بيتر** الذى يقوم بتحرير صفحتين عن العمارة ومايتبعها .. أثاث وديكور فى مجلة لوك الامريكية .

وجيمس يقوم الان بجولة حول العالم ليرى اهم تطورات فن العمارة الحديث . وقد بهره فن البناء القديم فى بلادنا . كما أعجب بمبانينا الحديثة . وزار خان الخليلى ودرس بدقه الفنون اليدوية هناك . واعجب بالصناعات النحاسيه وبمهارة العامل المصرى . وقد الف الصحفى الامريكى حتى الان ٤ كتب عن العمارة ، أشهرها « أساتذة فن العمارة الحديثة» . وشرح تطور هذا الفن، وأثر تطور المجتمع فيه .. وزوجته التى تصحبه فى الزيارة تهوى الطهو . وتقوم بدراسة طريقة عمل المأكولات الوطنية لكل بلد تزوره . وأعجبتها فى القاهرة الملوخية والكباب!

ستلتحق بعد عودتها الى بلادها بجامعة كولومبيا حيث افتتح فيها فصول لربات البيوت فوق ٤٠ سنة، ليسايرن تطور العلوم ، فى فترة اعتكافهن فى البيت والقيام بتربية الاطفال حتى لايفوتهن قطار التقدم.

قال بيتر اننى طفت كل بلاد العالم .. ولكننى اشهد لكم بخفة الدم ان خفه دمكم لا مثيل لها فى العالم.



الدنيا فى القاهرة

دعوة من جوهانسبرج للشيخ عبد الباسط

كان عمره ١٨ سنة عندما عمل بالتجارة . وهو الان من أشهر واغنى تجار وسماسرة جوهانسبرج حيث جمع ثروته من السكر والشاى والبن .. وبمجرد وصول **محمد فراتشيا** « ٤٧ سنة » الى القاهرة اتصل بالشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، باسم الجالية الاسلامية للسفر الى جوها نسبرج ،ونيروبى، ولندن لتلاوة القرآن فى مساجدها .. وافق الشيخ عبد الباسط وتقرر سفره مبدئيا فى ديسمبر القادم .

والى جانب عمله كتاجر وسمسار فهو وكيل الجالية الاسلامية ـ ورئيس اتحاد الكريكيت وفاز فى أحد بطولاتها فمنح « كاسكيت » وهى جائزة تعادل الكاس . كما ان فراتشيا من انشط العاملين فى المشاريع والخدمات الاجتماعيه فى جوها نسبرج ..

بعد وصوله بيوم واحد لحقت به من لندن زوجته بعد فرقة سنة كاملة . اذ كانت مع ابنائها الثلاثة هناك حيث يتلقون تعليمهم .. ومن القاهرة سيقومان بجولة فى بعض البلاد العربية واوربا ثم يعودان الى بلدهما

قال فراتشيا ، ان المسلمين فى جنوب افريقيا يحفظون القرآن ويقرءونه بالعربية ولكنهم لا يفهمون اللغة العربيه . وقال ان امنيتى ان يكون ابناؤنا احسن حظا منا فى تعلم اللغة العربية وفهمها

الفنان الذى رفض أن يزيف بشاعة الانفجار الذرى

والسون كراوفورد ، مصور ، ورسام .. يعتبر اشهر رسامى امريكا .. يقول انه تلميذ بالنسبة لقدماء المصريين ... ومعه زوجته



الفنان **دالسون كراوفورد** درس الرسم والتصوير فى بلده امريكا ثم درسها فى فرنسا واسبانيا وايطاليا وحصل على اكبر الشهادات من هذه البلاد . وعاد ليصبح من اشهر الرسامين التجريديين فى امريكا . **كما انه مصور** فوتوغرافى ورسام على الحجر منذ ٣٥ سنة ..

الف أشهر اساتذة الفن بالجامعات ٤ كتب عن فنه . وكان دالسون كراوفورد « ٥٥ سنة » هو الفنان الوحيد الذى شاهد تفجير القنبلة الذرية فى بكينى بتكليف من مجلة « فورشن » الامريكية لرسم صور الانفجار والدمار . ورسم صورا تجريدية تمثل بشاعة التجربة . ورفضتها المجلة وطلبت صورا للتجربة ذاتها دون تحيز ولكنه **رفض فلم تدفع له المجلة شيئا عن رسومه !**

ودرس كراوفورد الجاز وحركات الراقصين وسجل كل ذلك فى رسوم تراها على اغلفة اسطوانات الجاز .. وله باستمرار معارض فنية فى البلاد الامريكية والاوربية ..

وفى المتحف المصرى وبين المعابد الفرعونية وقف عملاق الفن العالمى مبهورا امام فن اجدادنا .. قال : لقد احسست اننى تلميذ صغير فى الفن امام عمالقة الفن القدماء .. ان فنهم مذهل لم يصل اليه اى فنان عالمى حديث وانا انصح كل فنان ان يرى الفن المصرى القديم على الطبيعة : وليس فى الكتب فقط

لذا فكراوفورد يقضى صباح كل يوم فى المتحف المصرى . وسيسافر الى مونت كارلو حيث يشاهد سباق سيارات هناك ويسجل رسومه .. تصحبه زوجته .. لهما ٣ ابناء يعيشون فى امريكا ..



المخرج وليام استهام جاء من لندن ليختار مسرحا فى احضان آثارنا القديمة ...

روميو وجولييت وجان دارك .. عند الملك خفرع !

معبد الوادى الذى بناه الملك خفرع . احد بناة الاهرام قديماً ، سيتحول الى مسرح عالمى . سيشاهد أكثر من ثلاثة الاف متفرج روميو وجولييت العاشقين الخالدين ، وجان دارك البطلة الفرنسية الشهيدة يروون أسرار التاريخ على أرض المعبد التاريخى !

ان صاحب هذه الفكرة هو المخرج العالمى **وليام استهام** « ٤٣ سنة » . لقد جاء من لندن الى القاهرة ليختار مكان المسرح الذى تقدم عليه فرقة « اولد فيك » روائع مسرحيات شيكسبير وبرناردشو . وزار وليام الأهرام ، وشاهد برنامج الصوت والضوء . ورأى «أبو الهول» وهو يتكلم . ورأى الى يمينه معبد الوادى المجاور لهرم خفرع الملك الفرعونى . وبهره المكان وقرر اختياره ليكون مسرحا على الطبيعة . ويجلس اكثر من ٣ آلاف متفرج فى الساحة الكبيرة امام المعبد « ٤٠٠ متر مربع » ليشاهدوا روميو وجولييت وجان دارك وهم يتحركون أمامهم ...

والمخرج وليام استهام تربى على خشبة المسرح . كل اسرته من الفنانين بدأ التمثيل وعمره ١٨ سنة . وبعد اربع سنوات عمل مديرا للمسرح ، ثم مخرجا .. وفى ٢٠ سنة أخرج ٤٠٠ مسرحيه بين الكوميدى والتراجيدى . يفضل الكوميديا، ويعتز كثيرا بروايته « السيدة ليست للجحيم » . ومسرح اولدفيك انشىء سنه ١٨٩٦ ، وقدم ٨٥ ٪ من مسرحيات شيكسبير . وهو واحد من أشهر ٣ مسارح فى لندن .

ووليام استهام لن يودع القاهرة الى الابد . انه سيأتى فى اغسطس القادم مع ٤٢ ممثلا و ٦ فنيين لتقديم فنونهم عند معبد الملك خفرع .. باقى أفراد الفرقة سيكونون مشغولين بالعمل على مسارح لندن وامريكا اللاتينية . وللمخرج الانجليزى ابنتان . احداهما تدرس الفنون التشكيليه . والاخرى تدرس فن « الكوافير » !





• اشاعة قوية تقول ان ممثلة جديدة من ممثلات الاغراء تعيش فى قصة حب ، بطل القصة تاجر تليفزيون يملك عائمة على النيل • نادية لطفى . لبست الملاية اللف لاول مرة فى حياتها لتؤدى اغنية — ورقصة خفيفة ! — فى فيلم صراع الجبابرة ... امنية نادية الاولى هى أن تغنى ، وقد سبق لها ان — جازفت ! ! — وغنت مطلع اغنية هجرتك فى الاذاعة .. ثم اعتزلت الغناء خوفا على أم كلثوم ! ! • موسيقى شاب تلقى هدية ثمينة فى الاسبوع الماضى . الهدية عبارة عن قلم شيفرز من الذهب ... الموسيقى فرح جدا للهدية لا لقيمتها المالية ولكن لقيمتها العاطفية فهى من حبيبته السابقة التى فرق بينه وبينها الزواج الاخير ...

• مؤلف اغان ؛ لمع فى الفترة الاخيرة وبعد ان غنت له مطربة كبيرة . يعيش فى هذه الايام فى حيرة شديدة . فهو يحب اختين معا . وينوى طلب يد احداهما ولكنه حتى كتابة هذه السطور لم يستقر على ايتهما ... احدى الشقيقتين تعمل فى فندق معروف • اغرب مطاردة غرامية كانت فى الاسبوع الماضى فى مطعم معروف بمبنى دار سينما . بطل المطاردة ممثل شاب شقيق ممثلة معروفة . جلس يتناول غداءه ويراقب فتاة جميلة فى الثامنة عشرة تقريبا . وانتهى الغداء وخرج الممثل الشاب وخرجت معه الفتاة • مهندس ديكور سينمائى شاب . تحبه فنانة شابة جميلة وهو ولا هو هنا • ابنة طبيب تتصل يوميا من القاهرة بالاسكندرية . المكالمة تتم بينها وبين نجم جديد التقت به لاول مرة على الشاطىء . وقد سافرت الفتاة فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية لتلتقى بالنجم . وجاء هو الى القاهرة لنفس الغرض وفى نفس الوقت •

حدث هذا الاسبوع

◆◆ « معبودة الجماهير » قصة مصطفى امين التى سيقوم ببطولتها عبد الحليم حافظ وشادية ، تنازل منتجها حلمى رفله عن اخراجها واسنده الى حسن الامام

◆◆ وزارة الارشاد القومى ، قررت أن تعيد تقديم اوبريت الارملة الطروب فى أوائل الشتاء القادم

◆◆ سميرة أحمد انتقلت من شقتها فى جاردن سيتى الى شقة جديدة مكونة من عشرحجرات وحمام سباحة ايجارها الشهرى ٤٨ جنيها

◆◆ محمد سلطان أمضى عقدا آخر مع احمد ضياء الدين للقيام ببطولة فيلم من انتاجه أمام فاتن حمامة

◆◆ « انغام » فيلم استعراضى غنائى يقوم باخراجه وانتاجه « هنرى بركات » ، سيستعين بركات بأفراد فرقة الباليه التليفزيونية

◆◆ أم كلثوم تسافر الى امريكا بعد أعياد الثورة ، رفضت امكلثوم العرض الذى تقدم به اليها أحد اصحاب دور السينما فى تونس لاحياء حفلتين هناك

◆◆ نادي القصة قرر تأجيل موعد مسابقة القصة القصيرة الى بعد امتحانات الجامعات والمعاهد

◆◆ يوسف شاهين يستعد لاخراج قصة «الارض» لعبدالرحمن الشرقاوى لحساب ستوديو مصر ، سيكون التصوير بالالوان والسينماسكوب

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة اجتمع بمجلس ادارة المؤسسة المصرية لفنون المسرح يوم السبت الماضى لدراسة مشاكل المسرح

◆◆ حكومة يوغوسلافيا دعت الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة لزيارة بلغراد لتفقد بعض المنشآت الفنية هناك ، سافر الصاوى فى الاسبوع الماضى

◆◆ فريد الأطرش كلف المؤلف عبد الفتاح مصطفى بكتابة اغنية بدوية ، سيلحنها ويغنيها بمناسبة عيد الكويت القومى

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب قرر منح جائزة مالية للفائز فى مسابقة احسن مسرحية شعرية فى التاريخ القومى

◆◆ فرقة نجيب الريحانى انهت موسمها الشتوى فى القاهرة، باقامة حفلة خاصة للاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لوفاة المرحوم نجيب الريحانى

◆◆ وزير الثقافة قام يوم الاثنين الماضى بوضع حجر الاساس لاول « دوار للثقافة والفنون » بقرية دنشواى

◆◆ « الراهبة » .. فيلم لبنانى مصرى مشترك يخرجه حسن الامام بعد الانتهاء من اخراج فيلم « شفيقة » تقوم ببطولته صباح وحسن يوسف

◆◆ ماجدة تبدأ تصوير فيلمها « الحقيقة العارية » فى منتصف الشهر الحالى ، ستكون أولى اللقطات فى معابد أبى سنبل ببلاد النوبة

◆◆ محمد عبد الوهاب يقوم الان بتلحين اربع اغنيات وطنية فى وقت واحد ، ستذاع فى احتفالات اعياد الثورة

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يدرس اقتراحا تقدم به المخرج صلاح ابو سيف يقترح عرض الافلام الثقافية القصيرة لمدة اسبوع فى احدى دور العرض ، على ان تخصص ٢٪ من الارباح للمنتجين

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك فى مؤتمر الموسيقى الدولى الذى سيعقد فى الفترة من ٢٧ سبتمبر الى ٤ اكتوبر فى روما

◆◆ اول مصنع للالات الموسيقية تدرس وزارة الارشاد مع وزارة الصناعة مشروع انشائه فى القاهرة



فريد الاطرش



محمد سلطان

◆◆ دول الدار البيضاء ستعقد مؤتمرا للفنون والاداب خلال شهر اغسطس القادم بمدينة الاسكندرية

◆◆ الدكتور محمود الحفنى عميد معهد الباليه ، انتهى من وضع كتابين جديدين هما «سيد درويش» و « الباليه » بتكليف من وزارة الثقافة

◆◆ الموسم الشتوى للمسرح القومى انتهى فى الاسبوع الماضى ، الموسم الصيفى يبدأ فى يوليو على المسرح العائم

◆◆ مسرح عرائس القاهرة سيقدم تمثيلية جديدة اسمها « الصرصار والنملة » كتبها عبد الفتاح مصطفى

◆◆ مجلس محافظة القاهرة وافق على بناء مدينتين للملاهى فى كل من حلوان ومدينة نصر فى العباسية

◆◆ فرقة مسرح العرائس تسافر فى رحلة تستغرق شهرين تزور خلالهما بعض البلاد العربية

◆◆ ٧ افلام طويلة وقصيرة سترسل الى باكستان لتعرض هناك فى سبتمبر القادم

◆◆ محافظة القاهرة ستنشىء مسرحا صغيرا فى حديقة الحرية تطلق عليه مسرح القاهرة الصيفى

◆◆ صلاح أبو سيف تعاقد مع رمسيس نجيب على أن يخرج لحسابه ثلاثة افلام هذا الموسم

◆◆ سليمان عزيز يخرج مسرحية « البنت كبرت » .. لفرقة المسرح الكوميدى على « مسرح ٢٦ يوليو »

◆◆ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ستدعو اصحاب المسارح لتنظيم الموسم الصيفى

◆◆ يوسف وهبى سيعمل بفرقته المسرحية على المسرح العائم طوال شهر اغسطس

◆◆ احمد بدرخان يدرس الان مذكرة تقدم بها ستة من المنتجين سيندمجون فى شركة واحدة للانتاج السينمائى

◆◆ حلمى رفلة تعاقد مع حسام الدين مصطفى لاخراج فيلم فارس بنى حمدان بالالوان الطبيعية

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد طلبت تنظيم رحلة لفرقة تللى مظلوم لزيارة بلاد الوجه البحرى لتقديم فنونها هناك

◆◆ فرقة الفنون الشعبية التابعة لوزارة الارشاد ستبدأ عملها فى أعياد الثورة

◆◆ أحمد حمروش مدير مؤسسة فنون المسرح والموسيقى طلب دراسة الاوبريتات القديمة التى قدمتها الفرقة الاهلية منذ ٤٠ عاما ومحاولة تطويرها لتتناسب مع العصر الحديث ليقدمها المسرح الغنائى

◆◆ ستوديو مصر سيتعاقد مع خمسة من كتاب السيناريو للعمل لحسابه بمرتبات شهرية ثابتة

◆◆ كمال عطية تعاقد مع فريد شوقى لبطولة فيلم « كفاح طيبة » اول فيلم من الفراعنة

اخبار الاذاعة والتليفزيون

●● **فاتن حمامة وافقت على التمثيل على شاشة التليفزيون ، ستكون التمثيليات التى تشترك فيها باللغة الانجليزية ، سيقوم كامل يوسف باخراج سلسلة من التمثيليات لفاتن حمامة تستغرق كل منها نصف ساعة**

●● محمد عبد الوهاب انتهى من تلحين نشيد الكويت الوطنى الذى كتبه الشاعر المذيع أحمد خميس ، سيذاع فى عيد استقلال الكويت يوم ١٩ يونيو

●● « يوميات صابر أفندى » حلقات جديدة يقدمها التليفزيون عن تجار السوق السوداء

●● **فى أعياد الثورة تقدم الاذاعة ٤٠ اغنية جديدة لجميع المطربين والمطربات كما تقدم مراقبة التمثيليات ٢٠ تمثيلية وطنية**

●● عبد المنعم مدبولى تقرر أن يقوم باخراج رواية «المفتش العام» لمسرح التليفزيون ، هذه الرواية من المقرر أيضا أن يمثل فيها السيد بدير

●● مجموعة جديدة من الحلقات المسلسلة الامريكية تصل الى التليفزيون قريبا ، هذه المسلسلات تجد صدى كبيرا عند الاطفال

●● « بنت الجيران » لوحة راقصة يخرجها ابراهيم الشقنقيرى لمجلة التليفزيون

●● **البرامج التى يبيعها التليفزيون للكويت ولبنان وغيرهما من البلاد ، تقرر صرف جزء من أثمانها للادباء والفنانين الذين اشتركوا فيها**

●● أول أوبريت غنائى للتليفزيون يستغرق ثلاث ساعات اسمه « خولى الجنينة » كتبه حامد الاطمس ولحنه محمود الشريف . اخراج فؤاد الجزايرلى

●● **البرامج التعليمية تقدم الرواية الفرنسية « كولومبا » المقررة على طلبة الثانوية العامة « القسم الفرنسى » تم اعداد الرواية فى تمثيلية تستغرق ٨٠ دقيقة باللغة الفرنسية**

●● فرقة رضا أعدت اربع تابلوهات جديدة ، التابلوهات هى « ماتش كورة » و « السد العالى » و « الفيضان » و «مولد الحسين» التليفزيون سيقدم كل هذه التابلوهات

●● فرقة عرائس التليفزيون ستقدم برنامجا غنائيا بعنوان « شنق زهران »

●● **فى ١٩ يوليو القادم يحتفل التليفزيون بمرور عامين على بدء ارساله ، تقرر أن يكون الاحتفال جديدا فى مواده وبرامجه ، ستقام ثلاثة مسارح فى مكان واحد من ارض نادى الجزيرة ، يشاهد أمامها كل ما يعرض على المسارح الاخرى فى وقت واحد ، كما ستقدم جوائز للمتفرجين**

●● مها صبرى .. قدمت للتليفزيون أغنية جديدة تأليف عبدالله أحمد عبدالله ، وتلحين محمد عبد العليم .. مطلع الاغنية «احنا فيها ، احنا فيها ، ليه عواطفك بتداريها .. تعترف لى اعترف لك .. لما تحسبها تلاقيها »

●● عماد حمدى مرشح لبطولة مسرحية « الشوارع الخلفية » لمسرح التليفزيون

●● **تقرر عدم التصريح بتسجيل برامج تليفزيونية قبل عرض فكرتها وأسماء المشتغلين فيها والميزانية المقترحة لها على لجنة خاصة تقرر صلاحيتها وتوافق عليها**

●● جلال معوض غادر القاهرة الى لندن يوم السبت الماضى ، سيمكث هناك شهرين ، سيدرس خلالهما بعض الفنون الاذاعية

●● يوسف وهبى أجل تصوير أفلامه التليفزيونية بعد أن أصيب بالانزلاق الغضروفى الذى يستدعى العلاج شهرا على الاقل

●● برنامج « محافظاتنا » سيظهر فى ٢٤ حلقة تبدأ من اول يوليو كل حلقة عن محافظة من محافظات الجمهورية العربية

●● عبد الهادى البكار المذيع العربى الذى جاء أخيرا من سوريا سيقيم له زملاؤه فى صوت العرب حفلة استقبال

●● تظهر هذا الاسبوع نتيجة امتحان المذيعين الجدد للتليفزيون وقد وقع الاختيار على عشرة مذيعات ومذيعين وكان عدد المتقدمين ١٩٠٠ طلب

●● التليفزيون العربى اشترى قطعة الارض التى تقوم عليها جمعية الرفق بالحيوان والمجاورة لمبنى التليفزيون ليحولها الى مخازن للاكسسوار

★★

عيد ميلاد هويدا

فى الاسبوع الماضى ، اقامت الفنانة صباح ، احتفالا كبيرا بمناسبة العيد الثامن لابنتهما هويدا ، دعت اليه كثيرا من اطفال العمارة التى تسكنها واطفال اصدقائها وصديقاتها ، وقد تلقت هويدا فى هذا العيد اكثر من هدية ارسلها اصدقاء وصديقات صباح من الفنانين ، وكانت أغلى الهدايا لهويدا من والدتها ومن أحمد فراج .. وقامت هويدا باطفاء الشموع الثمانى بين صيحات الاطفال وقبلات والدتها وخالتها .. ثم كانت حفلة صغيره غنت فيها صباح « حبيبة امها ».. الف مبروك وعقبال ميت سنة ■



جولة الكواكب فى الاستوديوهات



عبد المنعم ابراهيم يتبرع بذقنه !

كانت الخناقة حامية فى ستوديو الاهرام بين حسام الدين مصطفى مخرج فيلم « سر الهاربة » وبين فايق اسماعيل كاتب الحوار والسيناريو وحسن رشاد مؤلف القصة ..

كانت نقطة الخلاف بين الفريقين حول نهاية القصة ..

بطلة الفيلم « سعاد حسنى » تختفى من عين « شكرى سرحان » الذى يحبها ، فيبحث عنها ليجدها تعيش مع رجل يتضح أنه أبوها وهو هارب من وجه العدالة بعد ارتكابه جريمة قتل ، واذا بالسيد «شكرى» يكتشف ان القتيل هو والده ، وان والد الفتاة هو القاتل الذى يبحث عنه ..

ونهاية القصة تقول ان الحب يمحو كل شيء ، ولذلك ينسى البطل حقده على قاتل ابيه .. ويتزوج بابنته

ولكن المخرج ، ويؤيده فريق من ابطال الفيلم يرون ان «استيكة» الحب - مهما كانت جيدة النوع - لا يمكن ان تمحو رغبة الابن فى الاخذ بثار ابيه .. صحيح أن المسامح كريم ، ولكن ليس الى هذا الحد ..

واتسع نطاق المناقشة حين طلب المخرج الى ممثلى الفيلم ابداء آرائهم ، واخذ كل منهم يبدى رأيه والمخرج يسجله وممن اشتركوا فى الاستفتاء ، سعاد حسنى وشكرى سرحان وكمال الشناوى والفنانة اللبنانية نجاح سلام ومحمود المليجى وعبد الخالق صالح ..

وحتى كتابة هذه السطور لم يتم الاستقرار على النهاية .. وهل تكون سعيدة أو تعيسة !

والله العظيم تمثيل

وفى احد مشاهد الفيلم ، كان على سعاد حسنى أن تبكى متوسلة امام شكرى سرحان ليصفح عنها ، وكان المطلوب أن تبكى وهى جالسة على قدميها وتندمج فى المشهد اندماجا كاملا ، فتجثو على ركبتيها وتستمر فى البكاء ، وترك المخرج الكاميرا تلتقط هذا المنظر ، وانتهى التصوير وهى ما زالت تبكى ..

وعبثا حاول المخرج والممثلون ان يكفكفوا عبراتها ، فقد ظلت تبكى بدموع غزيرة .. وانحمقت فى البكاء مما اضطر المخرج الى وقف التصوير لمدة نصف ساعة

وقال لها كمال الشناوى :

- ما تعمليش كده يا سعاد .. خلى شوية للفيلم الجاى !

وراح المخرج يقول لها مواسيا :

- يا ستى ده تمثيل .. والله العظيم تمثيل .. انتى « خرمانة » عياط والا ايه ؟

نكته من لبنان

وفى هذا الفيلم تغنى نجاح سلام اغنيتين ، تحلف بحياة زوجها محمد سلمان انهما من أحسن ما غنت فى حياتها ..

وفى احدى فترات الاستراحة ، سألها كمال الشناوى :

- ايه آخر نكتة فى لبنان ؟ ..



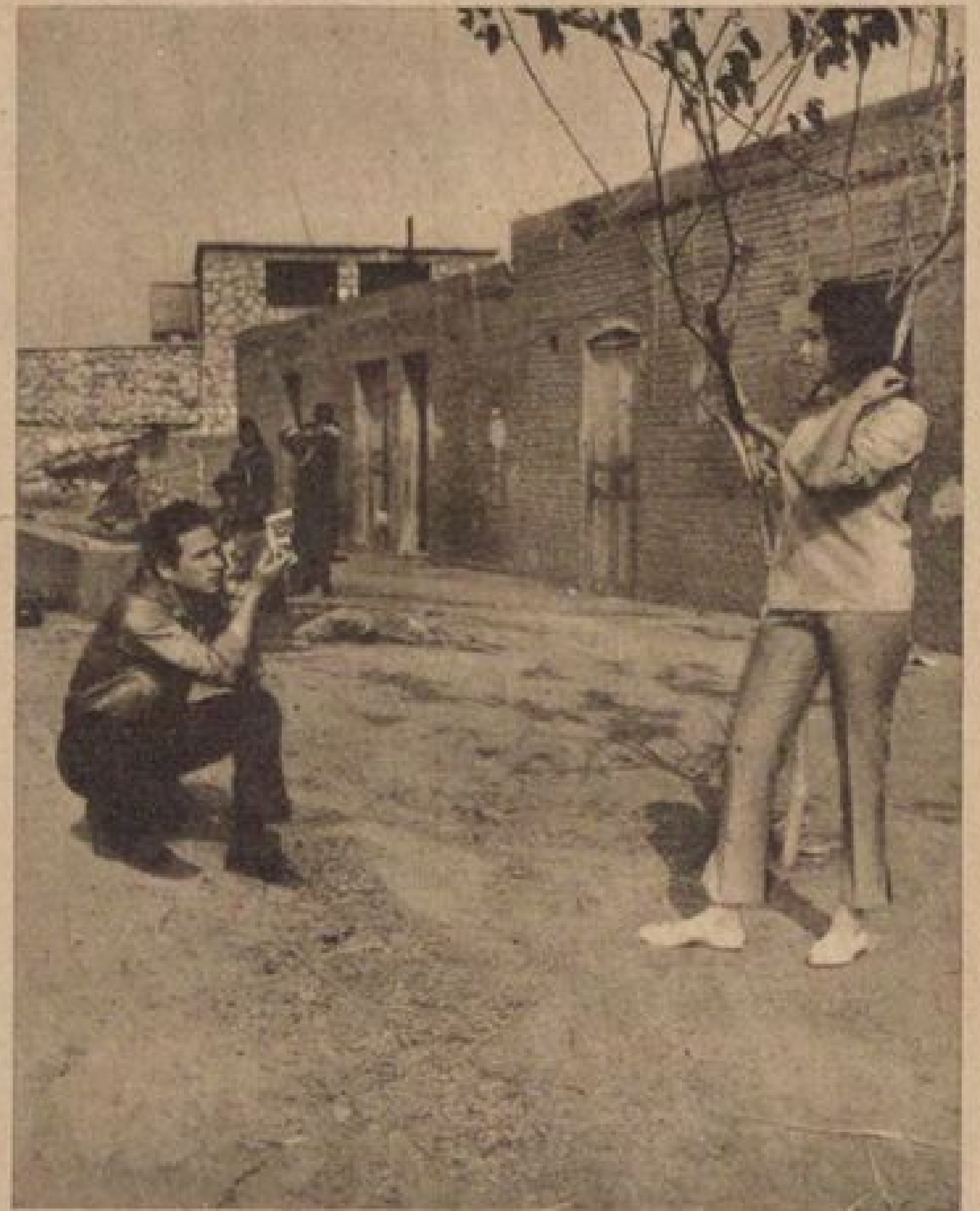




نجوم « سر الهاربة » كلهم يبحثون عن نهاية لقصة الفيلم .. هل تكون نهاية حزينة .. أم نهاية سعيدة ؟!



٣ صور من فيلـــم اجازة نصف السنة ترى فيها البطلة ماجدة مع مدير التصوير عبد العزيز فهمى والمخرج على رضا . ثم فريدة فهمى ومحمود رضا . وبعض افراد الفرقة في تابلوه ضاحك ...





ففكرت قليلا ثم روت النكتـــة التالية :

« اراد احد المصطافين استئجار حجرة فى احد الفنادق اللبنانية ، فقال صاحب الفندق :

ـ ليس لدى الا حجرة واحـــدة لكنها بأجر مضاعف

ـ وما السبب ؟ ..

ـ لانك تستطيع من النافذة ان تشرف على المناظر البعيدة ..

ـ مناظر بعيدة يعنى ايه ؟ .. حا اشوف منها مصر ؟

ـ شو مصر ؟ .. أبعد بكتير ..

ـ حا اشوف استراليا

ـ لا لا .. ابعد بكتير .. كتير ..

ـ مش معقول ..

ـ صدق مثل ما بقول لك ..

ـ يعنى حا اشوف ايه مثلا ؟

فاقترب منه صاحب الفندق وقال له هامسا :

ـ حاتشوف القمر ..

وضحك أحمد والى منتج الفيلم والتفت الى محمـــود فهمى مدير التصوير وقال :

ـ والله يعملوها اصحاب الفنادق!

خناقة حامية

وفى الوقت الذى كانت تجرى فيه الخناقة الداخلية فى فيلم « سر الهاربه » كانت هناك خناقة خارجية على نطاق واســـع ، بين ممثلى فيلم « اجازة نصف السنة » . وبين بعض اهالى قرية « ابو رواش » ..

فقد اقتضى احد مشاهد الفيلم ، تصوير فريق من طلبة وطالبات الجامعة وهم يرتدون البنطلونات القصيرة .. ويقوم بدور الجامعيين عـــدد من الممثلين ..

ولكن بعض اهالى « ابو رواش » اعترضوا على ظهور الفتيات بالشورت وقالوا ان هذه المناظر تثير اعصـــاب القرويين ..

وكلمة من هنا .. وكلمة من هناك .. واذا بالفريقين يستعملون بدل الكلام لغة « الروسيات » و« البونيات » وتداركت الفنانة ماجدة ، بطلة الفيلم ، الامر بدبلوماسيتهـــا المعروفة .. فوقفت تخطب بين القرويين وتشرح لهم الغرض من ظهور الفتيـــات بالشورت ، وأن الشـــورت ملابس الرياضة ، وليس عيبا ان تظهر به الطالبات فى المناسبات ..

وراحت تسألهم :

ـ انتو مش بتعرفوا الجمباز ؟

ـ أيوه ..

ـ اهم دول حايلعبوا جمباز !

وصاح زعيم القرويين قائلا :

ـ طيب مش كنتوا تجولوا كده ..

ووقف القرويون يشهدون التصوير ويصفقون بشدة اثر كل لقطة ..

تجديد

وفيلم « اجازة نصف السنة » ، هو اول فيلم يخرجه « على رضا » صاحب الفرقة الراقصة التى تحمل اسمه ويصوره بالالوان فى استوديو جلال ، وقد عمد الى التجديد فى بعض المصطلحات الفنية ، واستبدال الكلمات العربية بالكلمات الاجنبية ، فهو يقول :

قف بدلا من « ستوب » و« سبورة » بدلا من « كلاكيت » .. و« لاقطة » بدلا من كاميرا ..

وعلق عبد العليم خطاب على هذا التجديد بقوله :

ـ اذا استمر « على رضا » على كده .. يبقى عليه العوض فى المجمع اللغوى !

دقن

ويقوم بأدوار الفيلم ، امام « ماجدة » محمود رضا وفريدة فهمى وعبد المنعم ابراهيم وعبد العليم خطاب والوجه الجديد حسن عفيفى وجميـــع أفراد فرقة رضا ، والفيلم من انتاج شركة السينمائيين المتحدين ومدير التصوير عبد العزيز فهمى ..

وفى هذا الفيلم ، يقوم عبد المنعم ابراهيم بدور شيخ يلبس العمامة ، وقد وقف وهو بهذا الزى ينتظر وقت وقوفه امام الكاميرا ، وفى خلال ذلك اقترب منـــه احد القرويين وناداه قائلا :

ـ سيدنا الشيخ .. ســـيدنا الشيخ ..

واقترب منه عبد المنعم ، واذا بالقروى يقول له :

ـ مش عيب عليك ياسيدنا الشيخ .. تبقى بعمة .. ودقن .. وتطلع فى السيما .. يا راجل اختشى على دقنك ..

وضحك عبد المنعم وقال له :

ـ يا سيدى ان كان على دقنى .. اتفضل .. خدها هدية علشانك !

قال هذا وخلع ذقنه وقدمهـــا للقروى الذى انطلق يضحك وهـــو يقول :

ـ لهو انت منهم ؟ .. ده انا افتكرتك شيخ بصحيح !

مستشاره

وتقوم فريـــدة فهمى ، الى جانب دورها الكبير فى الفيلم ، بمهمـــة المستشارة الجامعية ، فالفيلم تدور حوادثه فى الجامعة ، وفريدة ما زالت طالبة فى الجامعة ، وكلما صـــادف المخرج مشهدا « جامعيـــا » التفت الى فريدة يسألها :

ـ فى الجامعة عنـــدكم بيعملوا كده ؟ ..

وتوافق فريدة او تعترض او تشير بالتغيير او التبديل ، ولمـــا كثرت الاستشارات صاحت قائلة :

ـ لا .. دى شغلانة تانيـــة ما اتفقناش عليها فى العقد ..

فقال زوجها :

ـ ايوه لكن اتفقنا عليها فى عقد الزواج !



فى زورق الأحلام



فى زورق جميل . استسلمت فرانس نوين للاحلام . وتركت مصيرها للامواج تداعبها وتنقلها الى الافق البعيد ... انهـا تهرب من الحر ومن الاستوديو وتهرب من ذكريات حب مضى !

في الأسبوع مرة

الثقافة والأدب والفن في الميثاق

يكتبها صالح جودت

هذا الميثاق الذى أصبح عهدا بين الثورة والشعب ، لا ينبغى لنا أن نكتفى منه بالمرة التى سمعناه فيها من شفتى الرئيس فى الاذاعة أو التليفزيون ، أو بالمرة التى قرأناه فيها على وجوه الصحف

بل انه ليستحق منا أن نقرأه مرات ومرات ، وأن نتعمق فيه ، وأن نحلله تحليلا وافيا ، وأن نعيد قراءته الفينة بعد الفينة ، لسنوات طويلة قادمة

ذلك لأن هذا الميثاق ليس « خطاب عرش » كخطابات العرش الزائفةالتى طالما سمعناها فى افتتاح الدورات البرلمانية فى العهد الماضى ...

وليس « مشروع ميزانية » يرسم الصورة المالية للبلد فى سنة قادمة..

وليس « خطة خمسية » ينتهى أجلها بعد خمس سنوات لتحل محلها خطة أخرى ...

ولكنه عهد بين هذا الجيل وبين الثورة ...

أعنى أنه هو الطريق الذىسنسير على دربه الى نهاية هذا الجيل على الاقل ...

هو يومنا وغدنا ... هو مستقبلنا ... ثم قد يكون بعد ذلك ميراثنا العزيز للاجيال القادمة

بهذا التفكير قرأت الميثاق أكثرمن مرة ، كل مرة لهدف خاص

ثم قرأته مرة مستقلة ، لاستخلص منه الحديث الذى يلائم قراء «الكواكب» ... وأكثرهم من محبى الادب والثقافة والفن

●

وأول ما راعنى فى هذه القراءة ، روعة الاسلوب الذى كتب به الميثاق، حتى لقد جاء قطعة من الادب الرفيع، فيها عبارات مكتوبة للخلود ، تضاف الى الثروات الادبية التى تتغذى بها عقول الاجيال

من هذه العبارات .. مثلا :

● ان مشعل الحضارة انتقل من بلد الى بلد ، لكنه فى كل بلد كان يحصل على زيت جديد يقوى به ضوءه على امتداد الزمان

● ان حرية الرغيف ضمان لا بد منه لحرية تذكرة الانتخابات

● ان القيادات الوطنية حين تخلع جذورها من التربة الشعبية ، تحكم على نفسها بالذبول والموت

● ان التطلع الثورى بكل آماله ومثله العليا يهتم بالبناء الجديد أكثر من اهتمامه بالانقاض التى تداعت

● ان التقدم عن طريق النهب أو عن طريق السخرة لم يعد أمرا محتملا فى ظل القيم الانسانية الجديدة

● انالاشتراكية مع الديموقراطية هما جناحا الحرية ، وبهما تستطيع أن تحلق الى الآفاق العالية التىتتطلع اليها جماهير الشعب

● لقد أصبح العامل هو سيد الآلة، ولم يعد أحد التروس فى جهاز الانتاج

● ان المرأة يجب أن تتساوى بالرجل ، ولا بد أن تسقط عنها بقايا الاغلال التى تعوق حركتها الحرة ، حتى تستطيع ان تشارك بعمق وايجابية فى صنع الحياة

● ان حرية الكلمة هى المقدمة الاولى للديموقراطية

● العمل شرف ، والعمل حق ، والعمل واجب ، والعمل حياة

● ان العبيد يقدرون على حمل الاحجار ، وأما الاحرار فهم وحدهم القادرون على التحليق فى آفاق النجوم

● ليس هناك شعب يستطيع أن يبدأ تقدمه من فراغ ، ولا كان يتقدم نحو الفراغ ذاته

●

وهكذا ترون من هذه العبارات المشرقة ، أن هذا الميثاق ليس وثيقة سياسية واجتماعية واقتصادية وحسب ، ولكنه الى جانب ذلكوثيقة أدبية رفيعة ، تكرم الفكر ، وتحتفى بالثقافة ، وتدعو الى ثورة أدبية حرة

يقول الميثاق :

« ان مجتمع الرفاهية قادر على أن يصوغ قيما أخلاقية جديدة تؤثرعلى القوى الضاغطة المتخلفة من العلل التى عانى منها مجتمعنا زمانا طويلا . كما أن هذه القيم لا بد لها أن تعكس نفسها فى ثقافة وطنية حرة ، تفجر ينابيع الاحساس بالجمال فى حياة الانسان الفرد الحر »

ينبغى لنا أن نسجل ، احقاقا للحق ، أمام هذه العبارة الخالدة ، ان جميع الثورات العسكرية التى شهدها التاريخ ، لم ينبثق منها مرة واحدة قبل جمال عبد الناصر ، قائد يتحدث عن الاحساس بالجمال ،ويدعو الى تفجير ينابيعه

والسر فى هذا ان جمال عبدالناصر لم يفكر - يوم فكر فى القيام بهذه الثورة - أن تكون ثورة عسكرية ، ولم ير نفسه فى المرآة مجردجندى.. بل رأى انه قبل كل شئ مواطن صالح ، غاضب ، ثائر ، عاهد الله على أن يحمل فى عنقه أمانة المعلم ، فأوفى بالعهد

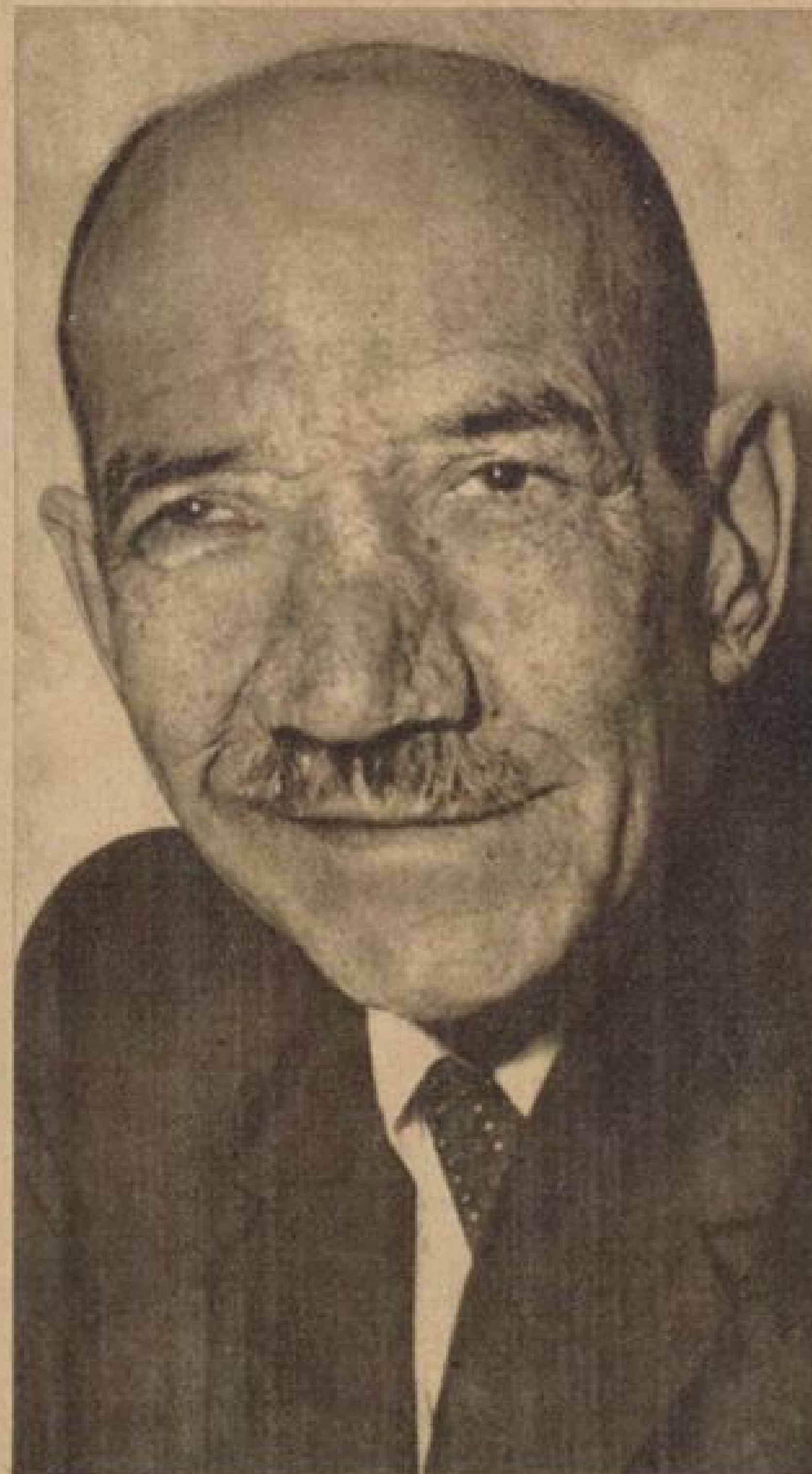
ان جمال عبد الناصر كان يحدثنا منذ عشر سنوات عن التقشف ، لأن التقشف كان ضرورة واجبة بازاء الظروف الخربة التى واجهتها الثورة فى فجرها سنة ١٩٥٢

وهو اليوم يحدثنا عن « مجتمع الرفاهية » لأن الثورة قد شبت عن الطوق ، وامتلكت ما كان يملكه الاستعمار ، وما كان يملكه الاجانب، وما كان ينفرد به رأس المال ، وما كان يستأثر به الاقطاع ، ووهبت كل ذلك للشعب

وهكذا آن أوان الرفاهية

الرفاهية التى تتمثل فى مجتمع ارتفع أجر العامل فيه الى ٢٥ قرشا كحد أدنى ، بين يوم وليلة ، بعد أن كان متوسط أجر العامل عشرة قروش

الرفاهية التى منحت العمال ٢٥ فى المائة من ربح العمل الذى يسهمون فى ادارته وانتاجه ويصنعون أرباحه





احمد رامى .. يشبه الشاعر العربى القديم « امرؤ القيس » .. هكذا يقول كامل الشناوى .. أما وجه الشبه فهو غاية فى الغرابة .. اقرأ المقال

الرفاهية التي تتمثل فى انتاج أدوات الرفاهية محليا ، ليصبح لكل مواطن مسكن مناسب بأجر مناسب، وليصبح فى هذا المسكن راديو وتليفزيون وثلاجة وغسالة وسيارة من صنع المواطنين أنفسهم

وفى ظل الرفاهية دائما يزدهر الفن ، ويزكو الادب ، ويتألق الفكر .. ولهذا فان أشد البلاد تطرفا فى الاشتراكية ، وأكثرها أخذا بسياسة التقشف ، قد حرصت على توفير أسباب الرفاهية للادباء والشعراء والفنانين ، لأن بذور الاحساس لا تنبت الا فى الاجواء المرفهة ، على اننا نريد أن ننبه الى حقيقة كبرى فى هذا المجال : تلك هى ان الرفاهية شيء ، والاسراف شيء آخر، والانحلال هي، ثالث

صحيح ان الادب والشعر والفن تزدهر فى تربة الرفاهية ، ولكنها تختنق فى جو الاسراف ، وتموت فى حضن الانحلال

ولهذا يدعو الميثاق الى مجتمع الرفاهية القادر على صوغ « قيم أخلاقية جديدة » تعكس نفسها فى « ثقافة وطنية حرة تفجر ينابيع الاحساس بالجمال فى حياة الانسان الفرد الحر »

●

والميثاق ، حين يدعو الى هذه الثقافة الجديدة الواعية القائمة على الاسس العلمية فى عصر الذرة ، لا يفوته أن يلتفت الى الوراء لينبه الى أننا حين نستعير ثقافة الذرة من الغرب اليوم ، فان الغرب طالما استعار منا الثقافة

يقول الميثاق :

« ان الحملة الفرنسية جاءت معها بزاد جديد لطاقة الشعب الثورية فى مصر ذلك الوقت ... جاءت ومعها لمحات من العلوم الحديثة التي طورتها الحضارة الاوروبية بعد أن أخذتها من غيرها من الحضارات ، والحضارة الفرعونية والعربية في مقدمتها »

وهكذا يؤكد لنا الميثاق اننا لسنا عالة على ثقافة الغرب حين نأخذ منها اليوم ، فطالما أعطيناها بالامس ، وان الذين ذهبوا من المصريين الى أوربا ليتزودوا بالعلم الحديث فى عهد محمد على « استطاعوا بعد عودتهم أن يجلبوا معهم بذورا صالحة ما لبثت التربة الثورية الخصبة لمصر أن احتضنتها لتخرج منها بشائر نبت ثقافى جديد راح ينشر ألوانا رائعة من الازهار على ضفاف النيل الخالد »

امرؤ القيس الجديد ..

صديقنا كامل الشناوى يقسم بأن أشبه الشعراء المعاصرين بامرىء القيس ، هو أحمد رامى !

وتبحث أنت ، وأبحث أنا ، عن وجه الشبه بين شعر رامى وشعر امرىء القيس ، فلا نجد ...

ونعود فنسأل كامل الشناوى فى ذلك ، فيقول ان وجه الشبه بينهما، هو أن رامى هو الشاعر الوحيد فى هذا العصر ، الذى يعيش بغير تليفون فى بيته ... تماما كما كان المرحوم امرؤ القيس يعيش فى زمانه

وتسأل رامى :

ــ لماذا لا تدخل التليفون فى بيتك ؟

فيجيب قائلا :

ــ أصل خايف لواحد من أولاد الحرام يتصل بمراتي ويقول لها ان جوزك بيحب أم كلثوم ..

لو كنت تدرين ..

يبكى ويضحك ، لا حزنا ولا فرحا
كعاشق خط سطرا فى الهوا ومحا
من بسمة النجم همس فى قصائده
ومن مخالسة الظبى الذى سنحا
قلب تمرس باللذات وهو فتى
كبرعم لمسته الريح فانفتحا
ما للاقاحية السمراء قد صرفت
عنا هواها ؟ أرق الحسن ماسمحا
لو كنت تدرين ما ألقاه من شجن
لكنت أرفق من آسى ومن صفحا
غداة لوحت بالآمال باسمة
لان الذى ثار وانقاد الذى جمحا
ما همنى ولسان الحب يهتف بى
اذا تبسم وجه الدهر أم كلحا
فالارض مهما زهت قفر اذا حرمت
من جائع رف أو من صادح صدحا

بشارة الخورى

ملك هوليوود الحقيقي هو سبنسر تراسي .. انه النجم الذي يقدره، ويحترمه كل مخرجي هوليوود على الاطلاق.. يكفي ان تعرف ماتقوله هوليوود عنه .. انهم يقولون ((لم تكن هناك سوى جريتا جاربو واحدة .. وليس هناك سوى سبنسر تراسي واحد ..)) .. ولكن هذا الرجل غريب . وعجيب .. كل متناقضات الدنيا فى سبنسر تراسي .. ولكن وراء تناقضاته ((مأساة)) .. هى التى دمرت حياته .. هذه المأساة هى ((جون)) بن سبنسر تراسى ..

سبنسر تراسي

لغز هوليوود الكبير

سبنسر تراسي ، وكاترين هيبورن .. جمعت بينهما اغرب ، وارق، واطول قصة حب عرفتها هوليوود .. عمر الحب فى هوليوود يقاس بالايام ، والشهور ... ولكن قصتهما دامت عشرين عاما ...



سبنسر تراسي قمة من أعلى قمم هوليوود . فهو اليوم فى الحادية والستين من عمره . حقق امجادا فى المسرح والسينما . ظهر فى اكثر من مائة فيلم ومسرحية . وعلى الرغم من هذا كله فان حياته الخاصة لا تزال بعيدة عن الناس .

انك رأيته فى عشرات الافلام - احببته كثيرا . وقدرته واحترمته وصفقت له . ولكن ماذا تعرف عن حياته الخاصة ؟ عن قلبه ؟ عن بيته .. وزوجته وأولاده ؟..

لا شيء تقريبا .

ولكنك لست وحدك الذى لا تعرف . ان سبنسر قد وضع سدا عاليا كبيرا بينه وبين الصحف .. انه يعتبر حياته الخاصة ملكا له وحده ، ولا ينبغى ان يتدخل فيها أحد .

ومنذ اربعة أشهر ذهب سبنسر تراسي الى برلين ليشهد حفلة العرض الاول العالمية لفيلمه الجديد « محاكمة نورمبرج » . وكان هناك مخرج الفيلم ستانلي كرار وممثلوه بيرت لانكستر ومونتجومرى كليفت وريتشارد ويدمارك ومارلين ديتريش وجودى جارلند وماكسيميليان شل .

وكانت فرصة . استغلها الصحفيون . وشبعوا من الاحاديث مع النجوم . كلهم تكلموا .. ماعدا سبنسر تراسي . رفض أن يقابل أحدا من الصحفيين . رفض ان يتكلم . وكان خشنا وفظا فى معاملة الصحفيين والمصورين .

وليس هذا بالشيء الجديد . لقد كان سبنسر تراسي هكذا دائما . انه الثائر رقم «1» على تقاليد هوليوود . انه لا يجرى وراء الشهرة .

وسلوكه الغريب هذا ، وعزلته، ووحدته ، وتجنبه الناس .. لا تقتصر على الصحافة وحدها . انه يفعل نفس الشيء مع المنتجين والمخرجين ..

انه يختفى فجأة .. حتى أثناء العمل فى فيلم من افلامه . ويستبد القلق بالمخرج والمنتج والممثلين .. ويبحثون عن سبنسر ، دون جدوى . فينتظرون الى ان يظهر سبنسر من جديد . ويعمل .. دون ان يبرر غيابه ، أو يبرر عودته !

ولكن هذا هو سبنسر . انه لم يتغير قط . يعيش فى داخل قوقعة لا يسمح لاحد بأن يرى ما فى داخلها .

وعندما كان شابا صغيرا ... كان يتشاجر كثيرا مع اقرانه .. وفر من بيته مرتين .. وفى الحرب العالمية الاولى التحق بالبحرية الامريكية . وبعد الحرب اتم دراسته فى جامعة ويسكونسين .. وفى الجامعة انضم لجمعية التمثيل . وفى التمثيل وجد سبنسر ملجأ يفر اليه من قلقه ووحدته ومشكلاته .

واختار سبنسر طريق الفن .. فالتحق بالاكاديمية الامريكية للفنون الدرامية بنيويورك . ثم عمل فى برودواى . وحقق نجاحا طيبا ثم تزوج فى سنة ١٩٢٣ من زميلة له ممثلة شابة اسمها « لويز تريدول » ، ورزقا بطفلهما الاول جون فى سنة ١٩٢٤

وعندما كان جون فى شهره العاشر كان سبنسر يداعبه .. ثم اكتشف ان الطفل لا يسمعه . فوقف وراء الطفل ، وصرخ . وصفق بيديه . ولكن الطفل لم يبد اية اشارة تدل على أنه سمع الصراخ أو التصفيق .

فنادى سبنسر زوجته ، وقال لها انه يبدو ان طفلهما لا يسمع .. فقالت له لويز انها تعرف ذلك . فقد ولد الطفل أصم . وسيعيش هكذا الى الابد .. قالت له انها تعلم ذلك منذ أسابيع ، ولكنها لم تشأ أن تخبره بهذا النبأ المزعج .

وقد أثر هذا الحادث على سبنسر اكثر من اى شيء اخر فى حياته . فهو كسول بطبعه . ولكن حالة طفله دفعته الى ان يعمل كثيرا .. بذل مجهودا شاقا لكى يعالج طفله . ويمكنه من التغلب على هذه العقبة . وبفضل هذه المثابرة وهذا الاهتمام بعمله .. أصبح سبنسر من أبرع الممثلين فى هذا العصر .

الا ان حالة الطفل كانت سببا فى شقاء والديه . لقد اتسعت بينهما الشقة . اذ انصرفت لويز الى الاهتمام بطفلها الاصم .. وكرست وقتها كله للاغراض الخيرية .. ورعاية الاطفال الذين يعانون مما يعانى منه طفلها .

وانصرف سبنسر الى الخمر . وعاش فى عذاب طويل الى ان رزقا هو ولويز بابنتهما سوزى فى سنة ١٩٣٢ ، وكان سبنسر يخشى ان تولد هى أيضا صماء . ولكنها جاءت طفلة طبيعية تماما . وعرف سبنسر السعادة . الا ان لويز ظلت كما كانت . وقتها كله مكرس لخدمة الاطفال الصم .

وذهب سبنسر الى هوليوود .. ومثل فى ثلاث سنوات ١٧ فيلما .. وكان معظم هذه الافلام رديئا .. وبدأت حياة الفنان الشاب تتعقد . اندفع نحو الخمر والطعام . كان يأكل بشراهه ويشرب بشراهه . حتى تحول من فتى نحيف رشيق الى رجل بدين .

وتغير الفنان ايضا فى نظرته الى فنه . بدأ يدقق أكثر فى الادوار التى يمثلها . اصبح يصر على مراجعة السيناريو . وتغييره وتعديل دوره . وبدأت من هنا المتاعب . الاستوديو يصر على عدم التغيير او الحذف . وسبنسر يتمسك بحقه فى التغيير . وعندما يتأزم الموقف . كان سبنسر يختفى ..

ويبحث الاستوديو عنه . ينظم حملة لمطاردته فى سائر أرجاء الولايات المتحدة . بل كان يتصل بالبوليس للبحث عن الممثل المفقود !

واشترى سبنسر مزرعة كبيرة لاسرته فى وادى سان فرناندو بجوار هوليوود . واصبحت مزرعة تراسى هذه شهيرة . فقد كان هذا الفنان الايرلندى الاصل يرفض رفضا باتا ان تذبح زوجته اى طير أو حيوان من التى تربيها فى هذه المزرعة . فأصبح الدجاج يعيش فيها الى ان يبلغ من العمر ارذله . ووصف احد الاصدقاء هذه المزرعة بأنها اشبه ما تكون ملجأ للمسنين من بنى الحيوان والطيور !

وظل سبنسر ثلاث سنوات ينتقل من الاستوديو بهوليوود الى مزرعته ثم حدثت كارثة جديدة فى الاسرة . اذ أصيب جون بشلل الاطفال . ولم يعد سبنسر يحتمل أكثر من ذلك . فاقام بصفة مستمرة فى فندق بهوليوود . وأصبح يذهب لزيارة أسرته فى المزرعة فى عطلات نهاية الاسبوع فقط .

وفى سنة ١٩٣٣ اعاره الاستوديو لشركة كولمبيا ليمثل فيلم « قلعة الرجل » . وكانت زميلته فى الفيلم هى لوريتا يونج . وكانت شابة جميلة فى العشرين من عمرها . فراجت شائعات عن حب جديد فى هوليوود . ثم انتهى الفيلم . وعاد سبنسر الى اسرته . وعندما انتهى عقد سبنسر مع فوكس . لم يشأ الطرفان تجديده .

وفى سنة ١٩٤١ مثل سبنسر تراسى فيلما لمترو مع كاترين هيبورن . وفى أول لقاء لهما تشاجرا . فقد نظرت كاترين اليه فى برود وقالت بسخرية لاذعة : « انك لست طويلا كما كنت اتصور ! » فرد عليها بسخرية الذع : « هذا الطول مناسب لى . ولكننى ساختصر طولك .. بالقدر المناسب لك ! »

الا ان هذا اللقاء العاصف لم يلبث ان تحول الى تفاهم وصداقة عندما بدآ يعملان معا فى الفيلم . تحول الى اعجاب وتقدير . ونجح فيلمهما الاول معا « سيدة العام » .

واشترك سبنسر مع كاترين بعد ذلك فى تمثيل ستة افلام فى السنوات العشر التالية ، ودعم ظهورهما معا فى الافلام صداقتهما فى الحياة . وقالت احدى صديقات كاترين انها فهمت مشكلات سبنسر ، واستطاعت ان تجعله يشعر بالسعادة وينسى متاعبه .. فهى فتاة مثقفة تحب الموسيقى والرسم والادب .

وتغير سبنسر . وتغيرت ايضا كاترين . فبعد ان كانت توصف بانها امرأة باردة ، تحولت الى انثى رقيقة . واستطاعت ان تقوم بدور من احسن الادوار النسائية التى ظهرت فى السينما ، وهو دورها فى فيلم « ملكة افريقية » .

وعاشت صداقة سبنسر وكاترين عشرين سنة . وقد ساعدها هذا كثيرا فى حياتها الفنية . حدث مثلا ان الاستوديو اراد ان يقوم بدعاية واسعة لفيلمها « بات ومايك » الذى ظهرت فيه مع سبنسر ، وكانت كاترين ترفض ان تجلس ساعات امام مصور الاستوديو لتسجيل صور للدعاية . وشكا مدير الدعاية لسبنسر . وهو كما نعرف يكره الدعاية والصحافة . ولكنه قام فى هدوء وذهب الى غرفة الملابس الخاصة بكاترين فى الاستوديو .. ودق على الباب بعنف . وصاح : « كاتى .. اخرجى حالا .. »

وخرجت كاتى وجلست أمام المصور !

ومع كاتى خرج سبنسر الى مجتمع المثقفين فى هوليوود . وأصبح يسهر مع نويل كوارد ودافيد نيفن ولورانس أوليفييه . ووجد سبنسر لاول مرة انه يستمتع بمناقشاته معهم حول شيكسبير وبرنارد شو وموليير وبيكاسو . ووجد لذة فى ان يطوف مع كاتى بمتاحف الفن فى الولايات المتحدة وأوروبا .

وفى سبنسر لمحات انسانية رفيعة . فقد روى النجم المعروف فان جونسون انه مدين لسبنسر بنجاحه وشهرته . اذ انه عندما كان فان نجما ناشئا فى مترو ، كان يقضى ساعات طويلة فى البلاتو عندما يمثل سبنسر . كان يراقبه ويدرس اسلوبه فى التمثيل . كان يتتلمذ عليه .

وفى سنة ١٩٤٣ قام فان جونسون بتمثيل أول دور له فى فيلم « رجل اسمه جو » امام سبنسر وايرين ون . وبعد بدء الفيلم ببضعة ايام اصيب فان فى حادث تصادم سيارة ، تمزقت فيها فروة رأسه ، وانقذت حياته عملية جراحية خطيرة . وبينما كان فان يعالج فى المستشفى ، قرر الاستوديو ان يحل محله فى الفيلم ممثل آخر . ولكن سبنسر رفض هذا التغيير بشدة . واصر على ان ينتظر الاستوديو الى ان يتم شفاء فان جونسون ، وكان هذا الانتظار يكلف الاستوديو كثيرا .

ولكن الاستوديو انتظر . وقال فان جونسون : « لو لم يتخذ سبنسر هذا الموقف من اجل ممثل ناشىء مغمور .. لانتهت حياتى الفنية وقتئذ » .

ويحظى سبنسر بتقدير لا مثيل له من كل المخرجين الذين عملوا معه . ان هوليوود تنظر الى سبنسر على اعتبار انه « فلتة » لا تتكرر كثيرا . وفى عاصمة السينما يقولون : « لم تكن هناك سوى جريتا جاربو واحدة .. وليس هناك سوى سبنسر تراسى واحد »

أما قصة حبه لكاترين .. فهى أرق واطول قصة حب عرفتها هذه المدينة التى لا يوجد فيها شىء يعرف الاستقرار .



ماجدة .. تكلمت بالنيابة عن الفنانين فى المؤتمر الوطنى



نجاح سلام، نفت وجود اى خلاف بينها وبين سلمان .. ونفت اشاعات الحب !!



رمسيس نجيب .. محتاج الى ٤٨ ساعة عمل فى اليوم الواحد ..





بقلم فوميل لبيب



محمد عبد المطلب .. له الفأز من المترو ، والامم ... والو ..

فايدة كامل .. تدافع عن الفنانين فى المؤتمر الوطنى



شموع تحترق

ثلاثة أحب أن أحييهم بعد أن استمعت الى مناقشات المؤتمر الوطنى حول الميثاق الوطنى

● الطالب الذى جاء من اوربا يقول كلمته فى الميثاق ... الشاب احمد حسنين الذى تحدث عن الفن ورسالته وكيف يجب ان يرقى الى مستوى اشتراكيتنا ومثل مجتمعنا الجديد ... الذى وان كان قد هاجم الفن عندنا الا انه ابرز اهميته فى تكوين الوعى ودوره فى قيادة الشعوب ...

● ماجدة ... التى تحدثت باسم الفنانين ، وصفق لها الاعضاء حين ثارت من اجل الفن وقالت انها تعتب على الرئيس جمال عبد الناصر لان الفن لم يرد فى الميثاق ... ثم عرجت على امور اخرى فى الميثاق بالشرح او التعليق لتثبت ان الفنان يستطيع أن يسهم فى كل مشكلات بلاده ويدلى فيها برأى جدير بالاعتبار ...

● فايدة كامل التى قابلتها والحزن على وجهها . ماذا يافايدة؟ فقالت : طلبت الكلمة ولكن المناقشات انهيت قبل ان اقولها ... انى اودعتها امانة المؤتمر ولكنى كنت أحب أن اقولها فى المناقشات العلنية حتى يعرف الناس اى آلام يعانى منها الفنان فى مصر ! اننى اطالب بالتأمين الاجتماعى لكل فنان فى بلادى ، ان الفنانين هم الفئة الوحيدة المحرومة من التأمين الاجتماعى ! انهم شموع تحترق . انهم يكسبون كثيرا ولكن المظهر ومطالب الحياة تلتهم كل دخولهم ، انهم يبلغون مرحلة الشيخوخة وهم لا يملكون شيئا ؛ وكل واحد منهم سقط مريضا لم يكن يجد من يعالجه ... الا اذا تعطفت عليه الدولة ... ان محمد كمال المصرى وصالح عبد الحى مثلان غير بعيدين ان رياض القصبجى وعبد العزيز خليل ... ان فاخر فاخر واحمد علام لا يجدون العلاج الا اذا قدمت الدولة عونها ، ان عشرات من الفنانين لا يجدون حتى من يرفع صوتهم الى المسئولين ليدركوهم برحمتهم !

ـ وماذا ايضا ؟ ...

فقالت لى فايدة كامل :

ـ سأطالب بعقوبة العزل لكل من يخالف القوانين الاشتراكية ! ان الميثاق حدد المبادىء ولكنه لم يحدد عقوبة لمن يخالفها ... انى سأقترح العزل عقوبة للمخالفة !

نجاح زعلانه !

التقيت بها فى حفلة أضواء المدينة فى نادى الزمالك ! كانت قد وصلت من بيروت قبل ساعتين فقط ، وعلى وجهها آثار الاجهاد والحزن ، ولكنها عندما صعدت على المسرح تدفقت بالحيوية والمرح وصادفت نجاحا كبيرا ، فجمهورنا يحبها وهى لهذا تتمنى يوم تصل الى القاهرة ، ولها اغنية « بدى عريس » ... الذى تشترط فيه أن يكون من الجمهورية العربية المتحدة ... واسمر الجبهة !

وقد قالت لى انها كونت ثروة هى عمارتان وحوالى مائة الف ليرة لبنانية من كفاحها الفنى مع زوجها محمد سلمان .. وهى تعتبر القاهرة صاحبة الفضل الاول عليها ... وتجمعت الدموع فى عينى نجاح وهى تقول لى :

ـ ولكن يبدو اننى لن استطيع التردد على القاهرة كثيرا ، فان التردد على القاهرة سيخرب بيتى

تصور انهم كتبوا عنى اننى أحب محمد الموجى ، واننى طلبت الطلاق من محمد سلمان لاتزوج الموجى ! اننى قرات الخبر وأنا فى

لبنان ، ان محمد سلمان يعرفنى ويثق بى ، ولم يعلق على الخبر الا بالضحك ...

ـ فماذا يغضبك اذن ؟

فقالت نجاح :

ـ انا أم لبنتين ، وانا أقدس أمومتى ، ولا احب أن يكتب عنى اننى زوجة تحمل اسم رجل ثم تطارح الهوى رجلا آخر ! ان الخبر شاع فى بيروت وتلقيت عشرات المكالمات التليفونية تسالنى عن صحته ... اننى ذهبت الى البنك لاسحب نقودا من رصيدنا .. والاتفاق مع البنك على ان أى شيك أوقعه انا او يوقعه محمد سلمان يكون صحيحا ... أتدرى ماذا حدث ؟ رفض البنك أن يصرف لى نقودا . قال انه مضطر الى تجميد الرصيد حتى يعرف أن الخبر غير صحيح !

وجاء شقيقها حسين .. فقدمته لى نجاح قائلة :

ـ اخى حسين ... وهو يقيم معى فى القاهرة !

ابو النور فى فاس

عاد أبو النور الشهير بمحمد عبد المطلب الى القاهرة بعد ان غنى وابدع فى رحلة المغرب : قال لى لطلب ان « الامم السعلة خالص » ... اى ان الجمهور شجعه جدا .. وقال لى ان « حسنين افندى فى الميدان » اى انه أثبت وجوده هناك وقال لى « آلو » ... يعنى انت سامعنى !

قلت « لابو النور » :

ـ انا سامعك !

فقال :

ـ اكتب ياسيدى ... ذهبت الى فاس ! كنت ذهبت اليها من قبل عام ١٩٣٢ ، وجاء الى المسرح عدد من المعجبين القدماء لى ... كلهم شيوخ ولكن اسعدنى أن أبناءهم كانوا معهم ... ان الذوق الفنى ميراث ! ان المغاربة يحبون اللون الشرقى الاصيل ، اننى صادفت كهلا بذل مجهودا جبارا ليخترق حصار البوليس ويدخل الى الكواليس ، وكان يحمل معه صورة التقطت لنا ... المرحومة بيا عز الدين وهو وانا ! وعادت بى الصورة ثلاثين عاما الى الوراء هى عمر كفاحى فى ميدان الفن ...

قلت لطلب :

ـ هل أكتب أنك تغنى من ثلاثين عاما ! اننى كتبت هذا مرة عنك فغضبت منى وعاتبتنى ...

فقال أبو النور :

ـ اكتب ولا يهمك ، ان الفنان الاصيل هو الذى يعمر طويلا ... ان الطرب شاهد نجوما كثيرة تألقت بسرعة ثم انطفأت بسرعة ... انها شهب لا تعيش طويلا .. أناشخصيا لست شهابا !

ـ حلوه دى يا «أبوالنور» ...

فقال طلب :

ـ سلم لى على المترو ... ثلاثون سنة وحسنين افندى فى الميدان .. آلو ...

وودعت طلب قائلا :

ـ الو يا امم ؟

عين الحسود

اننى اخاف على رمسيس نجيب من عين الحسود ! ان عينا أصابته من قبل فوجد نفسه فجأة لا يملك فى جيبه جنيها ! لم يكن معنى هذا انه أفلس انما كانت له نقود فى السوق ... ولكنها ليست فى جيبه ، وكان مدينا ... وربما كان حساب « الخصوم » فى بعض الاحيان أعلى من حساب « الاصول » ـ كما يقول المحاسبون ـ لكنه فى أناة وصبر واصرار بدأ يقف على قدميه ، يبحث عن افكار جديدة ينفذها ويلفت بها الانظار الى فننا ، ويفتح بها اسواقا جديدة أمام أفلامنا فانتج «وا اسلاماه» وغزا «وا اسلاماه» بلادا عمرها مافتحت بابا لافلامنا ، وحقق الفيلم ارباحا طائلة ! ووقف رمسيس نجيب على قدميه فعلا ، وآمن بأن الانتاج المشترك كسب من كل نواحيه ، فاتفق على سلسلة من الافلام تنتج بين القاهرة وروما ... آخرها الذى تجرى الاستعدادات له ـ فيلم عن السد العالى يكتب زفانينى قصته ! وفيلم يخرجه بركات ... وفيلم يخرجه فيتوريو دەسيكا ، وفيلم مستشاره صلاح ابو سيف ، وخلية نحل لا تهدأ فى مكتبه ، وقد يتحدث الى روما مرتين وانت امامه زائر فى مكتبه !

وآخر انتاج لرمسيس فى القاهرة فيلم مع فريد الاطرش وبطلته امام فريد لبنى عبد العزيز ، ورمسيس يصل الى مكتبه فى الثامنة صباحا . أحيانا فى السابعة وهو يريد أن يكون النهار ٤٨ ساعة لكى ينجز اعماله ... ولكنه لم يستطع ان يحقق هذه الامنية ... فماذا فعل ؟

فعل ما تفعله هوليوود... ادخل نظام « المنتج » خلال الشركة !! اعنى انه يتفق مع من يثق بهم فيكونون منتجين لحسابه ثم يتولى هو التوزيع وما الى ذلك ! وأول منتج اتفق معه رمسيس هو صلاح ذو الفقار ... الذى اثبت موهبة فائقة فى الانتاج وهو يعمل مع شريكه عز الدين ذو الفقار ، وصلاح اليوم هو منتج « عذاب الحب » ... فيلم فريد ولبنى اللذين سيسافران الى لبنان بعد شهر لتسجيل لحن لفريد ترقص فرقة الانوار على انغامه الحلوة ...

اعتراضات على قانون السينما ... «بقية»

المؤسسة أكثر من ٢٠٪ من قيمة العرض الذى تقدم به الموزع .

اقتراح جديد

وفى الاجتماع تقدم السينمائيون باقتراح جديد يقول :

« على الموزعين ان يتقدموا الى « مؤسسة دعم السينما » باسماء الافلام التى يوزعونها واسماء اهم فنانيها وفنييها وذلك قبل الشروع فى الانتاج ، وفى خلال مهلة معينة تحصل المؤسسة على عروض من جميع أنحاء العالم العربى بهذه الافلام ، وتصبح هذه العروض هى الحد الادنى الذى لا يجب أن تصدر الافلام باقل منها ، وللموزع الحق فى أن يرتبط مع عملائه فى هذه الحدود وبهذه الاسعار ، أو باغلى منها « حسب مجهوده » . أما اذا فشل الموزع فى الحصول على ذلك ، التزم بأن يتعاقد مع عملاء المؤسسة على أن تضمن المؤسسة أيضا تنفيذ هذه العروض ، ويطبق هذا الوضع اما على فيلم واحد ، أو مجموعة أفلام جملة واحدة .

ويقول السينمائيون أن هذا الاقتراح سوف يؤدى الى رفع الاسعار والتنافس على حصول الموزعين من عملائهم على أسعار أعلى مما حصلت عليه المؤسسة .. وسيتحقق اطمئنان الدولة الى عدم التهريب

وقد وعد السيد الوزير ببحث هذا الاقتراح الجديد ، واصدار أمر فيه فى الوقت القريب

العمل فى أكثر من فيلم

والمادة ١٨ من قانون التنظيم تقول:

« يحظر على أى فنى او فنان الارتباط بالعمل فى أكثر من فيلم واحد عن فترة واحدة ولا يجوز لاى منتج أن يتعاقد مع اى فنى أو فنان للعمل خلال مدة معينة الا بعد التأكد من عدم ارتباطه بعقود اخرى خلال هذه المدة ، ولوزير الثقافة والارشاد ان يحدد بقرارات منه الحد الاقصى لعدد الافلام التى يعمل فيها الفنى أو الفنان فى السنة الواحدة »

وقد وقف حسن رمزى وقال :

ـ هذا النص غير عملى ، وغير متلائم مع ظروف السينما حاليا ، ولا مع ضآلة عدد الفنيين والفنانين بالنسبة الى احتياجات الانتاج المحلى ، ولا مع طبيعة الانتاج وتعذر وضع توقيت للعمل سواء من حيث البدء أو المدة اللازمة لانجازه . وسوف يترتب على هذا النص مشاكل لا عدد لها ولا حصر

ووقف عماد حمدى قائلا :

ـ لم يحدث أبدا ان تمثيلنا فى عدد من الافلام قد عطل العمل أو انتقص من قدره .

ووقف حسين رياض وقال :

ـ هذا النص غير عملى بالنسبة لبعض الفنانين الذين لا تزيد مدة عملهم فى الفيلم عن ستة أيام أو سبعة أيام كما يحدث معى مثلا ، أو مع الزميل المليجى او غيرنا ، هل ننتظر ولا نعمل فى أى فيلم آخر حتى ينتهى الفيلم كله ، ان هذا يضيع علينا حقوقا كثيرة ، ويتطلب أن نطلب أجورا عالية تعوضنا عن ذلك .

وقالت ماجدة :

ـ أحيانا لا يمكن اتمام الانتاج فى الموعد المحدد ، ويحدث أن يرتبط الممثل بعمل آخر ، هل معنى ذلك ان يترك العمل الذى لم ينته حسب الموعد ليشترك فى العمل الجديد ، انه بذلك يعطل عملا كبيرا ولا يستفيد ولا يفيد .

وعاد حسن رمزى يقول :

ـ ان هذا النص لو طبق على بعض الفنيين فانه لا يمكن تطبيقه على البعض الاخر كالمونتير والاكسسوارست . وعددهم قليل جدا فى ميدان السينما ، ومعنى هذا أنه لا يمكن انتاج الا ربع ما ينتج حاليا من الافلام .

وأجمع الحاضرون على أن تطبيق هذه المادة سوف يعرقل عمليات الانتاج .

حل !

وقد تقدمت مؤسسة دعم السينما بحل لهذه المشكلة فى الاجتماع ، هذا الحل يقول ان يحدد عدد الافلام التى يعمل بها كل فنى أو فنان فى السنة ويكون التحديد بقرار من وزير الثقافة والارشاد .

وهذا الحل وجد مناقشة ومعارضة فقال عماد حمدى :

ـ فاذا جاء موعد انتاج فيلم واعتذر المنتج عن انتاجه كلية ، معناه اننى خسرت فيلما واجر فيلم كامل وهذا غير منطقى .

وأجاب حسن رمزى :

ـ على المنتج الذى اعتذر أن يعوضك تعويضا كاملا فى حالة عدم اشتغالك بفيلم آخر يعوضك عن هذا الفيلم .

فابتسم عماد وقال :

ـ كده معقول .

شروط المنتج والموزع

ونوقشت ايضا الشروط الواجب توافرها فى المنتج أو الموزع حتى يحصل على تصريح بالعمل .

وقد طلب حسن رمزى بوصفه رئيسا لغرفة صناعة السينما ان يتضمن القانون شرطا أساسيا فى ذلك وهو ان يكون المنتج او الموزع عضوا فى غرفة صناعة السينما

وقد تركت المناقشة فى هذه النقطة للاجتماع القادم .

واختتم الوزير المناقشات بقوله :

« ارجو ان نتمكن على ضوء اقتراحاتكم من اصدار القانون بما يتلاءم مع رعايتكم والمصلحة العامة ، وقد أمرت بطبع القانون فى صيغته النهائية فى هذا الاسبوع ليوزع عليكم لمناقشته فى اجتماع قريب مناقشة نهائية .. وليكن معلوما لديكم اننى اضع يدى فى ايديكم ونصب عينى نهضة الفيلم العربى وانعاش صناعة السينما ..

كتاب اخترناه لك

هذه هي القصة التي تعود فيها « بت ديفيز » الى الشاشة بعد غيبة طويلة في دور بائعة تفاح عجوز (في الاصل بائعة صحف قديمة) يشترك معها « جلين فورد » في دور الفتوة « ديف » ، وهي القصة التي قدمت على المسرح والشاشة من قبل أكثر من مرة .. تحت أسماء مختلفة .. انها من القصص التي لا تموت .. كتبها « دامون راينون » تحت عنوان « مدام لاجيمب » في مجموعة من القصص القصير .. وهذه هي نقلا عن الكتاب

تلخيص : **يوسف جبرا**

وداعا للتسول



في تلك الليلة في الشارع الخامس في برودواي ، وقف « ديف » في مدخل احدى العمارات يتحدث الى تلك العجوز الاسبانية التي يسمونها « مدام لاجيمب » ، أو بمعنى أصح كانت هي التي تتحدث وأكثر من هذا انه يستمع اليها .. اذ كان يردد كلمة « نعم » بين لحظة واخرى .. كعادته في المرات القليلة التي يستمع فيها الى انسان !

وكان هذا في الواقع شيئا يدعو الى العجب ، لان لقب « مدام » لا يمت اليها بصلة ، فهي شيء أشبه بالجوال القديم الرث .. وقد انقضت عليها ست عشرة سنة .. انقضت عليها وهي تذرع حي برودواي .. أحيانا تبيع الصحف .. وأحيانا تبيع الزهور .. وتترنح دائما من الخمر الرديئة التي تدمنها

لم يكن أحد يأخذ صحفها .. ولو دفع ثمنها .. لانها كانت باستمرار صحف الامس .. واحيانا صحف الاسبوع الماضي .. كما ان احدا لم يكن يأخذ زهورها .. ولو دفع ثمنها لانها دائما تحصل عليها من « حانوتي » في الشارع العاشر .. فهي دائما زهور متعبة .. اعني نصف ذابلة !

كثيرون كانوا يرون انها لاتستحق العطاء .. لكن كان هناك أيضا ذوو القلوب الطيبة ، مثل «ديف» والذين لا يبخلون عليها بقطعة او بضع قطع من الفضة اذا أقبلت عليهم تتعثر في أسمالها .. وهي تنمى ، كعادتها دائما ، سوء حظها في الحياة ! وكانت تعاني عرجا خفيفا في أحدى ساقيها .. وكان هذا هو مصدر لقبها .. فمعنى «لاجيمب» هو « العرجاء » !

قيل انها منذ سنين كانت راقصة – اسبانية – لمعت في برودواي .. ثم وقع لها حادث أصابها بهذه العاهة .. وانها عرفت الحب وصدمت في حبها .. ومنذ ذلك اليوم عرفت الخمر ـ



وبت ديفز كانت قانعة بحياتها . على ارض الطريق .. حتى عرفت ان سعادة ابنتها متوقفة على ان تبدو هى مثل اميرات القرون الوسطى . . .

وقيل انها كانت جميلة جداً قبل أن يحدث لها هذا كله .. وانها ذاقت حياة الرغد وكان لها قصرها .. وخدمها .. ولا يستبعد أن يكون هذا كله حقيقيا .. ففيما يختص بجمالها على الاقل كانت احيانا ترتب شعرها فتكون مقبولة الشكل الى حد بعيد . كانت تفعل هذا احيانا عندما تفيق من الخمر

والشيء الذى كانت لا تغيره ، لانها لا تستطيع ، هو اسمالها .. وحذاؤها البالى .. وبصفة عامة كانت خصلات شعرها الرمادى مدلاة باستمرار على وجهها .. على اى حال لم تكن سنها تقل عن خمسين عاما

ورغم انها اسبانية فقد كانت لتقن الانجليزيه .. بل تتكلم بها مثل ابنائها .. المهم انها بعد أن فرغت من حديثها مع « ديف » فى تلك الليلة .. وانطلقت تعرج الى حال سبيلها .. استوقف هذا صديقا مر به فى تلك اللحظة وبادره بقوله : « فكر معى .. ان العجوز فى مازق .. الذى فهمته من كلامها انها كانت لها ابنة فى يوم من الايام تسميها « يولالى » وارسلتها على ظهر احدى السفن الى اخت لها فى احدى المدن الاسبانية الصغيرة لتربيها لها .. لانها شعرت ان « برودواى » ليس هو المكان الذى تستطيع أن تربى فيه طفلة صغيرة .. المهم ان هذه الابنة فى طريقها اليها هنا الآن.. يوم السبت سوف تصل الباخرة التى تقلها .. ويوم الاربعاء تكون هنا ! »

ساله الصديق : « وأين والد هذه الطفلة ؟ »

فأجاب « ديف » قائلا : « لم استطع ان اوجه هذا السؤال الى مدام « لاجيمب » ، لانى لا اعتبر هذا من حقى .. ليست هذه على كل حال بالمدينة التى تستطيع ان تمضى فيها تسأل عن والد كل طفل وطفلة .. المهم هو ان نجد حلا لهذه المشكلة .. ان « يولالى » الآن فى الثامنة عشرة من عمرها وهى مخطوبة الى نبيل اسبانى شاب يقيم فى تلك المدينة الاسبانية الصغيرة .. والذى فهمته ان « يولالى » لن تأتى وحدها ولكن سيكون معها خطيبها .. ووالده ووالدته .. وشقيقة « مدام لاجيمب » .. انهم يقومون بجولة حول العالم .. وسيتوقفون يومين فى «برودواى» .. لمجرد أن يزوروا والدة « يولالى » . أعنى « مدام لاجيمب » !

قال الصديق : « انها أشبه الاشياء بقصص السينما » ..

فاسرع « ديف » يقول : « انتظر ولا تقاطعنى .. فالذى فهمته هو ان والد النبيل الشاب يرفض أن يوافق على الزواج حتى يقابل والدة الفتاة .. ليطمئن الى انها تنحدر من أسرة تلائم أسرته .. وقد قيل له ان والد « يولالى » قد مات منذ سنين .. وأن أمها متزوجة الآن من رجل ينتمى الى أغنى العائلات فى أمريكا وأعرقها حسبا ونسبا .. »

سأل الصديق : « لكن من الذى قال له ذلك » ؟

فرد « ديف » يقول : « الذى فهمته أن شقيقة « مدام لاجيمب » وابنتها تعتقدان هذا أيضاً .. لان هذا هو ما كانت تقوله « مدام لاجيمب » لهما فى رسائلها .. انها تقوم من وقت لآخر ببعض اعمال التنظيف فى فندق كبير فى « بارك أفينيو » اسمه « ماربرى » ..وقد ادعت لهما فى رسائلها ان هذا هو مقامها .. فكانت ردود ابنتها تأتيها على هذا العنوان .. بين الخطابات التى تصل الى « موظفى الفندق » !

قال الصديق : « لكن لا شك ان هذا النبيل الاسبانى مغفل .. اذ يصدق أن اما يمكن أن تظل بعيدة عن ابنتها طول هذه السنين .. لا سيما وان هذه الام ميسورة الحال .. كما تدعى ! »

قال ديف : « الذى فهمته ان كل هم ذلك النبيل الاسبانى .. هو ان أم « يولالى » حرصت على أن تربى ابنتها تربية اسبانية .. انه متعصب لوطنه رغم انه يعيش فى تلك المدينة الصغيرة باستمرار .. وليس فى احدى المدن الكبرى ! »

قال : « ولكنى لم أفهم بعد ماذا تريد منى ؟ ما هو الدور الذى سأقوم به ؟ »

قال ديف : « ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو أن نحصل لمدام لاجيمب على جناح فاخر من أجنحة فندق «مار برى» .. وعلى شخص يمثل دور الزوج الثرى الارستقراطى .. حتى اذا جاء ذلك النبيل الاسبانى وولده يوم الاربعاء اطمأنا الى ان الفتاة تنحدر من أسرة طيبة .. والا فسوف يلغى الاب - على الاقل - فكرة الزواج .. ويحطم بذلك أكثر من قلب ! »

واستطرد ديف يقول : « والذى اكدته لى « مدام لاجيمب » هو ان الشاب والفتاة يعبد كل منهما الآخر .. وسوف آخذ انا على عاتقى الحصول لمدام لاجيمب على جناح فى الفندق .. أما الذى اريده منك فهو أن تذهب الى القاضى « هنرى بليك » وتقنعه بأن يقوم بدور زوجها الارستقراطى الثرى ! »

●

لم تكن هناك فائدة من مناقشة « ديف » فى خطته .. فمن السهل عليه دائما أن يحسم المناقشات بقبضته الفولاذية .. تستقر على وجه ذلك الذى يناقشه

ولذلك أسرع الصديق يبحث عن القاضى « هنرى بليك » ... ولم يكن « هنرى بليك » قاضيا فى الواقع وانما أطلق عليه هذا اللقب لانه يشبه القضاة .. ويقال انه كان يملك ثروة فى يوم من الايام .. ولكنه فقدها فى المضاربات ..

على أى حال فقد اتجه الى القمار بعد ذلك يحصل منه على ايراد شبه مستمر .. يمكنه من أن يحتفظ بتلك الاناقة التى تفسح له مجالا بين علية القوم .. وبتلك الابتسامة التى تفتح له القلوب ..

ويجده الصديق فى احدى صالات «البلياردو» يلعب مع رجل من « رواد ايلند » .. فينتحى به ويشرح له الغرض الذى جاء من اجله فلا يتحمس للفكرة فى البداية .. لكنه يعود ويتذكر ما يفعله « ديف » بالذين لا يتعاونون معه فيترك كل شيء فى الحال ويتفرغ لتلبية أوامره

وأول شيء يفعله « ديف » بعد ذلك هو ارسال « مدام لاجيمب » الى صديقة له من الراقصات اسمها « بيلى بيرى » .. فتعمل هذه بمعاونة زميلة لها اسمها « ميسورى مارتن » على تغيير هيئة « مدام لاجيمب » تماما .. تنتقيان لها ثيابا جديدة فاخرة .. ثم تأخذانها الى احد محال التجميل فيفعل بوجهها تلك المعجزة التى تحولها من متشردة دميمة .. الى سيدة ارستقراطية على قدر من الجمال والاناقة ..

وعلى اثر هذا تنتقل الى الجناح الذى حصل لها عليه « ديف » فى الفندق الكبير .. لكن كيف استطاع « ديف » أن يحصل على هذا الجناح ؟ لقد كان يعرف أن صديقا له من الموسرين اسمه « رودنى ايمرسون » يستأجر احد أجنحة الفندق .. وان هذا الصديق سافر ليقضى الصيف فى منزل له فى « نيوبورشا » .. كانت لديف افضال على هذا الرجل .. اضف انه كان مرحا ظريفا يرحب بكل فكرة جديدة .. او جريئة .. فما ان اتصل به « ديف » يطلب منه أن يعيره جناحه فى الفندق لبضعة ايام .. ويشرح له السبب الذى يريد أن يستعير الجناح من اجله .. حتى وافق على الفور .. بل تطوع بالحضور الى « برودواى » ليساعد بنفسه فى المشروع ..

واخيراً جاء يوم السبت .. اليوم الذى تصل فيه السفينة التى تقل « يولالى » وخطيبها والباقين .. فاستأجر « ديف » سيارة فارهة وضع امام عجلتها احد اصدقائه



وداعا للتسول

ليقوم بدور السائق الخصاص .. وجعل « بيلى بيرى » تذهب مع « مدام لاجيمب » باعتبارها وصيفتها ..

فى ذلك اليوم كانت « مدام لاجيمب » فى أوج أناقتها - المحدثة - ولم تشرب خمرا .. بل اعلنت انها تركت الخمر الى الابد .. والذى شرب خمرا فى الواقع كان زوجها المؤقت - هنرى بليك - وهذا لتعينه على تقمص الدور تماما ..

وكان اللقاء فى الميناء - بين مدام لاجيمب وابنتها - مؤثرا جدا .. لم يبق أحد لم تمتلىء عيناه بالدموع .. بما فى ذلك « القاضى بليك » والذى اتقن والحق يقال دوره فلم يفته آن يعانقهم جميعا .. عناقا حارا .. وخاصة الفريق الناعم منهم .. وباعتباره طبعا زوج « مدام لاجيمب » المشتاق الى رؤيتهم من زمن بعيد

كان النبيل الاسبانى - الاب - يحمل لقب « كونت » وكان مظهره يدل على النبل وعراقة الاصل حقا .. أما ابنه - خطيب يولالى - فكان آية فى الوسامة ورونق الشباب .. لا يباريه جمالا وشبابا الا خطيبته .. وكان واضحا من الوهلة الاولى انهما يتبادلان الحب

المهم سارت الامور على ما ينبغى حتى وصلوا الى الفندق .. وهنا أعلن القاضى بليك انه مضطر للسفر بعد يومين الى « بتسبرج » .. فعل هذا تبعا لتوجيهات «ديف» حتى لا تطول اقامتهم فتقع غلطة تكشف الدور ...

●

واقام لهم « ديف » حفلة استقبال فى الليلة التالية .. على حساب صديقه «رودني ايمرسون» فى الواقع .. الذى راقته اللعبة واندمج فيها كل الاندماج .. فأخذ

بت ديفز .. هكذا بدت أروستقراطية . على جانب كبير من الثراء .. حتى لاتحطم حياة ابنتها الجميلة وخطيبها الثرى . ..

يقدم أصدقاء « ديف » الى الكونت على اعتبار أن هذا كاتب كبير .. والآخر محام لامع .. والثالث كبير الاطباء فى المدينة .. وبديهى أن أحدا منهم لم يكن يحمل صفة من هذه الصفات .. وان كان كل منهم قد افلح فى أن يحصل لنفسه على بدلة سهرة تناسب المقام من الثياب التى تستخدم فى المسارح .. والفضل فى هذا يرجع الى كل من « بيلى بيرى » و « ميسورى مارتن »

وكانت « ميسورى » قد قامت بخدمة أخرى أجل شأنا .. فقد أعارت « مدام لا جيمب » حليها .. ولكن يظهر انها خافت أن تنتهز الفرصة وتهرب بها فدعت الى الحفلة لصا معروفا اسمه « جونى برانيجان » ليراقبها من بعيد .. ولذا فقد كان هذا اللص من بين المدعوين أيضا !!

المهم أنه ثبت الا فرق بين اللصوص وقطاع الطرق وبين النبلاء وكبار رجال الاعمال ومن فى مستواهم .. من ناحية الشكل على الاقل .. اذ يكفى أن يلبس الفريقان ثيابا واحدة حتى لا تستطيع ان تفرق بينهم .. والحقيقة أن « ديف » قد لذ له أن ينتهز الفرصة ليقدم مجموعة من المفارقات الجريئة .. فجعل مثلا مدير الشرطة واحدا من الهاربين من العدالة بسبب مجموعة من التهم الخطيرة .. وعلى هذا فقس

.. لكن بالطبع لم يكن يعرف الحقيقة الا « ديف » وأصدقاؤه .. كما ظهر ان « الكونت » فى مدينته الصغيرة فى أسبانيا لم يكن يعرف من أخبار البلاد الاخرى الا ما تقدمه صحيفة صغيرة هناك وباختصار شديد ..

وتطول السهرة اذ تدعو «ميسورى» فرقة من الراقصات وفرقة من العازفين فى الملهى الذى تعمل به .. وتكون ليلة من ليالى العمر ..

ثم يظهر أن « بولالى » وخطيبها قد اختفيا فجأة .. أين ذهبا ؟

كان « ديف » قد دبر لهما أن يعقدا زواجهما فى نفس الوقت الذى انشغل فيه الجميع بالرقص والشراب .. وتم الزواج فى كنيسة قريبة .. وكان شاهداه أحد أصدقاء « ديف » .. و « بيلى بيرى » .. وكان « ديف » قد حصل لهما على الترخيص فى الليلة السابقة .. قال « ديف » يبرر سلوكه : وما فائدة الانتظار ؟ ألم يطمئن الكونت الى أسرة «بولالى» ؟ ثم ألم يعد الانتظار مغامرة ؟..

وعندما يكتشف « الكونت » الامر بعد ذلك يسارع اليه «ديف» قائلا : « أو كنت تريد من شابين مثلهما أن ينتظرا أكثر من ذلك ؟ كيف يستمتعان بتلك الرحلة حول العالم وهما يعانيان من اللهفة والحرمان ؟ »

ويقتنع « الكونت » بذلك : ولا تلبث أن تنطلق الجماعة كلها ، فى اليوم التالى ، الى كاليفورنيا ، لتبدأ رحلتها حول العالم

ولكن القصة لاتنتهى هنا.. ففى نفس الوقت كان « القاضى بليك » يرتب لزواجه من «مدام لاجيمب» .. الذى اكتشف انه كان من المعجبين بها .. أيام كانت من نجوم برودواى .. ويعدها بأن ينتقل بها الى « ديترويت » حيث يوجد له شقيق سوف يلحقه بالعمل معه فى محل للادوات الصحية

« ديف » هو وحده الذى لم تنته القصة بالنسبة له نهاية سعيدة .. ففى اليوم التالى كان يمسك بقائمة طويلة للاشياء التى يملكها الفندق واختفت بعد الحفلة .. ويهدد بأنها اذا لم ترجع كلها الى الفندق فى ظرف يومين فان انوفا كثيرة سوف تتهشم .. ورءوسا عديدة سوف تنفتح فيها ثغرات !

أنبل عاطفة تفيض دموعا فى قلب الام .. وهى تنتظر ابنتها ، التى لم ترها منذ سنوات ..

●

الحياة عند جلين فورد هى فاتنة ، وتفاحة ... ومن أجلهما يعيش حياته ، يلهو ويدبر المقالب وان كان فى أعماق نفسه انسانا ذا قلب كبير !.







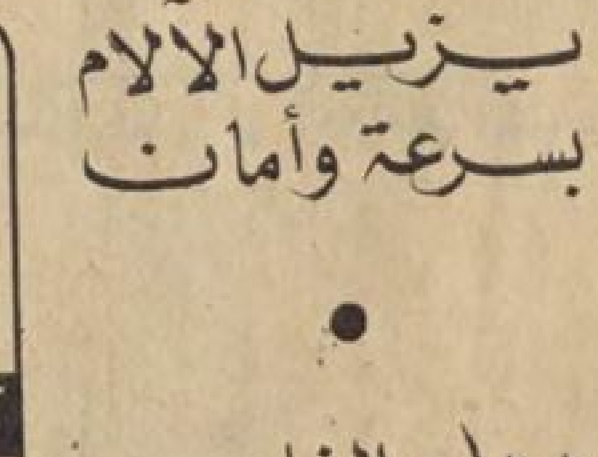






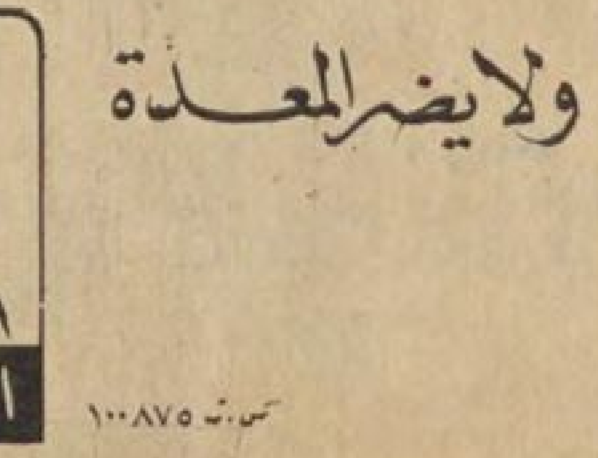
















جدى يتزوج .. !!

انا شاب فى السادسة والثلاثين من عمرى متزوج ولى أولاد .. لى جد فى السبعين من عمره فى منتهى الصحة والمرح .. ولقد توفيت جدتى « زوجته » منذ شهور بعد أن مرضت بضعة أيام ..

وجاءنى جدى منذ أيام وقال لى انه يريد أن يتزوج فهو لا يستطيع أن يعيش بدون زوجة ..

وعرضت عليه أرملة قريبة للأسرة فى نحو الاربعين من عمرها لتكون مناسبة له على الاقل ..

لكنه نظر الى شذرا وقال لى :لا .. لابد أن أتزوج فتاة صغيرة ، لم تكن تزوجت من قبل ! .ودهشت لهذا التفكير الغريب .. وقلت له لا دخل لى فى هذا الموضوع . .فراح يبحث مع بعض الاقارب عن عروس صغيرة ، فى العشرين من عمرها مستغلا فى ذلك ثراءه الفاحش وفعلا وافقت أسرة من الاسر على أن تبيع له ابنتها وهى فى الثامنة عشرة .. وجميلة .. وحينما رأيتها كدت أبكى ..

ما رأيك فى تصرف جدى العجوز .. انى افكر فى منعه من الزواج بالقوة !

الحائر . م . ت . أسيوط

دكتورة نوال

ان عقلية جدك بكل أسف عقلية مريضة تحتاج فعلا الى رجل مثلك يعالجها ويتدخل ليمنع زواجا أقرب الى الجريمة منه الى شىء آخر..

واذا كان جدك مخطئا فلاشك أن هناك من الناس من يساعدونه على التمادى فى هذا الخطأ ، يشجعونه بل ويبيعون له ، وهو فى السبعين من عمره ، ابنتهم التى فى الثامنة عشرة لا لشىء الا لانه فاحش الثراء

ورأيى الا تترك الخطأ يستمر.. حاول أن تجمع معك أكبر عدد من الاسرة الذين لا يوافقون جدك على زواجه ، وحاولوا جميعا بكل وسيلة أن تمنعوه من الزواج .. ويمكنك أيضا الاتصال بأهل الفتاة ومواجهتهم بالحقيقة المرة ، وهى أنهم تجار يبيعون ابنتهم باسم الزواج لرجل عجوز فى سن جدها أو جد جدها

ولا شك أنها ظاهرة مألوفة أن ترى رجلا عجوزا يريد الزواج بفتاة فى سن حفيدته ، أو يغرق لاذنيه فى حب طفلة فى السادسة عشرة .. وليس هذا الا نتيجة البله الذى يتعرض له العجائز كنتيجة لتصلب الشرايين فى مخهم ، التى تصيب الرجال الشيوخ واحيانا نتيجة تضخم البروستاتا..

وسواء كان هذا السبب أم ذاك فرأيى الا يدع العقلاء من الاسرة العجائز يتصرفون وفق هواهم الطائش

هى التى بدأت

● انا شاب فى السادسة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة واشتغلت .. تعرفت على فتاة اعجبتنى ولكنى لم أصارحها بشىء لانى لم اكن اعرف حقيقة شعورى نحوها .. ولكنى فوجئت بها فى يوم تعترف لى بانها تحبنى ، وتريد أن تتزوجنى ..

والواقع أننى تضايقت لانها هى التى بدأت بمصارحتى ، وكنت أحب أن أبدأ أنا .. ولقد احترت ماذا اقول لها مع أنها تعجبنى وأعرف أن اخلاقها قوية جدا ، وأثق فيها .. ماذا أفعل ؟

حائر م . ح . السويس

— لا اظن انه عيب او خطأ ان تبدأ الفتاة فى التصريح بما يعتمل فى نفسها مادام هذا الشعور صادقا، وعفيفا . انه حق للفتاة أن تعبر عن حبها كما هو حق للرجل ان يعترف بحبه ، ويجب على الرجل ان يحترم شعورها ويقدره لا أن يعتبر ذلك عيبا فيها . ينتقص منها فى نظره ، او يضايقه منها ..

انها لم تقل لك انا اكرهك او انا احتقرك ولكنها قالت لك انا احبك واريد ان يكون حبنا شريفا ونتزوج يستوى ان تبدأ انت اوهى.. المهم ان تحاول أن تفهم حقيقة شعورك نحوها .. فان كنت تحبها فاعترف لها ، وتزوجها .. والا فابتعد عنها

عائلة خطيبتى

● انا شاب فى الثانية والثلاثين من عمرى .. خطبت فتاة متوسطة الحال ، ست بيت ممتازة ، مؤدبة ، واخلاقها عالية جدا ..

ولكن هناك مشكلة هى أن أفراد أسرتها لا يحترم كل منهم الاخر .. فالاخ يسب أخته ، والاخت تسب اختها، والصغيرة تسخر من الكبيرة، والام تنافس الجميع ، وتغتابهم احيانا .. ولكن معاملتهم للغرباء حسنة جدا .. انني لا استسيغ هذه الطريقة التى يتعامل بها أفراد أسرة خطيبتى .. لانى نشأت فى أسرة يحترم كل فرد فيها الاخر كل الاحترام.. وكلما صارحت خطيبتى التى أحبها بملاحظتى هذه تقول لى بكل بساطة : احنا طول عمرنا كده

ماذا أفعل ؟ هل اترك خطيبتى ؟

المعذب م . د . ع . الاسكندرية

— لا أظن أن هذا سبب وجيه تترك من اجله خطيبتك التى تحبها مادامت هى تحبك وتحترمك .. أما معاملة أفراد أسرتها بعضهم لبعض فهذا ليس ذنبها ، وانما ذنب امها وأبيها

ورأيى أن تحاول انت ، وقد اصبحت قريب الاسرة أن تأخذ بأيديهم ، وتحاول دون أن تجرح شعورهم أن تغير من سلوكهم وترشدهم الى الطريقة التى يتعاملون بها فى ود واحترام

ويمكن أن تجعل خطيبتك تساعدك فى ذلك . بعد ذلك ستشعر بسعادة مضاعفة لانك اسهمت فى بناء أسرة جديدة قوامها الحب والود والاحترام

عرفت الكثير

● انا فتاة فى الثانية عشرة من عمرى .. كنت مجتهدة جدا ومتفوقة، ولكن فجأة تغيرت ، ولم اعد استطيع متابعة الدرس اثناء شرح المدرس ولم اعد أستطيع المذاكرة ، كما انى أبكى كثيرا دون مبرر طول الليل ، واتمنى الموت .. ولولا خوفى من غضب الله لانتحرت .. واظن أن ذلك كله يرجع الى انى عرفت أشياء كثيرة عن الحياة من صديقاتى كما قرأت كثيرا عن ليلة الزفاف وتأثرت بها كثيرا فماذا افعل لاعود الى طبيعتى الاولى ؟

حائرة ن. ن. ا. القاهرة

— علاج حالتك هو أن تقرئى أكثر وأكثر كتبا قيمة صحيحة المعلومات عن الحياة ، وتبتعدى عن الكتب التى تشوه الحقيقة او تشرحها شرحا منفرا ، او تبالغ فيها ..

فانك صغيرة السن ويجب ان تكون الصورة الاولى للحياة التى تنطبع فى ذهنك حقيقية سليمة

اما صديقاتك اللائى يمددنك بمعلومات عن الحياة تجعلك تبكين طول الليل وتفكرين فى الانتحار فاعتقد ان هؤلاء الصديقات لايلقن بصداقتك ويجب أن تبتعدى عنهن فورا وتزاملى فتيات من سنك من بيوت كريمة

ابدئى من الان . ويحسن بك أن تفاتحى أمك فيما يشغل بالك فاعتقد انها تستطيع أن تفهمك عن الحياة ما يطمئن قلبك الصغير . فالحياة ليس فيها شئ مخيف بالمرة ..وانما الحياة جميلة لمن يفهمها ويعرف كيف يعيشها

قلب ولدى

● لى ولد فى السابعة من عمره . ظهر من صورة الاشعة التى عملت بالصدفة له أن قلبه فى الجهة اليمنى وليس فى الجهة اليسرى ككل الناس، واحسست بالقلق من أجل ولدى ولازمنى الشك فى أنه سيمرض .فهل وجود القلب فى الجهة اليمنى ضرر على صحة ولدى وهل هناك عمليات جراحية لتلافى ذلك الخطأ ؟

الحائر عباس صاحب — العراق

— أرجو الا تقلق من أجل صحة ولدك مادام الكشف الطبى اثبت ان قلبه سليم وليس به اى مرض ..

اما وضع القلب فى اليمين فهذا لايعنى ان ابنك لابد سيمرض بقلبه او انه مهدد بمرض القلب .. لان ذلك غير صحيح ..

وكما انه يوجد شخص «أشول» فى حين ان كل الناس يستعملون ايديهم اليمنى فأحيانا يوجد القلب فى اليمين بدلا من اليسار نتيجة التفاف الاحشاء الداخلية أثناء تكوين الجنين وهذا الالتفاف شئ طبيعى جدا لا يصحبه اى مرض ويصحب وجود القلب فى اليمين وجود الكبد فى الناحية اليسرى مع انه فى الناحية اليمنى .. والطحال يصبح فى الناحية اليمنى بدلا من اليسرى وهكذا . .

انه مجرد تغيير فى الوضع ليس الا، وارجو الا تقلق من أجل ذلك ..ولا تنبه طفلك الى أنه مصاب بشئ غير طبيعى حتى لا ينتقل اليه القلق نفسه فيمرض بالوهم

دكتورة نوال



ابتسامة

صوفي عبدالله

مع ان كل شيء كان يوحي بالهدوء والاستقرار الا ان همسا كان يدور بين الاشقاء يوحي بأن هناك سرا يدور في الخفاء ، ولو أن هذا السر لا يحمل طابع الفاجعة .. كان الجو اشبه بجو مؤامرة . وكان للمؤامرة طرف خارجي .. خارج البيت .

لقد كان « جروبي » طرفا في ذلك التآمر العائلي .. وكانت المؤامرة تحاك ضد اثنين : رجل وامرأة وقد أحيطت بالسرية التامة حتى لايتسرب اليهما شيء من هذه الترتيبات ..

وفي حجرة المائدة كان فتحي الابن الاكبر – ولعله في الرابعة والعشرين من عمره – يعد الحجرة لاستقبال المحتفى بهما ، وامام مقعد ابيه احكم ترتيب الهدية التي اشتراها هو وشقيقته فايزة التي تصغره بعامين مما ادخراه من مصروفهما طوال العام للاستعداد لهذا اليوم المشهود . وكانت الهدية عبارة عن طاقم فاخر من أدوات المكتب ، فقد لاحظ فتحي ذات يوم أثناء زيارته لوالده في مكتبه بالشركة التي يعمل بها ان المكتب ينقصه طاقم جميل لتتم فخامته وهو الذي يعلم شدة ولع والده بالاناقة وحب المظهر ..

وتطلع فتحي الى أخته فايزة التي كانت تصفر لحنا مرحا بينما يئن السلم الخشبي تحت ثقلها وهي تعلق البيارق في سقف الحجرة . واحس بحب غامر نحو شقيقته الوحيدة الطيبة القلب التي تملأ البيت سعادة بمرحها الدائم ، فهي نسخة من والدها شكلا وموضوعا ! ورغم انها لم تتجاوز العشرين من عمرها ، كانت تزن تسعين كيلو من الشحم واللحم حتى انه جعل منها حقل تجارب لمعلوماته التي يدرسها بكلية الطب ، فمن الامتناع عن النشويات الى الاقلال من النوم وشرب الماء الى رياضة المشي الشاقة ، ولكن العفريتة كانت تغافله وتسرق الطعام الدسم واطباق الارز والمكرونة تلتهمها وتنام ملء جفونها اربع عشرة ساعة في كل اربع وعشرين ساعة .!. وترفض بحزم رياضة المشي . وهي بعد ذلك تصطنع الجوع وشدة التعب كلما سألها فتحي ان كانت تؤدي الريجيم بأمانة . فوقته لايسمح بملاحظتها وكان يعلم جيدا انها لا تتبع الريجيم لشدة ولعها بالمآكل الدسمة والنوم العميق ..

وعاد فتحي يفض اختام الهدية الثانية ، هدية والدته ، وقلبه ينبض بحب عميق نحو هذه الام الرءوم التي افنت حياتها في خدمة ولديها وزوجها عن حب صادق وتضحية لا تعرف الكلل ولا تنبس بشكوى ..

فاذا كانت فايزة نسخة من أبيها في مرحه وجمال شكله وفراعة قامته وميله للزهور ، فان فتحي نسخة من امه في هدوئها ورزانتها وسمرة بشرتها وميلها للدعة وانطوائها على نفسها لا تروم من دنياها سوى تهيئة الراحة للزوج الحبيب الذي يصغرها بسنوات والابن الذي تعبده من دون الله وقد تناست نفسها تماما بعد ان وخط الشيب شعرها وترهل جسمها بفعل السن واسلمها الاهمال لشيخوخة مبكرة تجاهلها رغم الحاح ابنها المتكرر ان لا تنهك قواها بهذه القسوة بينما تستطيع أن تترك للخادم بعض الاعباء ، لكنها تأبى ان يخدم ابنها وزوجها انسان سواها .. !

واليوم اتم الولدان خمسة وعشرين عاما من زواجهما السعيد وانهمك فتحي وفايزة في العمل لتخليد يوبيلهما الفضي ، وراحا يعدان العدة لمفاجأتهما والسعادة تغمر قلبيهما الشابين لان المسألة ظلت سرا خفيا لم يفطن اليه احد حتى انتهيا تماما من اعداد كل شيء

كان الحفل يضم الاقارب والاصدقاء وقد بدأ الوالد في أوج مرحه واشراقه ، وسيما انيقا يرسل النكات ويحيي الضيوف ويقبل ابنته في حماس ويثني على ابنه في اعزاز وفخار . وحينما وقفت ابنته تحييه وتلقي بزجل لطيف من تاليفها ، وتقدم له هديتها المشتركة مع اخيها ، لم يلحظ أحد اندفاع الدم قانيا الي رقبته ووجهه وهو يتسلم الهدية في اعجاب شديد لحسن توفيقهما في الاختيار ، في حين وقفت زوجته أنيسة ترقب حركاته عن بعد وهي تحاول ان تندمج في جو الطرب الذي يحوطها بينما يغلبها شيء في اعماقها يظلل وجهها بغمامة سوداء فتعمل على التخلص منها بابتسامة شاحبة ترسمها على محياها لمداعبات زوجها وهو يربت على ظهرها ويحتضنها صائحا بمرحه الصاخب:

– مبروك يا أنس .. الف مبروك يا أنس الوجود .. عقبال اليوبيل الذهبي والماسي في حياة المحروسين.

ويقهقه بأعلى صوته ويتبع ذلك بطرح فزورة على المدعوين في قالب شعري بديع .. يلقيها منغمة في خيلاء ، خيلاء من يحس بسطوة جماله على قلوب الغواني ، كأنما الارض لا تحمل من يفوقه رواء وبهاء ..

ولم يفت فتحي ما تستشعره امه من كرب تحاول مداراته ، وما يصطنعه والده من مرح يكشف عنه تجهمه المفاجيء ، وراح يتحين الفرصة ليقترب من والدته ، ولكن الحفل انتهى دون ان يظفر منها بجواب شاف يهدىء من روعه .. !

وفي الليل ، وبعد انصراف آخر مدعو ، دخل الوالد الى حجرة نومه متعبا واندست فايزه في فراشها منهوكة القوى ، اما انيسه وولدها فتحي فقد انتحيا ركنا من البهو الكبير وقالت له في حزن واسى رغم الجهد الذي بذلته لتكون طبيعية حتى لا تكسر فؤاده.

– فتحي يابني . لقد استغنت الشركة اليوم عن خدمات والدك .

وكأنما انقضت صاعقة على رأس فتحي وانتابه دوار ولم يقو على النطق بكلمة . وصعقت الوالدة لمرأى ابنها الحبيب على هذا النحو فأخذت تهون عليه الامر مستدركة في لوعة

– لم اكن أريد أن أخبرك حتى لا احطم قلبك ولكنك الححت في السؤال وليست المسألة سيئة بالدرجة التي تتصورها

– ولكن لماذا فصل والدي ؟ واي ذنب جناه وهو كفء في عمله شديد الحرص على ارضاء رؤسائه

– وفرته الشركة مع من وفرت ياولدي لضغط المصروفات فأجابها في حيرة

– الا من سبيل لاعادته ثانية اذن !

– هذا ما كنت افكر فيه طوال السهرة وقد قر رايي اخيرا ان اذهب باكرا لمقابلة المدير ربما استطيع ان افعل شيئا .

وتوجهت انيسة وولدها في ضحى اليوم الثاني الى مقر الشركة .. دون علم زوجها .. ولما اذن لهما في مقابلة المدير رفضت دخول فتحي معها وقالت تهدىء من روعه حينما رأته لا يستطيع تمالك اعصابه :

– انتظر انت هنا فلعلي بضعفي استطيع كسب المعركة .

ونظر المدير الى وجهها المتغضن المشرق بابتسامة سمحة وقال في اشفاق ممزوج بالرثاء :

– أانت زوجته . ! ليس في مقدرتي يا سيدتي الا ان اكشف لك عن الحقيقة مع مافيها من مرارة ونشوة . ولكنها الحقيقة التي يجب ان نواجهها حينما لا يكون هناك مفر من مواجهتها

واشعل سيجارة وراح يذرع ارض الحجرة بخطى وئيدة يحاول ان ينتقي الكلمات التي يبدؤها بها وانيسة جالسة في هدوء ترقب حركاته وتنتظر حكمه الاخير وقلبها يكاد يتوقف عن الحركة من شدة الانفعال الذي تحاول ان تكبته حتى لا تتساقط دموعها . واخيرا جلس امام مكتبه وجعل يخط بعض كلمات على ورقة ثم رفع رأسه وقال ببطء :

– لقد ضبط زوجك يا سيدتي في وضع مخل مع سكرتيرة المدير العام في مبنى الشركة ، وفي غرفتها بالذات .. وكانت فضيحة زلزلت المختصين ، واضطررنا لفصله في الحال

وسكت قليلا ليرى تأثير كلماته على صفحة وجهها المتغضن الخالي من التعبير ولم يستطع ان يقرأ ما يجول بخاطرها من خلال الابتسامة السمحه التي لم تفارقه بعد سماعها للنبأ ، في حين كانت اعماقها في مرارة وهي تواجه سقطة زوجها محدثة نفسها :

– أعاد الى سالف عهده وانا التي كنت اعتقدت أن ابنته الشابة وابنه الطبيب قد عوضاه عن ..

ولم يتركها المدير لافكارها اذ قال يتم حديثه :

– واعتقد يا سيدتي ان المسألة لا تحتاج بعد ذلك الى شرح او ايضاح .

ولم تزد على ان شكرته وقامت لتنصرف ، وتبعها وهو يؤكد اعتذاره لصراحته المؤلمة ولكن ابتسامتها السمحة لم تجعله يسترسل

وتلقت ابنها القلق بنفس الابتسامة ، واجابت في هدوء على اسئلته :

– لقد جانب الحظ والدك يابني والتوفير لم يشمله وحده فهناك كثيرون أيضا لقوا نفس المصير . لا تقلق بالك ستستمر في كليتك كما أنت ونحمد الله ان له من شبابه وصحته وكفاءته ما يفتح امامه ابواب العمل . وسيجد حتما عملا آخر وهو محبوب من الجميع وله في اعناق الكثيرين خدمات أداها دون مقابل وسيجد الكل في خدمته ليوفوه بعض دينه عليهم . ولاتنس يافتحي انني لم اترك مهنة التعليم الا منذ زمن وجيز وفي استطاعتي ان اعود اليها بعد الراحة الطويلة التي اكتسبتها ، وهي ليست مهنة شاقة على وجه الاطلاق .. ويقيني انك واختك ستتمان دراستكما في سهولة ويسر ..

كانت تتكلم والابتسامة لا تفارق شفتيها وذراعها معلقة بذراع أبنها وهما يحثان الخطو الى البيت ، وكلمات المدير تطن في اذنيها كطنين النحل :

– لقد ضبطنا زوجك في وضع مشين مع السكرتيرة الحسناء .. وابتسمت عن تسليم للواقع وهي تضع رجلها على اولى درجات سلم البيت .. .



من راقصات إلى نجوم لامعة

فعلا .. راقصات كثيرات أصبحن نجوما لامعة ..

« **نانسى كوان** » .. أمضت عامين تدرس الرقص فى معهد « سادلر ولز » فى لندن ، ولكنها لم تظهر بعد ذلك – كراقصة – الا فى عرض واحد فى « كوفنت جاردن » ضمن فرقة للباليه ولو انها ظلت ترقص عشر سنوات أخرى لكان من الجائز ان تصبح البالیرينا الاولى فى احدى الفرق .. وماذا بعد ذلك ؟ لا شىء .. وهذا ما كانت تدركه ولذلك ارسلت صورتها الى المنتج « راى ستارك » فى هونج كونج بينما كانت تقضى اجازتها هناك حيث يعيش والدها .. وكانت نظرة من المنتج الى الصورة اشعلت خياله .. وانتهت بها الى دور البطولة فى « قصة سوزى وونج » ..

بعد هذا حصلت على البطولة الثانية فى الفيلم الكبير « اغنية الطبول » انتاج رودجرزوهامرشتين .. وفى الفيلمين كانت راقصة ..

اما فى فيلمها الثالث « شىء مثير » فانها تقوم بدور لاعبة فى سيرك .. ونانسى .. تقول : ان الرقص ضرورى للممثلة .. اذ يكسب الجسم اتزانا ومرونة يجعلانه قادرا على كل شىء بعد ذلك .. »

« **وجولييت بروز** » ايضا .. انها زهرة جنوب افريقيا التى كان بينها وبين « فرانك سيناترا » قصة حب فى الشهور الاخيرة .. انتهت الى مشروع زواج لم يتم ..

فى اول افلامها « الرجال يتزوجون السمراوات » ظهرت كراقصة .. وكانت « جين راسل » هى بطلة الفيلم .

اما الفيلم الذى لفت الانظار الى « جولييت » فهو « كان كان » بطولة فرانك سيناترا .. انه نفس الفيلم الذى بدات فيه قصة الحب المشار اليها ..

وعلى اثر ذلك كونت « جولييت » شركة أفلام خاصة بها .. سوف يكون أول ما تقدمه للشاشة احدى شخصيات « مولان روج » وهو « لاجالو » .. الذى خلده « تولوز لوتريك » فى احدى لوحاته ..

« **وليزلى كارون** » .. راقصة ثالثة اصبحت نجمة . قالت ليزلى فى حديث أخير لها : « لن ارقص ثانية .. ولكن سوف استمر فى التدريب كلما اتيحت لى الفرصة وهذا ليحتفظ جسمى بمرونته .. فقط لا غير ! »

على أن « ليزلى » بخلاف الاخريات ، كانت قد اصبحت فعلا نجمة فى الباليه قبل ان تكتشفها السينما .. وراها « جين كيلى » ترقص فى فرقة باليه « الشانزيليزيه » فى باريس .. ولم يمض وقت طويل حتى تعاقد معها على بطولة فيلم « امريكى فى باريس » .. هذا الدور الذى جاءها بعقد طويل الامد مع شركة « مترو جولدوين ماير » ..

بعد ذلك تزوجت « ليزلى » المنتج « بيترهال » .. الذى ينتج اخر فيلم تقوم ببطولته وهو « اوندين » ..

وتقول « ليزلى » : « من الآن فصاعدا سوف اركز على الدراما .. اننى احب التمثيل .. انه حقل اكثر خصوبة من الرقص ! »

اما « **اودرى هيبورن** » فقد فازت ضمن عشر راقصات فى اختبار اجرى لثلاثة الاف راقصة ومثلت دور راقصة فى فيلم .. وفى الفيلم التالى كانت « اودرى » واحدة من ست راقصات وقع عليهن الاختيار من بين عدد هائل من اللاتى يحلمن بالمجد ..

فى هذا الفيلم الثانى حصلت من الدعاية على مثل ما حصل عليه ابطال الفيلم .. واكثر

ثم جاءت الكاتبة الفرنسية المعروفة « كوليت » لتتيح لاودرى هيبورن فرصتها الذهبية .. راتها فطلبتها لتقوم ببطولة قصتها « جيجى » ..

وفى هذا الفيلم اكتشفها « وليام وبلر » فتعاقد معها على بطولة « اجازة غرامية » بالاشتراك مع « جريجورى بيك » ..

اما « **شيرلى ماكلين** » فقد درست الرقص الكلاسيكى وعمرها ثلاث سنوات .. واخيرا وبعد سنوات كثيرة ظهرت فى برودواى فى مسرحية « لعبة البيجاما » كواحدة من فتيات الكورس .. وهنا رآها المنتج « هال واليس » ووقع معها عقدا طويلا . ثم راها « ستيف باركر » . المثل والمخرج ... فوقع معها عقدا أطول مدى .. عقد الزواج . ولكنها لم تحصل الا على أدوار صغيرة .. كانت ساقاها فيها باستمرار اهم من اية موهبة أخرى تملكها !

وقررت ان تهجر هوليوود .. ولكن زوجها اقنعها بان تنتظر قليلا .. وانتظرت .. فكانت النتيجة هى ما نعرفه كلنا الان . انها واحدة من المع نجوم هوليوود .. دون ان يكون لهذا صلة بساقيها الجميلتين

و« سيد شاريس » .. راقصة ايضا .. عندما بلغت « سيد » السادسة عشرة بدأت تطوف العالم مع احدى فرق الباليه الروسية .. فلما انتهت الجولة طلبتها هوليوود .. ورقصت بالتالى فى سلسلة من الافلام الكبيرة .. « غناء تحت المطر » مع جين كيلى .. « سومبرو » مع فريد استير .. وغيرهما

اخر افلام « سيد شاريس » صورة روما واسمه « اسبوعان فى مدينة اخرى » .. وهى لا تقوم فيه بدور راقصة .. فهل يكون هذا هو اخر عهدها بالرقص !.. ستجيب الايام

بقى اننا لو رجعنا سنوات الى الوراء لوجدنا عددا اخر من الراقصات اللاتى اصبحن ممثلات لامعات .. ان ميللر ... جنجر روجرز .. جوان كراوفورد .. ريتا هيوارث .. وانا نيجل .. التى اصبحت بعد ذلك سيدة الشاشة الانجليزية .. الاولى ..





سيد شاريس « الى اليمين » .. وليزلى كارون « الى اعلى » .. ونانسى كوان « الى اليسار » الثلاث بدأن حياتهن راقصات ، واكسبهن الرقص مرونة ، ورشاقة ، وقدرة على التحكم فى اعصابهن .. وعندما اتجهن الى التمثيل نجحن ، وتفوقن فيه . لان الرقص كان قد امدهن بخبرة طيبة افدن منها كثيرا ...





الثلاثاء ١٢ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ برنامج ٣ × ٣
٩ر١٠ لوحات راقصة
٩ر٣٠ من مكتبة الافلام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ اغان
٧ر١٥ توباز
٧ر٤٠ قصص من الشاطىء
٨ر٠٠ فرقة الباليه
٨ر٢٠ الطريق السريع الدولى
٨ر٤٥ ممنوع الكلام
٩ر١٠ موقف الاتوبيس
١٠ر١٥ فيلم اوروبى

الاربعاء ١٣ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ صفحات من التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٤٥ رأى الشعب
٩ر٣٠ أ. ب. ت
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ سيارة النجدة
٧ر٤٠ رحلة مع الانغام
٧ر٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨ر٢٠ حلقات لوريتا يانج
٨ر٤٥ مغامرات فى البحار
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ١٤ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ٣×٣
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سبانكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ أغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الجمعه ١٥ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الاطفال
٥ر٤٥ مسابقة ١٩٦٢ المسرح الصامت
مع الموسيقى العالمية
٦ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة سى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ ايام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ احب لوسى
٦ر٢٠ أغان
٦ر٣٥ موعد
٧ر٣٠ مغامرات ابوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان والوان
١٠ر١٥ فيلم امريكى

السبت ١٦ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل/الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ آهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ حادث الاسبوع
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ أغان
٧ر١٥ هوبا لونج كاسيد
٧ر٤٠ المصارعة الحرة
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ المختار للتليفزيون
٨ر٥٠ الصقر
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الاحد ١٧ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج أ . ب ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ أغان
٦ر٣٥ أوه سوزانا
٧ر١٥ عجائب البحار
٧ر٤٠ أغان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ عائلة نورث
٨ر٥٥ قصص راقصة
٩ر١٠ الافاق الواسعة
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ١٨ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ ابناؤنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ الفن الشعبى
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ القاعدة الشعبية
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ نور على نور
٨ر١٠ روائع الدراما
٨ر٢٠ دوبى جيليس
٨ر٤٠ أغان
٨ر٥٠ مغامرات الحدود
٩ر١٥ سبانكى

قصة نجيب الريحانى

الفيلسوف الضاحك



ان نجيب الريحانى ما يزال يعيش فى اذهاننا .. انه خالد بما قدمه من ضحكات ، ولذعات ، وشخصيات نابعة من مجتمعنا .. وقد احتفلت الاوساط الفنية بالذكرى الثالثة عشرة لوفاته هذا الاسبوع .. و « الكواكب » تشارك فى الذكرى بتقديم حياة الفنان الخالد فى قصة مرسومة .. تبدا بالحلقة الاولى منها هذا الاسبوع ...



١

١ ـ عندما كان الريحاني يتلقى علومه في مدرسة الخرنفش بالظاهر ، كان طفلا من اسرة عادية ، وكان مشهورا بحبه للغة العربية ورواية الشعر العربى القديم مما قربه الي قلب استاذه الشيخ بحر فبدا يعلمه اصول الالقاء العربى .. وتنبا الشيخ بحر للريحاني بانه سيكون ذا شان بارز فى الادب

٢ ـ انتهت دراسة الريحانى بمدرسة الخرنفش .. والتحق بوظيفة بالبنك الزراعى وهو صغير وزامل عزيز عيد فى البنك، وفى فرقة تمثيل للهواة

٢.



ـ وخفق قلب الريحانى بالحب لاول مرة ، فقد اغرم بصالحة قاصين ، وكان غرامه قويا لدرجة انه نسى انها مخطوبة لاحد اصدقائه وصحبها الى الاسكندرية فى رحلة قصيرة ، الا ان صديقه سافر وراءه بعد ان علم بامر الرحلة وضبطه هناك .. وكانت فضيحة تحدث عنها الوسط الفنى .

٣

ـ نجيب .. انا باحبك

ـ وخطيبك .. حاتعمل فيه ايه ؟!



٤

ـ كان خطيب الممثلة صالحة قاصين ، وهو الاخر ممثل ، قد سبقها هى والريحاني الى الاسكندرية ، وبرزامامهما عند دخولهما الفندق ، وكادت الدنيا تظلم فى وجه الريحاني ، وكاد يتهور ، ولكنه ضبط أعصابه بصعوبة كبيرة وعاد الى القاهرة .. وكفى الله العشاق شر القتال .

٥

٥ ـ اهتم عزيز عيد بفرقة الزهواة التى كونها وضم الريحانى اليها ليمثل ادوارا ثانوية صغيرة ،وكانت النتيجة ان اهمل عمله بالبنك وبدا يتغيب لاسابيع كاملة ، حتى اضطر البنك الى فصله والاستغناء عن خدماته .





٦

ومرت سبعة
شهور ، استطاع بعدها
ان يجد وظيفة فى شركة
السكر بنجع حمادى •
وكان باشكاتب الشركة
رجلا عجوزا ، وكانت
زوجته امراة جميلة
شابة ، قامت بينهاوبين
الريحانى علاقة حب ،
وذات ليلة ذهب يزورها
فى غيبة زوجها
فضبطته الخادمة يحاول
الفرار من « المنور »
وصرخت فصحا الجيران
وقبضوا عليه •• وخسر
الريحانى وظيفته الثانية
فقد طردته الشركة ••





٧

صادف الريحانى اياما قاسية بعد
عودته الى القاهرة ، حتى انه كان يقضى
اسابيع كاملة لايجد فيها قوت يومه ، وعمل
فى الفرق التمثيلية الجوالة ، ورغم شظف
حياته فقد كان يقول لامه انه سعيد فى حياته



٨

ذات يوم وصل الى نجع حمادى رجل اجنبى يعمل منوما مغناطيسيا وفى
صحبته زوجته الفرنسيه التى تجيد قراءة الكف ، وعندما امسكت هذه السيدة
بكف الريحانى تنبأت له بكثير من الاحداث التى وقعت فى حياته •• قالت
له انه سينتقل من الفقر المدقع الى غنى فاحش وانه سيكون ذا شأن عظيم

٩

عندما تسلم الريحانى الخطاب
المسجل ، اعتقد أن هذه هى أول بوادر
الثروة التى تنبأت بها العرافة الفرنسية
•• والخطاب لا شك من محامى الفقيد
يطلب منه أن يذهب ليتسلم الملايين التى
تركها له • ولكنه وجد فى الظروف خطابا
بالفصل مرة ثانية من الشركة لاسباب
عديدة •• وعاد الى القاهرة ومعه مكافاته ••
وقرر أن يعيش كوارث حقيقية، واستيقظ
ذات يوم ، وليس فى جيبه الا عدة جنيهات
اقرضها لجورج ابيض ليكمل بها مرتبات
افراد فرقته •• وانضم الريحانى الى فرقة
جورج ابيض وسلامه حجازى واصبح
احد المساهمين فيها



١٠

اسند جورج ابيض
الى الريحانى دور ملك
النمسا وهو دور صغير فى
مسرحية صلاح الدين
الايوبى ، وتصادف فى هذا
الوقت قيام الحرب العالمية
الاولى ، وبدات الصحف
تنشر صور ملك النمسا ،
وحاول الريحانى ان يجعل
من نفسه صورة طبق الاصل
لما تنشره الصحف ، وكان
لا يكاد يظهر على المسرح
بلحيته الكبيرة حتى يضج
الناس بالضحك ، بل ان
جورج ابيض نفسه لم يكد
يدخل عليه المسرح حتى
انفجر ضاحكا •



11

ـ وكان هذا الحادث سببا فى طرد نجيب الريحانى من فرقة جورج ابيض وسلامة حجازى بحجة انه لا يصلح للتمثيل ، وخرج الريحاني من الفرقة ثائرا ليعلن عليها حربا كبيرة كان من نتيجتها ان خرجت بعده روز اليوسف وحسن فايق وستيفان روستي واتفقوا على أن يؤلفوا فرقة جديدة ، وانضم اليهم عزيز عيد وامين عطاالله وأمين صدقى وكونوا فرقة الكوميدى العربى



12

ـ وقامت السيدة روز اليوسف بدور البطولة فى هذه الرواية ، وكانت أكثر اعضاء الفرقة ثقة فى نجاح الريحانى ، وقد راحت تشجعه على قبول الدور ، وتنبأت له يومها بانه سيكون احسن ممثل كوميدى .



13

ـ ونجحت الفرقة فى ايامها الاولى ، ولكن الايرادات لم تلبث ان هبطت واختلفت روز اليوسف مع عزيز عيد وتركت الفرقة .. وفى هذه الايام كانت منيرة المهدية قد بدأت تشتهر فى دنيا الغناء ، وانضمت الى الفرقة ، ليصبح كل شىء على ما يرام مرة ثانية .. ولكن موجات التقلب بين النجاح والفشل ، لم تلبث ان هبطت بهم جميعا الى القاع .. فصفوا الفرقة وانضموا كلهم الى فرقة عكاشة .. الا ان الامور لم تزدالاتعقيدا .

14

ـ عاد الريحانى الى الجلوس على المقاهى ، بعد أن خرج من الفرقة غير نادم على شىء .. وذات يوم تقدم اليه ستيفان روستى فى جلسته المنعزلة لكى يخرجه منجموده وعرض عليه العمل معه فى كباريه

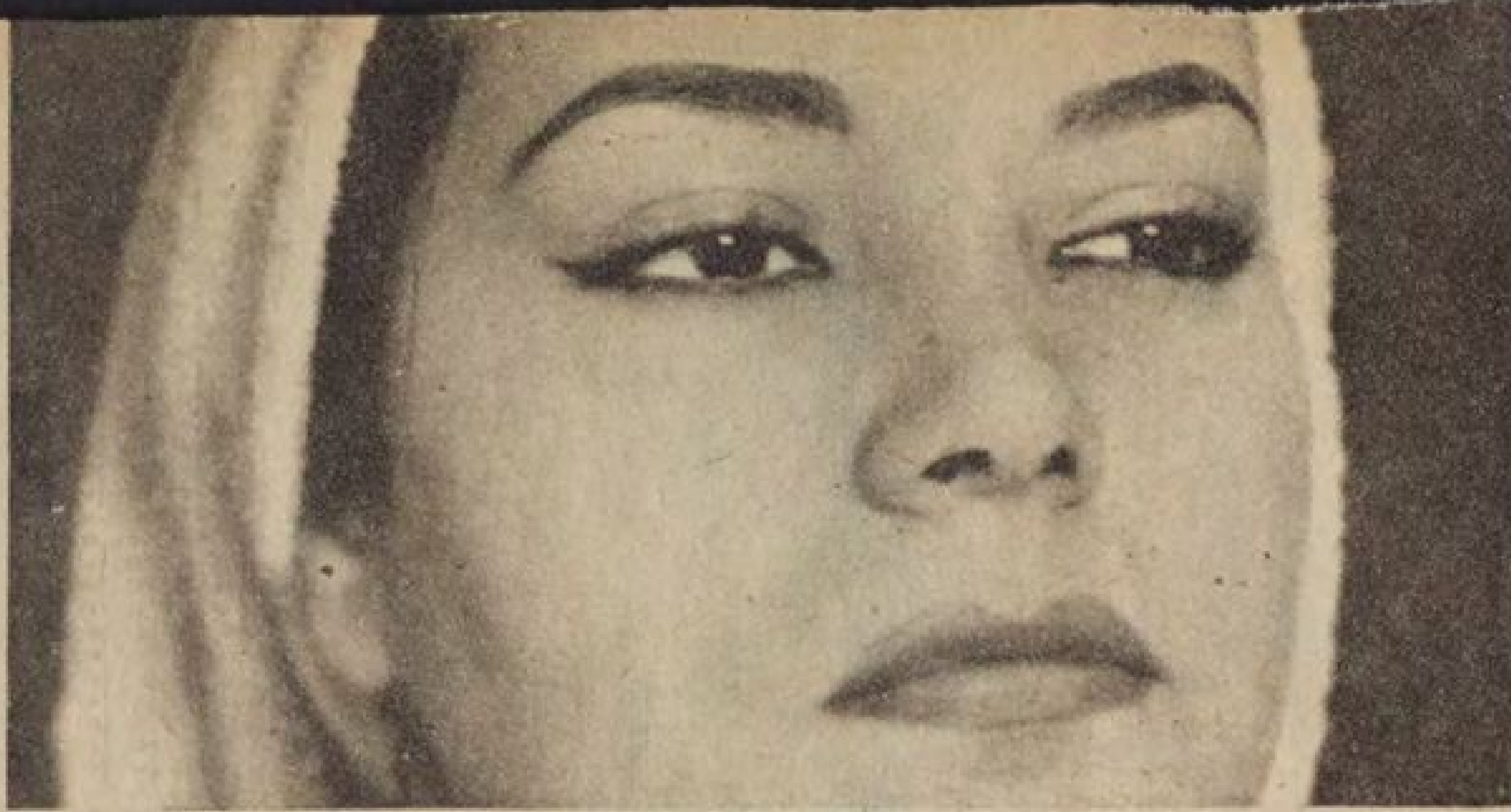




15

ـ ونجح الريحانى فى عمله بالكباريه نجاحا كبيرا .. ربما لان الناس اقبلوا على الكباريه بعد أن أعلنت ادارته أنها ستقدم حسناء باريسية تظهر امام الجمهور عارية .. ولكن صاحب الكباريه لم يلبث أن اكتشف أن الفصل الكوميدى الذى كان يقدمه الريحانى مع ستيفان روستى لا يلقى نجاحا فطردهما معا .. وضاقت الدنيا فى وجه الريحانى .. واجهد ذهنه فى التفكير عن وسيلة يبدأ بها حياته من جديد .. وهداه تفكيره الى اختراع شخصية « كشكش بيه » .

« البقية فى الاسبوع القادم »



مديحة يسرى ، زوجة حضرة العمدة ، أقامت حفلة زار . . حضر الحفلة كل نساء القرية ، كانت الست مديحة حرم العمدة ترتدى جلبابا اسود فضفاضا ، وتضع على رأسها شالا من الحرير كان يمكن أن تقرأ هذا الخبر عن مديحة يسرى لو أن والدها استجاب للتقاليد .. وخضع لرغبات حضرة العمدة المهاب ! !

قصص من حياتى

للنجمة : مديحه يسرى

نشأت فى الريف ، وللريف تقاليده التى تنطبع فى النفس ، وتتغلغل فى الاعماق ، فلا يستطيع الانسان التحلل منها ، وتصبح جزءا لايتجزأ من تكوينه ، ومن حياته !

وهكذا كان أبى . كان مهندسا نال نصيبا طيبا من التعليم والثقافة ، ومع هذا فقد كان أسيرا لتقاليد الريف الذى نشأ وعاش فيه .. ففى يوم مولدى جاءه العمدة ، وقدم له التهنئة ، ثم طلب منه ان يقرأ فاتحة ابنه على المولودة الجديدة .. التى هى أنا .

ولم يجد هذا الطلب الغريب استنكارا من أبى ، لان هذا التقليد شائع فى الريف ، وكاد والدى يقبل العرض خضوعا للتقاليد ، لولا ان ثارت أمى وقالت لوالدى : « ياراجل .. انت عارف بكره حايحصل ايه؟ .. قراءة الفاتحة وعد وارتباط وربما عجزت عن تنفيذ هذا الوعد »

ولهذا ، طلب والدى من العمدة ارجاء هذا الامر الى وقت اخر

وما من شك فى أن العمدة لم يخطبنى لجمالى ، اذ انه لم يرونى وفضلا عن ذلك ، فقد كنت فى تلك اللحظة بنت بضع ساعات ، وليس فى خلقتى من الملامح مايمكن ان يعد من الجمال أو من الدمامة . ولكن العمدة كان رجلا بعيد النظر ، فقد اراد ان ينتفع بالنفوذ الذى كان يتمتع به كثيرون من أفراد أسرتى ، ومنهم الطبيب والمهندس والضابط ، وهذه المصاهرة تضمن له تأييد هذه الاسرة بجميع أفرادها ، وبذلك تثبت اقدامه فى « العمدية » ، وتثبت بعد ذلك لافراد اسرته جيلا بعد جيل

أما المسألة من وجهة نظر والدى فكانت خاضعة أيضا لتقاليد الريف ، التى تجعل من مصاهرة العمدة لونا من ألوان الشرف ، ووسيلة من وسائل تدعيم النفوذ والسلطان .

ونشأت فى القرية الهادئة ، وبدأت اشب عن الطوق ، فكنت العب مع الاطفال ، ولكنى شعرت بعد ذلك برغبة فى اعتزال هذا اللون من اللعب ، وبدأت أميل الى الانفراد بنفسى ، لاعيش تحت ظلال الاشجار ، ومع أصوات الطيور ، الى جانب مياة النيل المتدفقة فى الجداول بين الحقول الخضراء

وملأ حب الطبيعة نفسى ، وسيطر على عواطفى ، فرأيت ان احساكى الطبيعة الجميلة برسوم ارسمها .

ولم تكن هذه الرسوم فى أول الامر متقنة ولا جيدة ، ولكن مع التكرار ، بدأت أستطيع ان انقل عن الطبيعة بعض المشاهد نقلا فيه ظلال من الحقيقة ، فازددت تعلقا بالرسم وازددت بعدا عن أطفال القرية

ولكن هذه العزلة لم تعجب ابناء قريتنا ، وضايقهم ابتعادى عنهم ، فكانوا يحاولون اجتذابى لمشاركتهم فى العابهم بشتى الوسائل ، ولكنهم لم يفلحوا ، وكانوا اذا مضوا فى هذه المحاولة ، والحوا فيها ، ثرت عليهم ، ونهرتهم ، بل وهددتهم بالضرب

وحدث أن حاول ابن العمدة فى أحد الايام أن يجرنى الى اللعب معه ومع الاطفال ، وكان أكبر منى بعدة سنوات فلم استجب له ، والح الحاحا ضايقنى فأمسكت بقطعة حجر كبيرة ، وضربته بها فوق رأسه ، واذا بالدم يتدفق منه غزيرا ، واذا بابن العمدة يصرخ صرخة مدوية ، ثم يسقط على الارض

وشاهد الاطفال هذه « الجناية » فجروا متفرقين فى أزقة القرية ودروبها صائحين ان ابن العمدة مات .. وبلغ الخبر الى العمدة فجاء مسرعا وهو يبكى ويولول ، وجاء وراءه جمع كبير من أهل القرية ، بعضهم جاء لانه من أقارب العمدة ، والبعض جاء مجاملة وتزلفا للعمدة . وفريق آخر جاء بدافع الفضول ...

ووقف العمدة امام ابنه المطروح واخذ يحتضنه وقد انسته اللهفة عليه ان « الجانية » واقفة .. اما انا فكنت موزعة النفس بين الخوف والغيظ والشفقة .. كنت خائفة من منظر الدم ، وكنت مغتاظة من جراة ابن العمدة ومحاولته أرغامى على اللعب معه .. وكنت مشفقة عليه لان اصابته شديدة

وحمل بعض الناس ابن العمدة المصاب . وأسرعوا به الى حلاق القرية الذى اجرى له اسعافات سريعة ، اما انا فقسد التف حولى الخفراء ، وساقونى الى بيت العمدة .. وبعد قليل جاء العمدة ومعه ابنه وقد استطاع أن يمشى بعد تضميد جرحه وبهذا سرى الاطمئنان فى قلب أبيه ، فلما دخل البيت ورآنى ، سألنى عما دفعنى الى ضربه ، فقلت له ماحدث بلا تحوير .. وسأل ابنه ، وكان الطفل شجاعا فلم يكذب واعترف بصدق ماقلته .. ولم يسع العمدة الا أن ينهى الامر

ولكن أهل القرية - ومن تقاليدهم التحدث عن كل ما يحدث بينهم من وجهات نظر مختلفة - تناقلوا الحادث ، وقلبوه على وجوه عديدة ، وانتهوا من كل هذا الى انني بنت عقلها فيه « حاجة » ... وقالها بعضهم فى صراحة واكدوا أن قواى العقلية ليست فوق مستوى الشبهات .. وتساءلوا كيف تجلس طفلة صغيرة وحدها فى وسط الحقول ، وتقضى ساعات طويلة هادئة ساكنة ، تنظر الى ما حولها فى شرود وتأمل .. لابد ان هناك « قرينة » من الجن مستها

وسرت الاشاعات ، وترددت ، وكثر ترديدها حتى صدقها أهلى ، وحملونى الى بعض المشايخ ، وملأوا رأسى ورقبتى بالاحجبة والتمائم والتعاويذ . ولكنى رغم هذا لم اتحول من وحدتى ، وتأملاتى ورسومى

وبدأ والدى يشك فى الامر ، ثم بدأ يميل الى تصديق أهل القرية فرأى ان ينتقل بنا الى القاهرة ، عسى ان يكون فى هذا الانتقال العلاج الشافى

وفى القاهرة التحقت بالمدارس ، وبدأت أحس ان هناك حياة مصرية افضل من حياة القسرية يجب ان اعيشها ... وكان يخيل الى اننى اسمع أصواتا مجهولة تدعونى الى هذه الحياة العصرية .. فكنت ازور معارض الفن واشاهد الصور والرسوم والتماثيل .. ولم أكن قد تجاوزت الثانية عشرة من عمرى .

وحصلت على الشهادة الابتدائية ، ثم التحقت بمدرسة الفنون الطرزية ، وفيها اتصلت بالفن اتصالا وثيقا فلم يمض نصف عام حتى كانت المدرسة كلها تتحدث عن براعتى فى الرسم . وكان البعض لا يصدقون الان هذه الرسوم من صنع فنان ، لا من صنع فتاة مبتدئة !

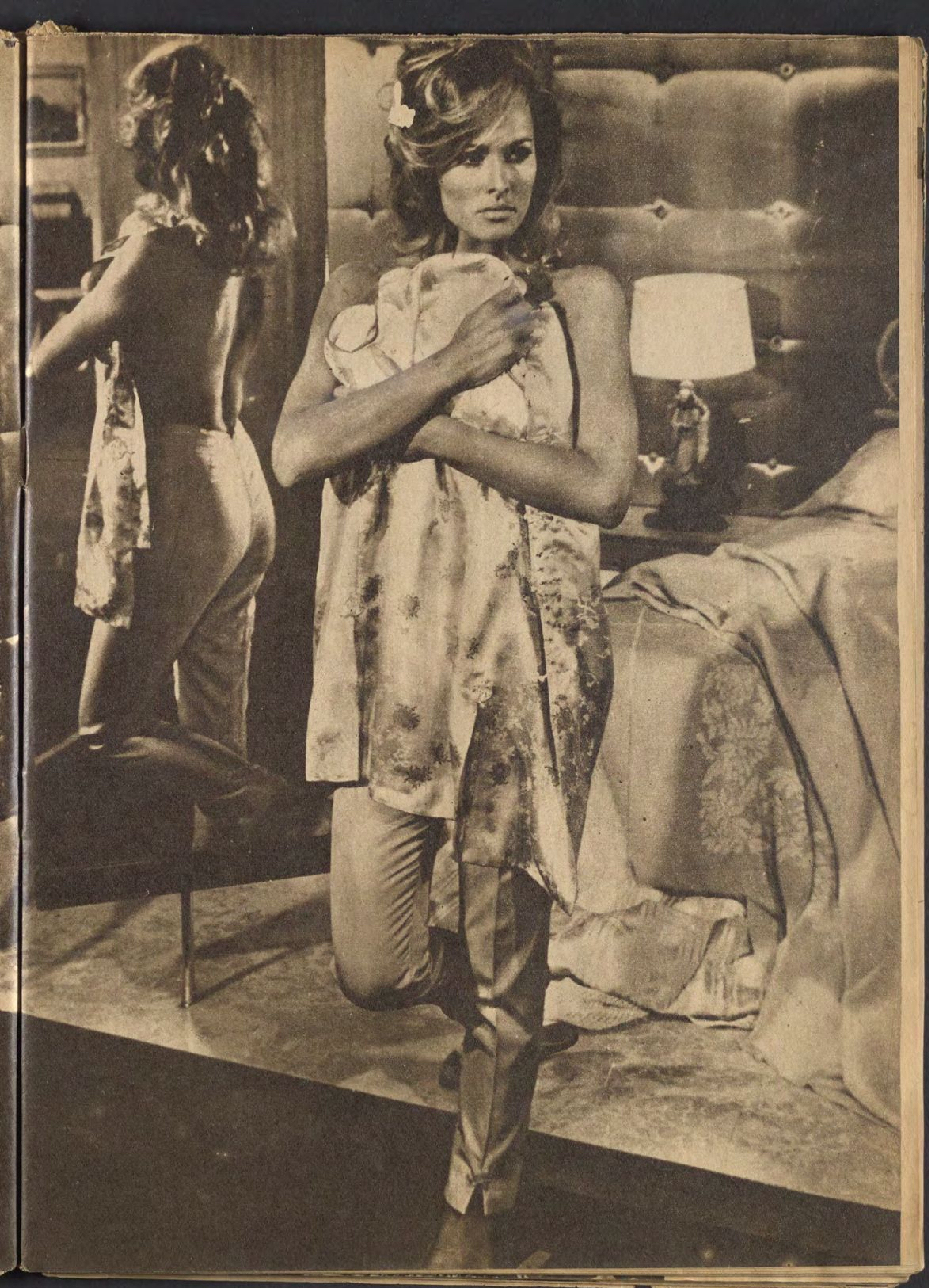
وانتهت دراستى فى الفنون الطرزية واردت ان احتفل بنجاحى ، فذهبت الى احدى دور السينما الصيفية .. وهناك كنت على موعد مع الاقدار

كانت الاقدار قد رسمت لى طريق حياتى المقبلة ، فهيأت لى فى تلك الليلة لقاء غير مقصود مع احد اساطين السينما .. التقيت بالاستاذ المخرج محمد كريم ، وبعد حديث قصير معى اقترح على ان أعمل فى السينما بعد ان أكد ان وجهى من أصلح الوجوه لها .. وامنت بفكرته ، وظهرت لاول مرة فى فيلم « يوم سعيد » مع الاستاذ محمد عبد الوهاب

كان دورى فى هذا الفيلم من ادوار الكومبارس .. وبرغم انه دور قصير فقد استطاع ان يلفت اليه الانظار ، وبعد عرض فيلم يوم سعيد ببضعة ايام عرض على دور البطولة فى فيلم « أحلام الشباب » فكان هذا الدور صفحة جديدة من حياتى ، حققت الكثير من أحلامى .. واصبحت بعده « مديحة يسرى » ممثلة السينما

والان .. وقد مرت سنوات تنقلت فيها من نجاح الى نجاح ، ونلت فيها من رضاء المواطنين ما أسعدنى ، ولون حياتى بلون مشرق .. كثيرا مايطيب لى أن استعيد ذكريات طفولتى ، واستعرض شريط حياتى كما أخرجته الاقدار ، فاذكر محاولة العمدة قراءة فاتحتى على ابنه ، فاسائل نفسى : « ترى لو لم تعترض أمى على ذلك ، ولو استجاب ابى لتقليد القرية . ماذا كان يحدث ؟ »

وعندئذ ارى بعين خيالى اننى زوجة ابن العمدة .. الذى تولى العمدية بعد وفاة ابيه ، او على الاصح احدى زوجاته الخمس اللاتى تزوجهن ، ثم طلقهن الواحدة بعد الاخرى ، ولو اسعدنى الحظ وكنت احدى اللاتى ابقى عليهن دون طلاق لكنت اليوم ارملة .. لان العمدة ابن العمدة ، توفى فى حادث .. ولكنت اليوم فى « دواره » اجتر الذكريات





جاربو الجديدة من سويسرا

تتمتع أورسولا أندرس بشهرة دولية ، رغم انها ولدت فى السويد ... ويؤكد تيرانس يونج ، مخرج فيلمها الجديد ، انها جاربو الجديدة بل ويضعها مكان مارلين ديتريش يوم كانت شابة وساحرة ... ومع ذلك فاورسولا لا تشبه أحدا .. ان لها شخصية مستقلة ..

◄ اورسولا : تعيش فى هوليوود مع زوجها جون دريك ، ولكن مشاغل العمل فى السينما تخطفها الى رحلات عالمية مستمرة

◄ اورسولا : جريتا جاربو الجديدة .. تتميز بجمال كلاسيكى يجمع غموض جريتا جاربو ومحاسن مارلين ديتريش ..

* جاربو الجديدة من .. سويسرا



أورسولا ساحرة فى البلاتوه بقدر ما هى ساحرة على الطبيعة ، وها هى فى لقطة من « الدكتور المجهول » مع البطل سيان كونرى

سيان كونرى : البطل الجديد الذى تخرج من مدرسة الدراما الانجليزية ، يلعب دور رجل الباحث أمام أورسولا فى فيلمها الجديد . . .

لم يتوقف البحث عن جاربـــو م

كانت أورسولا اندرس ، تنتهز الفرصة ، كلما توقف العمل فى فيلمها الاخير « الدكتور المجهول » لتتجول فى لندن .. وكانت تفتنها تلك المعالم القديمة على ضفاف التايمز ، وتساعدها على حد تعبيرها على استعادة الصورة الخيالية التى شاعت فى قصص ديكنز العظيم ، لتعيش من جديد بين مارسم ديكنز من لوحات انسانية لاتزال محتفظة بتقاليدها وتفاصيلها منذ نقلها ديكنز الى قصصة

اما أورسولا ، فهى ساحرة حقا ، ببنطلونها الضيق ، والسترة الواسعة وذلك اللون الكلاسيكى من الجمال البارع الذى تتمتع به ، حتى انها تستوقف اشد الانجليز تحفظا ليدير عنقه ويحيطها بنظرة معجبة .. بل تساعدها اللغات الست التى تجيدها على ان تتفاهم مع الناس جميعا بسهولة .. خاصة وهى تحمل فى اعماقها روحا مرحة بشوشة وتجيد كل الوان الرياضة

والفيلم الذى تمثله جريتا جاربو الجديدة ، « الدكتور المجهول » مأخوذ عن سلسلة القصص الشعبية التى يكتبها ايان فيلمنج باسم

منذ اعتزلت الملكة الغامضة .. وهذه المرة يؤكدون ان اورسولا هى الملكة الجديدة !

« مغامرات جيمس بوند » ويمثل دور البطل امامها سيان كونرى الذى اختاره المخرج من بين عشرات الممثلين الانجليز الشبان ، الذين انتهوا حديثا من دراسة الدراما وبدءوا يمارسونها فى مسارح لندن .. وسيان كونري يحمي اورسولا فى الفيلم من عدو مجهول وتضطره احداث القصة للسفر الى جامايكا من لندن لكي يكشف سر اختفاء دبلوماسى انجليزى .. وجزء كبير من الفيلم صورت احداثه فى جامايكا

واورسولا مثيرة ، سواء كانت امام الكاميرا ام خلفها ، تنشر حولها دائما جوا من المرح والضحكات « والقفشات » المتكررة ، ولكنها لا تهمل ابدا الانصات بحماس لتعليمات المخرج تيرانس يونج . والفتاة الجميلة ، التى يقارنون اليوم بينها وبين جاربو وديتريش : اورسولا اندرس .. زوجة الممثل جون دريك ، ويعيشان معا فى هوليوود ، فى فترات الهرب من العمل خارجها فى اى بقعة من العالم .. وهى مغرمة فى البيت باقتناء الحيوانات الاليفة التى تحيطها بالصخب وتذكرها بالحياة



عندما عملت اورسولا فى انجلترا وجدت الفرصة لان تطوف احياء لندن القديمة وتتفرج على المعالم التى لم تتغير منذ كتب ديكنز رواياته

هدية ..


١
جايب لك هدية جنان .. ياحبيبتي ..


٢
دا ساعة ظريفة قوى


٣
ياسلام ردي ساعة شيك وحتظبط لى المواعيد جدا !!


٤
على فكرة .. دا انا عندى ميعاد مهم دلوقتى


٥


٦
سينما
CINEMA
فيلم طويل ٨ ساعات
حاكم

بيني و بينك



فيـــلم

. قيل لى أن الفيلم اللبنـــانى « مرحبا ايها الحب » عندما عرض بالقاهرة قوبل باحتجاج من السينمائيين .. هل هذا صحيح ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ ماحصلش وحياتك

حـــكمة

.. سوف تصبح سعيدا عنـــدما تتاكد أن السعادة بعيدة المنال ... ما رايك فى هذه الفلسفة ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ فلسفة فقر ..

ممرضـــــه

.. نفترض أن شخصـــــا أحب « ممرضة » .. هل يشفى من مرض الحب ؟

عطبرة : الطيب أحمد بلال

■ جايز يشفى من الحب ويصاب بوجع القلب !

القـــاء

.. تم اللقاء على صفحات الكواكب بين فاتن حمامة وماجـــدة ، وكانت كذبة ابريل ، متى يتم اللقاء حقيقة ؟

ايتاى البارود :

حسين عبد العزيز حبكة

■ قريبا أن شاء الله

متزوج

.. باعتبارك متزوجا قديما .. هل الزواج نقمة ام نعمة ؟

الكويت : خاطب جديد

■ من ده على ده ..

الوله

.. تقول صباح فى احدى اغانيها: « ماأقدرش على بعدك ياوله » .. فمن هو هذا « الوله » ؟

القاهرة : بغدادى اسماعيل

■ آى وله ..

صـــورة

.. هل الصورة التى باعلى هذا الباب لها علاقة بقصة فى حياتك أو بذكرى او لها معنى خاص فى نفسك؟

القاهرة : عفيفى الحسينى

■ ابدا والله يا أخـــى .. الله يسامحه اللى رسمها !

وردة

.. فى حـــديث لوردة الجزائرية تقول فيه انها لن تتزوج قبل استقلال الجزائر ، وقد استقلت الجزائر فهل تقبل الزواج بى ؟

دردو . الحبشة : محمد الطاهرى

■ ماتقبلش ليه ؟ انت صغير ؟

نـــادية

.. هاجمت نادية لطفى الجنس الخشن لانه يعجب ببريجيت باردو .. فهل تريد أن تفرض ذوقها علينا؟

حجر النواتية : محمد منصور

■ مش للدرجة دى يا أخى

زيـــارة

.. ساحضر لزيارة القاهرة لمدة ثلاثة اشهر وسانزل فى ضيافتك ..

ليبيا : م . كانون

■ انت تريد زيارة القاهرة ..وانا ذنبي ايه ؟

موضـــة

.. ما السبب الذى يدفع ببعض الراقصات الى احتراف الغناء ؟

القاهرة : عبد اللطيف التمساح .

■ لان أجر المطربة عشرة أضعـــاف أجر الراقصة .. ادى الحكاية !

ليش

.. اريد أن تسمع اغنية المطرب الليبى الحنـــون محمـــــد مختار « ليش دمعتك »

ليبيا : حسن عبد الله مخلوف

■ سأسمعها .. ان كان لى عمر



مهـــا

.. نشرت بعض المجلات عنـــدنا أن مها صبرى تزوجت من محمـــد سلمان هل صحيح ؟

بيروت : حسن ك .

■ ماتصدقش

عـــريس

.. قرأت فى الكواكب أن الممثـــلة الايطالية « روزا ريانـــيرى » تتمنى الزواج بشاب عربى ، وأريد أن أكون كبش الفداء وأتزوجها فما رأيك ؟

السويس : عبد الفتاح ابراهيم

■ كبش الفداء ؟ وليه تعمـــل فى نفسك كده ؟ .

ثلاثة

.. تزوجت مرتين وفى كل مـــرة يمـــوت زوجى فى حادث ، وامامى عريس ثالث خايفة اتجـــوزه .. ما رأيك ؟

القاهرة : ناهد . م .

■ تزوجيه ولا يهمك .. تعيشى وتدوبى ..

راح

.. حبيبى راح وماجانا

بغداد : خلدون عيسى حنا

■ فى ستين ألف سلامة ..

حـــب

.. كيف أتعلم الحب ؟

العراق : سمراء البصرة

■ مسألة « كيف تتعلمينه » .. دى عايزة شرح طويل ..

اعتـــزال

.. لمـــاذا يريد فريد الاطرش اعتزال الفن ؟

بنى سويف : ابوضيف عبد الله

■ انت بتصدق ؟

ديـــك

.. متى تدعونى الى مادبة غـــداء يتصدرها ديك رومى ؟

الموصل : المعاكسة البريئة

■ وضرورى يتصدرها « ديك » ؟ مابنفعش أتصدرها أنا مثلا ؟

دور

.. ماكنتش أتصـــور ان يوسف شعبان يقبل دورا تافها مثل دوره فى فيلم « يوم بلا غد » بعد نجاحـــه فى التليفزيون

الزقازيق : شوشو الشقية

■ معلهش .. بتحصل فى أحسن العائلات !

أزيكم

.. ازيكم ، كيفنكم ، انا لى زمان ماشفتكم

الخرطوم : السعندى رحمى

■ الله يحفظكم .. ياكلكم ..

شـــعر

.. قال احد الشعراء هذا البيت: « الدنيا فونية ، والزمن كباس » ؟ فمن هو هذا الشاعر ؟

القاهرة : احمد حفنى

■ الاستاذ السمكرى ..

فيلم

.. لماذا لم يعرض فيلم محاكمات نورمبرج عندنا ؟

الكويت : حمد راشد

■ ايش عرفنى يا أخا العرب ؟

ســـمك

.. ما رأيك لو اصطدت أسماكا حية من البحر الميت ؟

اسكندرية : حسن السيد حجاج

■ تبقى شاطر ..

الهوى

.. هل تصدق أن الهوى غلاب ؟

المحلة : يوسف محمد البرلسى

■ مش دايما ..

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB

No. 567 — 12-6-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب . القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستةمصر العمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٦٠٠ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربيـــة المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .



مارثا هاير